



#القبيلة_خط_أحمر عنوان جدل إلكتروني واسع في السعودية

16ص



يوسف بلالي نجم جزائري يخرج من مستنقع الكوكابين إلى أضواء النجومية

12ص



تفعيل مبادرة «الحزام والطريق» يحول المغرب إلى منصة للاستثمارات الصينية

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/01/06

03 جمادى الثانية 1443

السنة 44 العدد 12289

Thursday 06/01/2022

44th Year, Issue 12289

التحالف العربي يراهن على دور جنوبي فاعل في مواجهة الحوثيين

تغيير في استراتيجية البحث عن حلفاء ومنع انتقال التوتر إلى الجنوب

● عدن - رجحت مصادر سياسية مطلعة لـ"العرب" حدوث تحولات بارزة في رؤية التحالف العربي الذي تقوده السعودية لآلية التعامل مع الملف اليمني وإعادة ترتيب الأولويات ومراجعة قائمة الحلفاء في هذا المشهد المرتبك. ووفقا لهذه المصادر بات التحالف العربي أكثر اقتناعا بضرورة الاعتماد على أنباء الجنوب كراس حربة في مواجهة المشروع الحوثي في اليمن والاستفادة من النماذج الناجحة للقوات التي تنتمي جغرافياً إلى الجنوب والتي استطاعت هزم الحوثيين خلال وقت قياسي بعد اجتياحهم لعدن عام 2015، وصولاً إلى الدور المحوري الذي لعبته قوات العمالة الجنوبية في تحرير الساحل الغربي لليمن.

وتشير المصادر ذاتها إلى أن التحالف العربي سيسعى خلال الفترة المقبلة لإنهاء بؤر التوتر التي تعمل على خلخلة الساحة الجنوبية ووضع حد لمساعي النزاع السياسي إلى جنوب اليمن الذي يواجه الإخوان المسلمون، فضلاً عن الدفع بقوات جنوبية جديدة إلى واجهة الصراع مع الحوثيين.

ويقول مراقبون "قد لا يتمكن الجنوبيون من اجتياح الشمال وهزم الحوثيين، لكن بالتأكيد لديهم دور كبير في إسقاط مشروع الحوثيين".

وعزا الباحث السياسي اليمني ماجد الداعري هذه التغيرات إلى مشاركة قوات المعارضة بشبوة وانتصاراتها المتوالية على مشارف بيحان التي تمثل الهدف الرئيسي للعملية التي أطلق عليها اسم "إعصار الجنوب"، وهو الأمر الذي

غير موازين عسكرية كثيرة وأكد للتحالف من هو الحليف المحارب الحقيقي على الأرض ومن يستغل المعركة لتحقيق مكاسب سياسية وحزبية، وعلى ضوء ذلك تبني التحالف استراتيجية الحرب الحقيقية الحارية على أكثر من جبهة، مع توقعاتي بتغييرات عسكرية كبيرة مقبلة في قادم الأيام لتصحيح وتصويب معركة التحالف النهائية في اليمن".

وتبرز الرواسب والخلفيات الثقافية والتاريخية في الصراع اليمني بشكل يمكن من خلاله تفسير ما يحدث على الأرض اليوم على الصعيدين السياسي والتاريخي، حيث يؤكد خبراء ومراقبون أن التعاطي مع الحرب اليمنية بمعزل عن قراءة جذور الصراع ساهم في تأخر الحسم العسكري وضياح سبع سنوات في البحث عن حلفاء حقيقيين على الأرض لمواجهة المشروع الحوثي بامتداداته الثقافية والتاريخية والعقائدية المختلفة. وفي مؤشر على اتساع نطاق ردود الأفعال الإقليمية والدولية على اختطاف الحوثيين سفينة الشحن الإماراتية "روابي" المبحر التحالف العربي في بيان له إلى إمكانية تعرض موانئ الحديدة لعملية عسكرية في حال لم يفرج الحوثيون عن السفينة المحتجزة بكامل حمولتها.

وقال الناطق الرسمي باسم التحالف العربي العميد تركي المالكي إن "انطلاق عمليات القرصنة والاختطاف من أي ميناء في اليمن سيجعله هدفا عسكريا مشروعا"، مشيرا إلى أن "عملية احتجاز السفينة الإماراتية انطلقت من ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين".

وعملية القرصنة الحوثية تعيد إلى الواجهة الحديث عن جدوى اتفاق السويد

الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين في 2018، والذي ينص على هدنة عسكرية تشمل مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة الحديدة والضليف ورأس عيسى لاعتبارات إنسانية. في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة اليمنية والتحالف العربي أن تلك الموانئ تحولت إلى نقاط نشطة لتغذية الحرب في اليمن عبر إيصال السلاح إلى الحوثيين وأصبحت مراكز لتنفيذ هجمات في الممر الملاحي الدولي. وأدانت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها الحادث الذي قالت إنه يتعارض "مع حرية الملاحة في البحر الأحمر ويهدد التجارة الدولية". ودعت إلى "الإفراج الفوري عن أفراد طاقمها (سفينة روابي) سالمين ووقف كل أعمال العنف التي تعيق العملية السياسية لإنهاء الحرب في اليمن".

ويندرج الموقف الأميركي في سياق خطاب واشنطن الجديد الذي دأب على تحميل الجماعة الحوثية المدعومة من إيران مسؤولية فشل خيارات السلام في اليمن والتصعيد العسكري الأخير وخصوصا في مأرب.



ماجد الداعري
نجاحات العمالة اليمن
للتحالف العربي الحقيقي
من الانتصارات

وتشير مصادر سياسية إلى أن تصاعد ردود الفعل التي يبديها التحالف إزاء التصعيد الحوثي، وتكثيف العمليات الجوية على مناطق الحوثيين، وصولاً إلى إطلاق عملية عسكرية واسعة في محافظة شبوة لتحرير مديرياتها الثلاث عسيان وعين وبيحان، كل ذلك يندرج في إطار تحولات المواقف الدولية التي باتت أكثر اقتناعا بضرورة تكثيف الضغط العسكري على الجماعة الحوثية لدفعها نحو تقديم تنازلات حقيقية على طاولة المشاورات.

وتذهب الداعري إلى أن "تكثيف التحالف لضرباتهِ الجوية الموجهة وتمكنه من استهداف شخصيات غاية في الأهمية ومواقع حساسة جدا لم تكن في بنك أهدافه سابقا وإدخال أسلحة وصواريخ جديدة... كلها معطيات تشير إلى أن التحالف أوقع خسائر فادحة في صفوف الحوثيين قد تصل إلى استهداف اجتماع لزعم الجماعة نفسها بعد تحقيق اختراق أمني غير مسبوق في صفوف القيادات الكبرى للمليشيات".

وأشار إلى أن "الانتصارات المتوالية لقوات المعارضة بشبوة وتضيق الخناق على المليشيات في مأرب والجوف وغير ذلك من العوامل التي دفعت الحوثيين إلى اختطاف سفينة تجارية وتصوير العملية على أنها طالع سفينة عسكرية تحمل ضد الحوثي بينما كان كل ما سبق من عمليات محاولات لترويض الجماعة من أجل دفعها نحو التخلي عن الارتباط بالمشروع الإيراني".

وتابع "خطط التحالف لإطلاق معركة اجتثاث المليشيات جاءت بعد فشل كل حوارات ومشاورات الحل وإخفاق الأمم المتحدة في التوصل إلى سلام شامل وإغلاق المليشيات كل الأبواب باختطاف السفينة المدنية التجارية".

توقيف البحيري يفتح أبواب القضاء أمام الغنوشي

القضاء التونسي يتحرر من الضغوط ويوسع قائمة المستهدفين



نفس المصير

وكانت محكمة المحاسبات، التي تُعد أعلى هيئة قضائية رقابية في تونس، قد كشفت في تقرير لها أن حركة النهضة تعادلت مع شركة دعاية وضغط أميركية من أجل تلميع صورة الحركة. وقال الناشط السياسي نبيل الرباعي إن الإجراءات الأخيرة تثبت أنه "لا أحد فوق القانون، وهذا يعني أن جهاز القضاء بدأ بتعافي بعيدا عن الضغوط السياسية والخارجية، رغم حكم الترويك بين 2012 و2013. وقال الناشط السياسي نبيل الرباعي إن الإجراءات الأخيرة تثبت أنه "لا أحد فوق القانون، وهذا يعني أن جهاز القضاء بدأ بتعافي بعيدا عن الضغوط السياسية والخارجية، رغم وجود بعض الخلافات الداخلية". وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "هناك مخالفات انتخابية ارتكبت في انتخابات 2019، وأن الجميع منساوون أمام القانون"، في إشارة إلى ما راجع من أبناء عن توجيه تهم إلى مسؤولين بارزين سابقين بينهم الغنوشي والشاهد. وتابع "هذه خطوة سياسية حاسمة في تاريخ تونس، والدولة تريد أن تضع حدا للعبث المتواصل منذ أكثر من عشر سنوات".

بالموجة وعن الطرف الذي دعمه زعيم حركة النهضة في الانتخابات الرئاسية. وذكرت وسائل الإعلام التونسية أن قرار إحالة المتهمين إلى المحاكمة جاء استنادا إلى تقرير محكمة المحاسبات بخصوص الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها سنة 2019. وإلى الآن ليس هناك ما يوحي بأن السلطات القضائية تضع في اعتبارها الضغوط التي مارسها حركة النهضة وحلفاؤها من شخصيات يسارية وحقوقية بشأن قضية البحيري، وقد تغاضت عن الحركات الاستعراضية لهيئة الدفاع عن البحيري وزوجته سعيدة العكرمي.

كما أن السلطات القضائية لا تقيم أي اعتبار للاتهامات التي تقول إنها تنفذ تعليمات من مؤسسة رئاسة الجمهورية أو من وزير الداخلية توفيق شرف الدين، في وقت يقول مراقبون إن ثبات المؤسسة القضائية في وجه الضغوط يظهر أن القضاء بدأ

الموجهة وعن الطرف الذي دعمه زعيم حركة النهضة في الانتخابات الرئاسية. وذكرت وسائل الإعلام التونسية أن قرار إحالة المتهمين إلى المحاكمة جاء استنادا إلى تقرير محكمة المحاسبات بخصوص الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها سنة 2019. وإلى الآن ليس هناك ما يوحي بأن السلطات القضائية تضع في اعتبارها الضغوط التي مارسها حركة النهضة وحلفاؤها من شخصيات يسارية وحقوقية بشأن قضية البحيري، وقد تغاضت عن الحركات الاستعراضية لهيئة الدفاع عن البحيري وزوجته سعيدة العكرمي.

كما أن السلطات القضائية لا تقيم أي اعتبار للاتهامات التي تقول إنها تنفذ تعليمات من مؤسسة رئاسة الجمهورية أو من وزير الداخلية توفيق شرف الدين، في وقت يقول مراقبون إن ثبات المؤسسة القضائية في وجه الضغوط يظهر أن القضاء بدأ

تونس - قالت أوساط سياسية تونسية مطلعة إن المرحلة القادمة ستشهد فتح ملفات قضائية مختلفة تم تعطيلها أو التكتيم عليها، وخاصة الملفات التي تتعلق باتهامات موجهة إلى شخصيات سياسية بارزة مثلما هو الأمر بالنسبة إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، لافتة إلى أن قضية توقيف وزير العدل الأسبق والقيادي الإسلامي نورالدين البحيري أظهرت أن السلطات التونسية جادة في فتح مختلف الملفات بالرغم مما أحبط بهذه القضية من حملات حقوقية وإعلامية للضغط من أجل إطلاق سراحه وقطع الطريق على فتح ملفات أخرى.

ونقلت وسائل إعلام تونسية مختلفة الأربعاء أن النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس قررت إحالة كل من رئيس البرلمان المجدد راشد الغنوشي، ورئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد، ورئيس حزب قلب تونس نبيل القروي، ورئيس الاتحاد الوطني الحر سليم الرياحي والمرشح الرئاسي لانتخابات 2019 عبدالكريم الزبيدي على انظار الدائرة الجنائية لمحاكمتهم من "أجل عدة تهم من بينها مخالفة قوانين الإشهار السياسي وعدم الإفصاح عن الموارد المالية للحملة الانتخابية وغيرها من جرائم القانون الانتخابي".

هذا مع الإشارة إلى أن قائمة الإحالة التي نشرتها الوكالة الرسمية تشير إلى اسم راشد الخريجي في سجلات الدولة وليس اسم الشهرة راشد الغنوشي.

ورغم أن قرار الإحالة يشير إلى تجاوزات عدد كبير من المرشحين للرئاسة، إلا أن اسم الغنوشي يبرز بينها على الرغم من عدم ترشيحه وهو ما يغير التساؤلات عن طبيعة الاتهامات



نبيل الرباعي
جهاز القضاء بدأ بتعافي
بعيدا عن الضغوط
السياسية
محمد ذويوب
تحت ضغط الشارع
وتوصيات الرئيس
سعيد تحركت الملفات

بنكيران يعود إلى إخوانيته دون مواربة

في أن "تخرج تونس الشقيقة من هذه الأزمة، وأن يطلق سراح البحيري وكل المعتقلين السياسيين، وأن يفتح حوار بين كل الفقاء لخلق أجواء انفتاح سياسي، يخدم مصلحة الشعب التونسي الشقيق".

ولم يكن يقبل باي نقد يوجه إلى عمل حكومته من أي جهة خارجية ويعتبره تدخلا في شأن مغربي داخلي. كما أن عليه أن يوضح مسالة ما إذا كان التضامن مع القيادي الإسلامي التونسي الذي تم توقيفه على خلفية "شبهة إرهاب" إفصاحا عن باطنية "العدالة والتنمية" التي تخرج إلى العلن الآن وتكشف أن الحزب ينتمي إلى التنظيم العالمي انتماء عميقا.

وقال حزب العدالة والتنمية المغربي في بيان له الثلاثاء إن ما وقع لنائب رئيس حركة النهضة التونسية نورالدين البحيري يعد "تطورا خطيرا في الأزمة السياسية التي تشهدها تونس".

جاء ذلك في رسالة تضامنية من الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بنكيران إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، نشرها الموقع الإلكتروني للحزب المغربي الأربعاء. وأكد الحزب في بيانه على أنه

ولم يكن يقبل باي نقد يوجه إلى عمل حكومته من أي جهة خارجية ويعتبره تدخلا في شأن مغربي داخلي. كما أن عليه أن يوضح مسالة ما إذا كان التضامن مع القيادي الإسلامي التونسي الذي تم توقيفه على خلفية "شبهة إرهاب" إفصاحا عن باطنية "العدالة والتنمية" التي تخرج إلى العلن الآن وتكشف أن الحزب ينتمي إلى التنظيم العالمي انتماء عميقا. وقال حزب العدالة والتنمية المغربي في بيان له الثلاثاء إن ما وقع لنائب رئيس حركة النهضة التونسية نورالدين البحيري يعد "تطورا خطيرا في الأزمة السياسية التي تشهدها تونس".

جاء ذلك في رسالة تضامنية من الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بنكيران إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، نشرها الموقع الإلكتروني للحزب المغربي الأربعاء. وأكد الحزب في بيانه على أنه

ولم يكن يقبل باي نقد يوجه إلى عمل حكومته من أي جهة خارجية ويعتبره تدخلا في شأن مغربي داخلي. كما أن عليه أن يوضح مسالة ما إذا كان التضامن مع القيادي الإسلامي التونسي الذي تم توقيفه على خلفية "شبهة إرهاب" إفصاحا عن باطنية "العدالة والتنمية" التي تخرج إلى العلن الآن وتكشف أن الحزب ينتمي إلى التنظيم العالمي انتماء عميقا. وقال حزب العدالة والتنمية المغربي في بيان له الثلاثاء إن ما وقع لنائب رئيس حركة النهضة التونسية نورالدين البحيري يعد "تطورا خطيرا في الأزمة السياسية التي تشهدها تونس".

جاء ذلك في رسالة تضامنية من الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بنكيران إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، نشرها الموقع الإلكتروني للحزب المغربي الأربعاء. وأكد الحزب في بيانه على أنه

يمنيون يتساءلون: أين عبد الملك الحوثي

صنعاء - يطرح غياب زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي عدة تساؤلات، خصوصاً وأن أحداثاً كثيرة وصاحبة بومج بها اليمن، كان من المفترض أن يخرج ويبدلي بموقف حيالها أو يشارك بها.

ويعود آخر ظهور لعبد الملك الحوثي إلى الثامن عشر من الشهر الماضي، حيث ألقى خطاباً بمناسبة ما يسمى بيوم "الشهيد"، قبل أن يغيب عن الأنظار. ولم يشارك زعيم المتمردين في تأبين السفير الإيراني حسن إيرلو الذي توفي نتيجة ما قالت عنه طهران إنه مضاعفات إصابة بفايروس كورونا، كما لم يظهر الحوثي خلال إحياء ذكرى اغتيال قاسم سليمان قائد فيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني، وما كان لزعيم المتمردين أن يتخلل عن المشاركة في هذين الحدثين في الظروف العادية.

ويثير غياب زعيم المتمردين الكثير من التكهنات بين من يرى أنه قتل خلال غارة التحالف العربي بقيادة السعودية، وبين من يقول إنه أصيب، فيما يذهب آخرون إلى أن اختفاه مأوأة حوثية جديدة. وقال سليمان العقيلي، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم السياسية، في تغريدة على تويتر الأربعاء "غياب عبد الملك الحوثي عن حفلات تأبين مجرمي الحرب الإيرانيين المقامة في العواصم المحتلة، تدل على واحد من أمرين: إما أنه قتل وإما أنه أصيب إصابة بالغة في إحدى الغارات الجوية للتحالف".

وتحدث الباحث في الشؤون الأمنية محمد الهذلي عن أن "هناك أنباء مسربة عن مقتل زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي في غارة للتحالف على مقر اجتماع كان يضم قيادات حوثية وخبراء من حزب الله برفقة حسن إيرلو، وأن الأنباء تتحدث عن ترتيبات إيرانية لتسليمه خليفة له، وعدم إقضاء مقتله يعود إلى الحفاظ على معنويات أتباعهم".

وكان الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، تسأل قبل أيام في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر عن مصير عبد الملك الحوثي، معرباً عن استغرابه من عدم إقامته لـ"ماتم" بعد إعلان وفاة سفير إيران لدى الجماعة، واصفاً الأمر بغير المغول. وتولى عبد الملك الحوثي، البالغ من العمر اثنين وأربعين عاماً، زعامة الحركة المتمردة في اليمن في العام 2006، بعد مقتل أخيه حسين بدر الدين الحوثي.

طموحات مسلم البراك تتبدد مع عجزه عن حشد المعارضة الكويتية خلفه

النائب السابق يشيد بمعارضة المهجر ويهاجم معارضة الداخل



وهم الزعامة

والى جانب الاختلاف حول الأجندات، يشير المراقبون إلى الحسابات الشخصية التي تحكم مواقف جزء كبير من المعارضة الكويتية وهو ما أفرز ظهور معارضات مفتتة فهناك اليوم معارضة المهجر، ومعارضة الداخل التي تنقسم بدورها إلى شقين أحدهما راديكالي والآخر لا يمانع في التعاون مع الحكومة.

ويعتبر المراقبون أن من الأسباب الرئيسية التي حالت دون تمكن البراك من حشد المعارضين خلفه هو أنه كشف مبكراً عن طموحات في تصدر جبهة المعارضة، فيما يرى جزء منها أنه الأجدر بذلك، وأنه حان الوقت للبراك أن يتخلى فلكل "زمن رجالاته".

ويقول المراقبون إن هذا التشتت الذي تعيشه المعارضة الكويتية اليوم يخدم بدرجة أولى الحكومة وجهودها في تمرير مشاريع قوانين باتت ملحة لمعالجة التحديات الاقتصادية ومنها مشروع قانون الدين العام.

العريضة التي تضمها المشروع وهي "تطوير العمل السياسي والحريات وقوانين تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد وتنظيم استقلالية القضاء والإصلاح الاقتصادي والخدمات والبدون"، إلى جانب استكمال ملف العفو عن أصحاب الرأي وعودة الجنسية المسحوبة.

وقال البلهيس لأجل "تطوير العمل السياسي في الكويت"، تقترح المعارضة إصدار "قانون تنظيم الجماعات السياسية وتعديل نظام اللائحة الداخلية، والتصويت علناً لرئاسة المجلس وإلغاء لجنة الأولويات".

ويرى مراقبون أن قوى المعارضة المختلفة في الكويت لا تعارض البنود المطروحة في المشروع الذي أعلنه البراك الدين إلى المعارضة لكن الإشكال يكمن في الاختلاف حول الأولويات فهناك من يرى اليوم بأن رحيل الرئيسين أولوية مطلقة، فيما يعتبر آخرون أن الإصلاح الاقتصادي يجب أن يعلو على كل الاهتمامات.

بـ"الفاشل" ومجرد "خطاب سياسي انتخابي لم يحقق للشعب الكويتي شيئاً". وعن مشروعه قال البراك إنه يتضمن سبعة محاور "تعالج الوضع الراهن وفق جدول زمني محدد" وتركز على تطوير العمل السياسي وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد واستقلالية القضاء، مشدداً على أنه لن يتراجع عن مشروعه الإصلاحي.

من جهته أعلن النائب السابق مبارك الوعلان أن المشروع الذي يطرحونه يتعلق بـ"مصلحة بلد ومستقبل أجيال"، وليس الغرض منه تحقيق مكاسب شخصية. وأوضح الوعلان "أنا مع شعار رحيل الرئيسين ولكننا لا نريد دغدغة المشاعر. نعرف مواطن الخلل والكويت في حاجة إلى شيء ملموس، وقدمنا هذا المشروع كشئ ملموس ولا نريد أن نضحك على الناس"، مطالبا بعدم المزايدة والتشكيك في موقفه هو ومن معه.

وقدم الناشط المعارض محمد البلهيس خلال الاجتماع الخطوط

وجه النائب الكويتي السابق مسلم البراك خلال إعلانه عن مشروع "إصلاحي" سبها نقده للمعارضة التي قسّمها إلى معارضات. ويرى متابعون أن الموقف التصعيدي للبراك نابع من إحساسه بالخذلان حيث كانت تراوده أحلام منذ وصوله إلى الكويت عائداً من منفاه بتزعّم الساحة في غياب معارضين بارزين.

وكان من المفترض أن يعقد البراك اجتماعاً مع نواب المعارضة الاثنين الماضي لكن معظمهم لم يلبّ الدعوة، وكشف البراك لاحقاً عن بعض الدوافع التي حالت دون ذلك من بينها وجود تحفظات من بعض النواب على محاور الاجتماع، وكانت لأخرين احترازمات على حضور شخصيات بعينها، فيما رفض نواب الحضور بداعي عدم التنسيق المسبق معهم.

وفيما بدا رفضاً للإقرار بالفشل قرر البراك المضى قدماً في إعلان مشروعه الذي يصفه بـ"الإصلاحي" من خلال عقد مؤتمر صحافي الثلاثاء لم يحضره سوى أحد عشر نائباً هم: صالح الشالحي، أسامة الشاهين، عبدالعزيز الصقعي، حمد المطر، بدر الحميدي، محمد الحويلة، سعود بوصليب، مهلهل المصفي، عبدالله الكندري.

كما شارك في الاجتماع عدد من النشطاء والنواب السابقين الذين شملهم العفو الأميري من بينهم مبارك الوعلان الذي عقد الاجتماع في ديوانه.

ووجه البراك خلال الاجتماع سلسلة من الانتقادات للمعارضة التي قسّمها بين معارضة المهجر ومعارضة الداخل وقال النائب السابق "الشرفاء في المهجر (هو ومن معه) تعالوا على كل همومهم، بينما هناك من يبحث عن الربح"، متهماً بعض النواب بأنهم "ليس لديهم استعداد لتجاوز خلافاتهم الشخصية، ولا يريدون الاجتماع" ويعلون مصالحهم الشخصية على مصالح الوطن.

وأضاف بأن "هناك من تأمر على دعوتنا للاجتماع الذي يهدف إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف.. وأن هناك طرفين متناقضين يعتبران نفسيهما كتلتين وهما مختلفان في كل شيء ومتفقان على تخريب اجتماع المعارضة الوطني".

ووصف البراك شعار رحيل الرئيسين (رئيس مجلس الأمة ورئيس الوزراء)

الكويت - فشل المعارض الكويتي المنير للجلد مسلم البراك في حشد المعارضة النيابية حول مشروع يستهدف وفق تعبيره "إنقاذ البلاد وإصلاح الأوضاع". ويرى مراقبون أن العديد من الأسباب ساهمت في هذا الفشل من بينها الانقسامات التي تعصف بصقوف المعارضة، وغياب توافق فيما بينها حول الأهداف المرجوة تنفيذها، فضلاً عن رفض عدد منهم أن يكونوا "بيادق" أو مجرد رقم في مشروع البراك الذي لا يخلو من طموحات شخصية، بحسب رأي البعض. وعاد البراك في نوفمبر الماضي إلى الكويت بعد سنوات قضاهها في المنفى في تركيا، وجاءت هذه العودة على إثر عفو أميري طاله ومجموعة من النواب السابقين كانت صدرت بحقهم أحكام بالسجن على خلفية محاولة اقتحام مجلس الأمة في العام 2011.



مبارك الوعلان
أنا مع شعار رحيل
الرئيسين، ولكننا لا
نريد دغدغة المشاعر

ومنذ وصوله إلى أرض الكويت اظهر النائب السابق طموحا في تزعم جبهة المعارضة من خلال دعوته النواب المعارضين إلى الاجتماع للاتفاق على خارطة طريق محددة الأهداف للمرحلة المقبلة. واتهمت أوساط سياسية قريبة من الحكومة حينها البراك بالسعي لتصفية حسابات شخصية مع رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، بيد أن رفض البراك الانضمام لحملة "رحيل الرئيسين" بددت تلك الاتهامات لكنها أثارت غضب النواب المتبئين للحملة والذين كانوا في صدارة الداعمين لمبادرته بجمع المعارضة في مشروع واحد.

المسرح أحدث أسلحة الحشد الشعبي العراقي في حربه الناعمة

بغداد - يحاول الحشد الشعبي تحسين صورته التي تضررت كثيراً في السنوات الثلاث الأخيرة من خلال الترويج لـ"طولات" عناصره وهذه المرة من خلال المسرح. وفي إحدى ساحات البصرة في جنوب العراق، حضر رجال وأطفال ونساء لمتابعة مسرحية من إعداد الحشد الشعبي تستعرض إنجازات هذه الميليشيات القريبة من إيران، وتروي "ملحمة" من أدم إلى مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني بضربة أميركية في العاصمة بغداد.

ومع بدء العرض يعلن أحدهم "هبة الحشد الشعبي تقدم عملاً مشتركاً بين الفنانين العراقيين والإيرانيين". وعلى مدى ساعتين يعرض نحو 140 ممثلاً أحداثاً تاريخية بارزة في الدين الإسلامي في "أضخم عرض مسرحي في العراق: قيام الأرض"،

عراقية أخرى. ويقول "من وجهة نظر الحرب الباردة، ينبغي علينا أن نكون راديدين وأن تكون أسلحتنا وأدواتنا جاهزة دوماً، ولا بد لنا أن تكون مزودين بأحدث الأسلحة في الحرب الناعمة، وبالتالي في المساحات الثقافية والغنية".

وتنتهي المسرحية بمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس في

جنود الخليفة الأموي يزيد بن معاوية. وتنتقل أطوار المسرحية بعد ذلك من العراق المعاصر الذي مرّفته الحروب.

وفي هذا الجزء يبرز فصل الماركات ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مع أصوات إطلاق نار وانفجارات، ورايات الجهاديين السوداء ورجال ملتحين مسلحين في مواجهة مقاتلي الحشد.

ويامل مخرج العرض الإيراني سعيد إسماعيلي أن تعرض المسرحية في مدن

ويقول متابعون إن الحشد كان يحظى في بداية تشكله بدعم شعبي كبير، لاسيما داخل البيئة الشيعية، لكن هذا الدعم سرعان ما تبدد بعد انتهاء الحرب عملياً على "داعش" حينما انخرطت قياداته في السياسة، وأصبحت ميليشيات الحشد جزءاً راعياً لمنظومة الفساد التي تسيطر على البلاد منذ سنوات.

وكان تحالف الفتح الذراع السياسية للحشد الشعبي تكبد هزيمة قاسية في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي، حيث خسر أكثر من ثلث مقاعده.

ويتهمه معارضوه بالتبعية العمياء لإيران وبالمسؤولية عن القمع الدامي الذي تعرضت له الانتفاضة الشعبية ضد الفساد التي قامت في أكتوبر 2019. وتملك هيئة الحشد الشعبي قناتها التلفزيونية الخاصة، وتنتج أفلاماً ومسلسلات، ولها فرق رياضية خاصة لاسيما فريق لكرة السلة وآخر لكرة القدم. وفي باحة مفتوحة تابعة لمقر للحشد، تتوالى أمام أنظار المشاهدين، وسط مؤثرات خاصة وانفجارات وأحسنة وجمال، أحداث تاريخية تعود إلى آلاف السنين.

وغالبية الممثلين المشاركين في العرض هم عراقيون من طلاب معهد الفنون الجميلة، لكن هناك عناصر من الحشد يلعبون دور المقاتلين في المسرحية. ويقف أدم وسط دخان أبيض وتحت شجرة الثمرة المحرمة، ثم يظهر نوح معتلياً سيفينته.

ويمنع العرض على واقعة الطف التي قتل فيها الإمام الحسين حفيد الرسول محمد في كربلاء في العام 680 على أيدي

محكمة أميركية تحيي دعوى ضد شركات بشأن تمويل ميليشيات إرهابية في العراق

وقال محامو الشركات لمحكمة الاستئناف إنهم قدموا للحكومة العراقية "علاجات منقذة للحياة من مرض سرطان الثدي وحقق مرضى الهيموفيليا وأجهزة الموجات فوق الصوتية ورسم القلب وغيرها من المعدات الطبية" بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق والذي أطاح بالرئيس الراحل صدام حسين عام 2003.

وحذر شانموغام خلال جلسة عقدت في سبتمبر من أن الحكم ضد الشركات "سيكون له تأثير مخيف بشدة على استعداد الشركات والمؤسسات غير الحكومية للقيام بأنشطة أساسية في كثير من الأحيان بناء على طلب الحكومة في المناطق التي تشهد اضطراباً".

وقال ممثلون عن الشركات الخمس، استرازينيكا وجي إي هيلث كير كولومبيا الأميركية القابضة وجونسون أند جونسون وفايزر وهوفمان لا روش في بيان مشترك "ستظهر الإجراءات الإضافية عدم مسؤولية الشركات بأي حال من الأحوال".

ورفع الدعوى القضائية أفراد لعائلات ضحايا هجمات قام بها جيش المهدي في العراق. وكان قاض اتحادي قد رفض هذه الدعوى في عام 2020.

كولومبيا (الولايات المتحدة) - أحييت محكمة استئناف لدائرة مقاطعة كولومبيا الأميركية الثلاثاء دعوى قضائية ضد استرازينيكا وفايزر وشركات أخرى بسبب مزاعم بأن عقودها مع وزارة الصحة العراقية ساهمت في تمويل ميليشيات إرهابية قتلت أميركيين خلال الحرب في العراق.

ويؤكد المدعون أن جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر كان يسيطر على وزارة الصحة العراقية وأن المدعى عليهم، وهم 21 شركة أميركية وأوروبية للإمدادات والمعدات الطبية، قدموا رشاوى للوزارة للحصول على عقود إمدادات طبية، فيما نفت الشركات ارتكاب أي مخالفات.

تفعيل مبادرة «الحزام والطريق» يحول المغرب إلى منصة للاستثمارات الصينية

الرباط وبكين توقعان اتفاقية تنفيذ مشترك للمبادرة



طريق الحرير يصل المغرب

التي تحدد مجالات التعاون الثنائي، لتحقيق المزيد من الإنجازات الملموسة وضخ زخم جديد في التنمية بين البلدين، وهو ما يحتاج اتصالاً وثيقاً وبشكل منتظم لتجاوز الصعوبات والعقبات لتحقيق الفاعلية والنجاعة".

كما دعا إلى إعطاء الأولوية لمجالات التعاون الرئيسية، مثل البنية التحتية والتجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والطاقة والتمويل والتكنولوجيا والتعليم والثقافة والرياضة والترفيه.

والمجموعة الصيدلانية الوطنية للصين "سينوفارم"، ومذكرة تفاهم بشأن إعداد قدرات تصنيع اللقاحات في المملكة المغربية بين المغرب وشركة "ريسيفارم".

وبحسب المعطيات التي قدمها المسؤول الصيني تناهز الاستثمارات المباشرة الصينية في المغرب 380 مليون دولار مخصصة بالأساس للبنية التحتية والاتصالات والصيد البحري.

وأشار جري تشه إلى أن "المغرب شريك مهم في مبادرة الحزام والطريق

البلدين نمت بنسبة 50 في المئة في السنوات الخمس الماضية، حيث انتقلت من 4 مليارات دولار سنة 2016 إلى 6 مليارات دولار سنة 2021.

ونكر وزير الخارجية المغربي المغرب والصين حافظاً على تعاون قوي ومتعدد الأبعاد، وقد تجلّى في فترة جائحة كوفيد - 19 من خلال الشراكة المتميزة في مجال الصحة والتلقيح، والتي توجت بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات.

ووقع البلدان مذكرة تعاون بشأن اللقاح المضاد لكوفيد - 19 بين المغرب

وفي ديسمبر الماضي قال سفير الصين بالمغرب لي لي، في تصريح للفرزيون الصيني الرسمي الناطق بالعربية، إن بلاده والمملكة طورتا الشراكة الاقتصادية بينهما بشكل مطرد تحت قيادة الملك محمد السادس والرئيس شي جين بينغ، مشيراً إلى أن تفشي وباء كورونا عزز العلاقة بين البلدين، في إشارة إلى تعاونهما على مستوى اختبار نائب المدير مع النظام المغربي،

وبحسب المعطيات التي قدمها بوريطة في كلمته، فإن التجارة بين

يفتح توقيع المغرب لاتفاقية مشتركة مع الصين لتمويل عدد من المشاريع في إطار مبادرة "الحزام والطريق" الأبواب على مصراعيها أمام الاستثمارات الصينية التي كانت بكنين قد مهدت لها من خلال إطلاق أكثر من 200 مشروع في مدينة طنجة وحدها.

وبموجب هذه الاتفاقية تتعهد الصين "بتشجيع الشركات الصينية الكبرى على التوقع أو الاستثمار داخل التراب المغربي، في مجالات مثل صناعة السيارات والطيران والتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية، والصناعة الزراعية والنسيج".

وكان المغرب أول بلد أفريقي يوقع على مبادرة "الحزام والطريق" الصينية التي أطلقها الرئيس الصيني عام 2013، وتضم 140 بلداً.

وتهدف الصين من وراء هذه المبادرة إلى تعزيز التعاون الدولي وتحقيق تنمية عالمية شاملة. وخصصت الصين لهذا المشروع ميزانية تقدر بتريليون دولار. وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي وناصر بوريطة قد وقعا اتفاقاً في هذا الصدد عام 2017، بعد أن عرفت العلاقات بين البلدين تطوراً مهماً إثر الزيارة التي قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس عام 2016 إلى الصين، والتي عقدت خلالها شراكة استراتيجية ووقع الجانبان حينها أكثر من عشرة اتفاقات تعاون في مجالات التجارة والطاقة والمالية والسياحة والغذاء.

وشهد المغرب ثورة هائلة خلال السنوات الأخيرة في مشاريع البنى التحتية، الأمر الذي مكّنه من لعب دور مهم في مشروع خط الحرير الجديد، حيث ينشط في مدينة طنجة أكثر من 200 مشروع صيني كما تضم المدينة أحد أكبر الموانئ في القارة الأفريقية، والذي سيكون محطة أساسية في المبادرة الاقتصادية الصينية.

ويعد المغرب ثاني شريك تجاري للصين في أفريقيا بحجم مبادلات بلغ 6 مليارات دولار خلال العام الماضي. وعلى الرغم من تأثير جائحة كورونا زادت المبادلات التجارية مع الصين في 2020 بنسبة 2.7 في المئة، حسب إحصائيات مكتب الصرف المغربي.

الرباط - يحول تفعيل اتفاقية "الحزام والطريق" المغرب إلى منصة للاستثمارات الصينية وإلى بوابة رئيسية تربط المشاريع التجارية للصين بالعالم العربي.

ووقع المغرب والصين الأربعاء على اتفاقية تهدف إلى تسهيل تمويل الصين لعدد من المشاريع التجارية والاقتصادية في المغرب في إطار مشروع "الحزام والطريق" الصيني الذي يسعى للوصول إلى أسواق جديدة وتحقيق نمو اقتصادي مستدام وضمان الاستقرار الاجتماعي.

ووقع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونائب رئيس لجنة التنمية والإصلاح الصيني نينج جي تشه على الاتفاقية عبر تقنية الاتصال المرئي.

التجارة بين البلدين نمت بنسبة 50 في المئة حيث انتقلت من 4 مليارات دولار سنة 2016 إلى 6 مليارات دولار سنة 2021

وتهدف الاتفاقية حسب بيان الخارجية المغربية إلى "تعزيز الولوج إلى التمويل الصيني الذي توفره مبادرة الحزام والطريق، لإنجاز مشاريع كبرى في المغرب أو تسهيل المبادلات التجارية، وإقامة مشاريع مشتركة في مختلف المجالات كالحظائر الصناعية والطاقات، بما في ذلك الطاقات المتجددة".

وأضاف البيان أن هذه الاتفاقية تتعلق كذلك بالتعاون في مجالات البحث والتنمية والتكنولوجيا والطاقة والزراعة والتعاون التكنولوجي والتقني والتدريب المهني.

نسخة جديدة معدلة من اتهامات الجزائر للبنك الدولي

عودة السفير لا تطوي صفحة التوتر بين الجزائر وفرنسا

وتساءل ماكرون عن وجود "أمة جزائرية" قبل الاستعمار الفرنسي اعتباراً من عام 1830، مثيرة ردود أفعال غاضبة في المجتمع الجزائري. ورداً على ذلك منعت الجزائر الطائرات العسكرية الفرنسية المتجهة إلى منطقة الساحل من التحليق في مجالها الجوي.

وحذر الرئيس الجزائري مطلع نوفمبر من أنه لن يقوم "بالخطوة الأولى" لتهدئة التوتر مع فرنسا.

وفي بداية ديسمبر زار وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الجزائر بهدف نزع فتيل الأزمة الثنائية النادرة الخطورة.

ودعا لودريان آنذاك إلى إنشاء "علاقة هادئة" كي يتمكن البلدان من "التطلع إلى المستقبل".

ولطالما شهدت العلاقات بين باريس والجزائر اضطرابات. وتعود آخر أزمة بين البلدين إلى الثالث والعشرين من فبراير 2005 عندما تبني البرلمان الفرنسي قانوناً يقرّ بـ"دور إيجابي للاستعمار".

الجزائر - أعلنت الرئاسة الجزائرية الأربعاء أن السفير الجزائري في باريس سيساتف مهامه اعتباراً من أكتوبر الخميس، بعدما استدعي في أكتوبر "للتشاور" إثر تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبرتها الجزائر مسيئة. ولئن كانت هذه الخطوة تمهد لاستئناف العلاقات فإنها لا تطوي صفحة التوتر تماماً في ظل استمرار منع الطائرات الفرنسية من التحليق فوق المجال الجوي الجزائري.

وقالت الرئاسة في بيان إن الرئيس عبدالمجيد تبون استقبل "سفير الجزائر بفرنسا محمد عنتر داود، الذي يعود إلى مواصلة أداء مهامه بباريس ابتداء من الخميس السادس من يناير الجاري.

وكانت الجزائر استدعت في الثاني من أكتوبر الماضي سفيرها رداً على تصريحات نقلتها صحيفة "لوموند" عن الرئيس الفرنسي أنهم فيها النظام "السياسي العسكري" الجزائري بانتهاج سياسة "ربع الذكرة" المتعلقة بحرب الجزائر وفرنسا -القوة المستعمرة السابقة فيها- بعد استقلال الجزائر عام 1962.

ولفتت إلى أن "فريد بلحاج وهو من جنسية تونسية، قد شغل منصب مدير ديوان رئيس البنك العالمي، فضلاً عن كونه صديقاً مقرباً من العديد من الوزراء المغاربة. والتحق هذا الشخص ذو النوايا السيئة بالبنك العالمي عام 1996، بصفته مستشاراً قانونياً خاصاً للمغرب ومصر وإيران والجزائر وتايلاند، وما بين 2002 و2007 شغل منصب مسؤول عمليات البنك العالمي لصالح المغرب، ما يبرر الكراهية التي يكنها للجزائر".

هذا الاتهام الجديد يعكس إصرار الجزائر على تحميل مسؤولية فشلها للمغرب بدل أن تدافع عن نفسها بالأرقام والإحصائيات

وتابعت "من 2007 إلى 2010 شغل منصب الممثل الخاص للبنك الدولي لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك قبل أن تتم ترقيته في سنة 2010 إلى مدير منطقة المحيط الهادئ، ليترك هذا المنصب في سنة 2012 ويتوجه إلى بيروت لإدارة نشاطات البنك العالمي في لبنان وسوريا والأردن والعراق وإيران".

وأضافت "وخلال هذه المرحلة أشرف على تشغيل البنك العالمي حول أزمة اللاجئين السوريين وعواقبها على المنطقة. وفي سنة 2018 رقي لمنصب نائب رئيس البنك العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي هذه الفترة تم تحرير العديد من التقارير المجاملة للمغرب، ومنها التقرير الأخير الذي يصف مملكة الشر والبؤس من بين البلدان النادرة التي استفادت من الجائحة (...) ويا لها من مغالطة كبيرة".

موجة الانتقادات المستمرة من طرف الإعلام الحكومي في الجزائر، عادت وكالة الأنباء لإحياء الجدل. وأوجحت ردود الفعل المتباينة بأن مصادر القرار في السلطة ليست منسجمة حول ما جاء في تقرير البنك الدولي، فبدل أن ينهي تصريحات رئيس الوزراء الجدل تمت العودة إليه مع إدراج عناصر جديدة في القضية أكثر خطورة على رأسها ما وصف بـ"تواطؤ نائب المدير مع النظام المغربي"، وفق معلومات يذكر التقرير بأن الجزائر حصلت عليها من "أصدقائها الفرنسيين".

ويبدو أن السلطة الجزائرية ماضية في توظيف التقرير لتحقيق أغراض متصلة بأزمته المتفاقمة مع المغرب، وكشف ما تصفه بالمؤامرة المغرضة التي يشنها ضدها.

ونكرت برقية للوكالة الرسمية بأن "المعلومات التي استغلها البنك العالمي لإعداد تقريره عن الجزائر، تكون من نسج خيال ملفق يدعى فريد بلحاج نائب رئيس البنك العالمي المكلف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي حرر هذا التقرير المغرض".

وأفردت الوكالة الرسمية في برقيتها سيرة ذاتية بلحاج، حيث استعرضت مختلف مراحل ومحطات مشواره المهني في الهيئة المالية العالمية، وقربه من شخصيات مغربية في القصر الملكي، كما واصلت مفرداتها الحادة تجاه ما تصفه بـ"الجهة المحرصة"، و"مملكة الشر والبؤس".

وقالت "أسأت الافتراءات التي تضمنها هذا التقرير الكثير من الحبر، إلا أن الدليل القاطع أتى به أصدقاء فرنسيون للجزائر، إذ يكون هذا التقرير قد أنجز بتوجيه من القصر الملكي المغربي".

الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، وذلك من خلال إقصاء نائب مدير البنك فريد بلحاج الذي اتهمته بالتواطؤ مع النظام المغربي لتسويق صورة مشوهة عن الوضع العام في البلاد.

ووجه تقرير لوكالة الأنباء الجزائرية تهماً صريحة لنائب مدير البنك الدولي بالتواطؤ مع النظام المغربي في صياغة التقرير الأخير الصادر عن البنك العالمي، وتضمينه "معلومات مغلوبة تستهدف تشويه صورة الجزائر أمام الرأي العام المحلي والخارجي".

وأخذت الردود المتتالية للإعلام المحلي بالجزائر على التقرير المذكور منحى مثيرا للجدل، فبعد محاولة رئيس الوزراء التخفيف من وطأة التقرير بالتصريح أنه "تضمن مسائل إيجابية" وأنه "تعرض للتضخيم والتهويل من طرف وسائل إعلام"، في إشارة إلى

الجزائر - ردت وكالة الأنباء الجزائرية على انتقادات وجهها رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، وقدمت نسخة جديدة ومعدلة من الاتهامات للبنك الدولي بالكيد للجزائر وبخدمة أجندة مغربية.

ويعكس هذا الاتهام الجديد إصرار الجزائر على تحميل مسؤولية فشلها سياسياً ودبلوماسياً للمغرب بدل أن تدافع عن نفسها وعن سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وترد على التقرير بإحصائيات رسمية بعيدا عن الاتهامات التي تستسهل إلقاءها على المغرب دون أية أدلة، وهو ما بات يثير سخرية المتابعين سواء في المغرب والجزائر أو شمال أفريقيا بشكل عام.

وجددت الوكالة الرسمية الجزائرية خوضها في مسالة تقرير البنك الدولي الصادر مؤخراً حول الوضعية



ماذا يصدق الجزائريون.. الأرقام أم الاتهامات؟

إعلان حالة الطوارئ في كازاخستان إثر احتجاجات على زيادة أسعار الغاز

مدن كازاخستان والعاصمة الاقتصادية للبلا.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان أن أكثر من مئتي متظاهر اعتقلوا بتهمة "الإخلال بالنظام العام" و"خمس وتسعين من رجال الشرطة جرحوا"، مضيفة أن المتظاهرين قاموا "باستفزازات عبر قطع الطرق وحركة المرور".

وأعلن الرئيس حالة الطوارئ حتى التاسع عشر من يناير الجاري في مناطق مانجيستاو حيث بدأت المظاهرات، وفي ألماتي حيث يطبق حظر تجول ليلي من الساعة 23:00 إلى الساعة السابعة بالتوقيت المحلي.

رئيس كازاخستان حاول تهدئة غضب المتظاهرين في الشارع بإقالة الحكومة وعين علي خان إسماعيلوف قائما بأعمال رئيس الوزراء

وقبل ساعات قليلة دعا توكايف السكان في مقطع فيديو نُشر على موقع فيسبوك إلى الهدوء. وقال "لسنا بحاجة إلى صراع"، بعد أن حذر المحتجين في وقت سابق من أي "استفزاز".

والأحد بدأت حركة الاحتجاج، بعد زيادة في أسعار الغاز الطبيعي المسال في مدينة جاناوون بغرب البلاد قبل أن تمتد إلى مدينة أكتاو الكبيرة الواقعة على بحر قزوين، ثم إلى ألماتي.

وحاولت الحكومة في البداية تهدئة المتظاهرين لكن دون جدوى، عبر خفض سعر الغاز وتثبيتته عند 50 تنغغ (0.11 دولار) للتر الواحد في المنطقة، مقابل 120 في بداية العام.

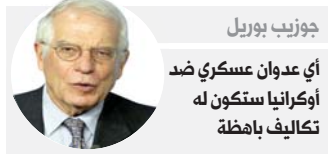
ورد المتظاهرون الذين هاجم بعضهم سيارات هتافات مناهضة للحكومة مثل "لنستقل الحكومة" و"ليرحل الرجل العجوز"، في إشارة إلى الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف داعم الرئيس الحالي وصاحب النفوذ الكبير.

الاتحاد الأوروبي يساند واشنطن في ثني موسكو عن غزو أوكرانيا

وتعد زيارة بورييل الأولى لمسؤول عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي إلى شرق أوكرانيا منذ اندلعت الحرب قبل نحو ثمان سنوات.

ولفت بورييل إلى أن التوقيت مناسب نظرا إلى "التغير الذي يطرا على المشهد الجيوسياسي ولأن النزاع عند الحدود الأوكرانية على وشك أن يزداد عمقا".

والغلافاء قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه هدد بظفير الروسي مباشرة بـ"عواقب اقتصادية لم يسبق أن رأى مثلها من قبل" إذا قرر غزو أوكرانيا.



جوزيب بورييل

أي عدوان عسكري ضد أوكرانيا ستكون له تكاليف باهظة

ويمكن أن تكون العقوبات المطروحة على الطاولة حتى لو لم تتحدث عنها واشنطن قاسية جدا على الاقتصاد الروسي.

وتتمثل العقوبات في إدراج المزيد من المقربين من فلاديمير بوتين على اللوائح السوداء، مما يحرمهم من الوصول إلى أصولهم في الولايات المتحدة أو أوروبا، إلى جانب تجفيف الاستثمارات في روسيا وتصدير التقنيات الغربية إلى هذا البلد، كما حذر السفير الأمريكي السابق في كييف وليام تايلر نائب رئيس مركز الأبحاث التابع لمعهد الولايات المتحدة للسلام.

واتهمت واشنطن وحلفاؤها روسيا بالتخطيط لاجتياح أوكرانيا بعدما حشدت موسكو حوالي مئة ألف جندي قرب حدود جارتها.

● ألماتي (كازاخستان) - تشهد كازاخستان موجة احتجاجات بدأت بطرح مطالب اقتصادية وتحولت خلال اليومين الأخيرين إلى اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن بعدد من المدن، وتجددت الاحتجاجات في المناطق الغربية للبلاد إثر ارتفاع حاد في أسعار الغاز المسال.

ورغم موافقة السلطات على خفض الأسعار إلى مستواها السابق، لم تهدأ المظاهرات بل انتشرت إلى أنحاء أخرى من البلاد، ما دفع الرئيس قاسم جومارت توكايف لإقالة الحكومة وإعلان حالة الطوارئ في عدد من المناطق.

واطلقت شرطة كازاخستان الأربعة في ألماتي قنابل صوتية لتفريق حشد يضم نحو ألف شخص يحتجون على زيادة أسعار الغاز على الرغم من قرار الرئيس بإقالة الحكومة في محاولة لتهدئة المتظاهرين في مدن عدة.

وتجمع المتظاهرون في ساحة قرب المبنى الرئيسي للإدارة المحلية في المدينة بعد ليلة من الاضطرابات غير المسبوقة في جميع أنحاء البلاد أعقبت رفع أسعار الطاقة، فيما تحدثت معلومات عن اقتحام المتظاهرين المبنى ودخوله.

وتحدث مراسل فرانس برس عن حالة من الفوضى في ألماتي حيث يبدو أنه تم إطلاق الغاز المسيل للدموع.

وفي وقت سابق الثلاثاء حاول رئيس كازاخستان توكايف تهدئة غضب المتظاهرين في الشارع بإقالة الحكومة، وقال مكتبه إنه قبل استقالة الحكومة، وعين علي خان إسماعيلوف، الذي كان نائبا أول لرئيس الوزراء، قائما بأعمال رئيس الوزراء.

وجاء في نص المرسوم "قبول استقالة حكومة جمهورية كازاخستان، وإسناد مهام رئيس وزراء جمهورية كازاخستان مؤقتا إلى إسماعيلوف عليخان"، الذي كان يشغل في الحكومة المستقبلية منصب النائب الأول لرئيس الوزراء.

وأوعز توكايف لأعضاء الحكومة بمواصلة أداء واجباتهم حتى الموافقة على التشكيلة الجديدة لمجلس الوزراء، بعد إعلان حالة الطوارئ في ألماتي كبرى

دعوات أممية لتصحيح إجراءات الانتخابات في الصومال

تشكيل اللجان الانتخابية نقطة خلاف بين الحكومة والولايات الفيدرالية



والإثنين قال رئيس اللجنة الفيدرالية للانتخابات في الصومال محمد حسن

عرو إن "أي تدخل سياسي في اختيار مندوبي القبائل الذين ينتخبون أعضاء مجلس الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان) قد يعرقل هذا الاستحقاق".

وأوضح في تصريح إعلامي "رغم العراقل السياسية التي تسببت في تأجيل الانتخابات لأكثر من مرة إلا أننا نجحنا في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإجراء انتخابات نزيهة ترضي جميع الأطراف السياسية".

وشهدت الأيام الماضية اتهامات متبادلة بين روبيلي ورئيس البلاد محمد عبدالله فرماجو حول المسؤولية عن فشل العملية الانتخابية.

وفي السادس والعشرين من ديسمبر الماضي أعلن الرئيس محمد عبدالله فرماجو عن فشل روبيلي في قيادة العملية الانتخابية، وهو اتهام رفضه الأخير معتبرا إياه "خطوة متعمدة لعرقلة مسار الانتخابات".

وقرر فرماجو عقب ذلك يوم إيقاف روبيلي عن العمل إلى حين انتهاء ما قال إنها تحقيقات في قضايا فساد، الأمر الذي رفضه روبيلي وقال إنه "محاولة من فرماجو للانقلاب على نظام الدولة والدستور".

وأثارت هذه التطورات دعوات داخلية وخارجية بينها أميركية وبريطانية إلى ضبط النفس وحل الأزمة سلميا.

وبعد سلسلة من الخلافات والتأجيل تم الانتهاء من انتخابات مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) منتصف نوفمبر الماضي، ومطلع الشهر ذاته بدأت انتخابات مجلس الشعب، وكان مقرا انتهائهما في الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي، لكنها لم تنته بعد وسط شكاوى المرشحين من عدم تطبيق النزاهة والشفافية ومخالفة القوانين.

ويتنظر الشارع الصومالي أن يسفر المؤتمر التشاوري عن تحديد موعد نهائي للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد.

وتتكون لجنة الانتخابات الفيدرالية من خمسة وعشرين عضوا، وتشرف على سير الانتخابات وتحديد مراكزها في الأقاليم الفيدرالية وتسليم الشهادات للأعضاء المنتخبين في الانتخابات البرلمانية بمجلسي الشعب والشيوخ.

وأكد عرو أن رئيس الوزراء روبيلي واللجان الانتخابية تمكنوا حتى الآن من الانتهاء من انتخابات مجلس الشيوخ المكون من أربعة وخمسين عضوا، فيما تستمر انتخابات مجلس الشعب، حيث انتخب حتى الآن أكثر من خمسة وعشرين عضوا من أصل 275 يتكون منهم مجلس الشعب.

وأشار إلى أن انتخابات مجلس الشعب الحالية أوسع من نظيرتها السابقة من حيث عدد المندوبين وشيوخ القبائل حيث يشارك فيها حوالي ثلاثين

والإثنين قال رئيس اللجنة الفيدرالية للانتخابات في الصومال محمد حسن عرو إن "أي تدخل سياسي في اختيار مندوبي القبائل الذين ينتخبون أعضاء مجلس الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان) قد يعرقل هذا الاستحقاق".

وأوضح في تصريح إعلامي "رغم العراقل السياسية التي تسببت في تأجيل الانتخابات لأكثر من مرة إلا أننا نجحنا في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإجراء انتخابات نزيهة ترضي جميع الأطراف السياسية".

وشهدت الأيام الماضية اتهامات متبادلة بين روبيلي ورئيس البلاد محمد عبدالله فرماجو حول المسؤولية عن فشل العملية الانتخابية.

وفي السادس والعشرين من ديسمبر الماضي أعلن الرئيس محمد عبدالله فرماجو عن فشل روبيلي في قيادة العملية الانتخابية، وهو اتهام رفضه الأخير معتبرا إياه "خطوة متعمدة لعرقلة مسار الانتخابات".

وقرر فرماجو عقب ذلك يوم إيقاف روبيلي عن العمل إلى حين انتهاء ما قال إنها تحقيقات في قضايا فساد، الأمر الذي رفضه روبيلي وقال إنه "محاولة من فرماجو للانقلاب على نظام الدولة والدستور".

وأثارت هذه التطورات دعوات داخلية وخارجية بينها أميركية وبريطانية إلى ضبط النفس وحل الأزمة سلميا.

تخفيف قيود كورونا ورقة جونسون لشراء السلم الاجتماعي في بريطانيا

● لندن - أفاد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بلاده يمكنها تجاوز موجة تفشي وباء كورونا وتخفيف القيود في هذا الشأن، في محاولة منه لشراء السلم الاجتماعي مع البريطانيين بعد تراجع شعبيته السياسية في الفترة الأخيرة.

وقال بوريس جونسون إن بلاده يمكنها تجاوز موجة كوفيد - 19 دون فرض قيود أكثر صرامة، في الوقت الذي حذر فيه أيضا من أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية تتعرض لضغط متزايد.

وتذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن بريطانيا سجلت 218 ألفا و724 حالة إصابة جديدة قياسية حتى الثلاثاء بسبب الانتشار السريع للمتصور أوميكرون من فايروس كورونا، وحذر رئيس الوزراء من أن الأسابيع المقبلة ستتمثل تحديا بالنسبة إلى بريطانيا.

ولكنه قال أيضا إن برنامج التطعيم المعزز والقواعد التي تم فرضها قبل أعيااد الكريسماس تبدو كافية الآن، متابعا "لدينا فرصة جيدة للخروج من موجة أوميكرون دون الحاجة إلى فرض المزيد من القيود، وبالتأكيد دون

وتذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن بريطانيا سجلت 218 ألفا و724 حالة إصابة جديدة قياسية حتى الثلاثاء بسبب الانتشار السريع للمتصور أوميكرون من فايروس كورونا، وحذر رئيس الوزراء من أن الأسابيع المقبلة ستتمثل تحديا بالنسبة إلى بريطانيا.

ولكنه قال أيضا إن برنامج التطعيم المعزز والقواعد التي تم فرضها قبل أعيااد الكريسماس تبدو كافية الآن، متابعا "لدينا فرصة جيدة للخروج من موجة أوميكرون دون الحاجة إلى فرض المزيد من القيود، وبالتأكيد دون



جونسون يحاول امتصاص الغضب الشعبي

● بروكسل - تسج الاتحاد الأوروبي على منوال الولايات المتحدة بشأن الموقف من غزو روسي محتمل لأوكرانيا، حيث حذر جوزيب بورييل ممثل الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي موسكو من عواقب وخيمة حال أي استفزاز ضد كييف.

وتعهد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بورييل بدعم التكتل الكامل لأوكرانيا الأربعة أثناء زيارته لكييف قبيل محادثات أميركية -روسية مرتقبة بشأن الأزمة في ظل مخاوف من تخطيط موسكو لاجتياح جارتها.

وتأتي الزيارة فيما يحاول الغرب ثني موسكو عن شن هجوم على جارتها التي كانت منضوية في الاتحاد السوفيتي وتخوض معارك ضد انفصاليين موالين للكرملين في منطقتين محاذيتين لروسيا منذ العام 2014.

وقال بورييل في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا "نحن هنا أولا للتأكيد على دعم الاتحاد الأوروبي الكامل لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها".

وأضاف من قرية ستانينيسيا لوغانسكا في منطقة لوغانسك أن "أي عدوان عسكري ضد أوكرانيا ستكون له عواقب مبركة وتكاليف باهظة".

وأكد "نتنسق مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وشركاء آخرين بـشروط وبنوا العقلية ذاتها من أجل العمل على خفض التصعيد".

ولفت كوليبا إلى أن هدفا مشتركا يربط الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وهو "خفض التصعيد بالسبل الدبلوماسية لتخفيض موسكو التوتر وتخلي عن نواياها العدائية".

رئيس الوزراء البريطاني يسعى لاسترجاع جزء من شعبيته المتراجعة بعد فشله في إدارة الشأن العام وتجاوز الأزمات

ويأتي ذلك بعد عامين تقريبا على انتشار جائحة كورونا، فضلا عن سلسلة من الفضائح كانت من بينها إقامة مسؤولين في الحكومة احتفالات قبل عيد الميلاد عام 2020، بينما كانت الحكومة تطلب من مواطنيها عدم إقامة أي تجمعات في هذه المناسبة.

ومني حزب المحافظين مؤخرا بهزيمة نكراء في انتخابات تشريعية فرعية جرت في دائرة نورث شروبشير وسط إنجلترا، وخسر فيها أحد معاقله.

مستقبل أسود ينتظر الشباب السوريين في تركيا

ارتفاع عدد السوريين يقابل بتجاهل أنقرة لوضع خطة تضمن حقوقهم



السوريون يواجهون التهميش داخل تركيا

اللاجئين السوريين هم الذين يحتاجون إلى أكبر قدر من الاهتمام في هذه المرحلة.

وتسعى الحكومة التركية لإقناع الأتراك بأن السوريين سيعودون إلى بلادهم، لكن ماذا تعني لهؤلاء الأطفال فكرة العودة للديار؟ حتى لو انتهت الحرب، فمتى ستكون من الأمن لهم العودة؟



ألكسندرا دي كرامر

تركيا لا تضمن مستقبل مشرق لشبابها ناهيك عن السوريين

وهناك تقارير عن عودة بعض اللاجئين إلى سوريا، والذين تم احتجازهم واستجوابهم وتعذيبهم وإساءة معاملتهم جنسيا من قبل قوات الأمن التابعة للأسد.

وترى دي كرامر أن "ما ينتظر الشباب اللاجئين في سوريا هو نقص الغذاء والاضطهاد والتجديد الإلزامي، وبالمقارنة مع هذه الاحتمالات، فإن تركيا هي عرض أكثر جاذبية بكثير، لكن ألا تستطيع تركيا توفير خيارات أفضل؟".

لهجوم عنصري وضُربوا بشدة لدرجة أنهم احتاجوا إلى العلاج في المستشفى، وهناك حادثة أخرى في عام 2019، حيث أقدم طفل سوري يبلغ من العمر 9 سنوات من مدينة قوجهالي على شنق نفسه بسبب التمييز العنصري ضده في الفصل الدراسي.

ووجدت منصة حماية الأطفال وحقوقهم أن أكثر من نصف الإباء الأتراك الذين تمت مقابلتهم لم يوافقوا على أن يكون لأطفالهم أصدقاء سوريون، ولا توجد حملات رأي عام للمساعدة في تغيير ذلك الرأي.

ومن القلق للأتراك أن عدد الشباب السوريين ينمو بسرعة، فقد قدر تقرير صدر في عام 2019 من المؤسسة السياسية الألمانية كونراد أديناور شتيفونغ أن ما يقرب من 500 طفل سوري يولدون في تركيا كل يوم، ولا تمنح سوريا ولا تركيا الجنسية لهؤلاء الأطفال حديثي الولادة، الأمر الذي يحرمهم من الحصول على بطاقات الهوية الوطنية، وهم بلا شك أكبر ضحايا الوضع الراهن.

وهناك العديد من التحديات التي تواجهها تركيا عندما يتعلق الأمر باللاجئين السوريين الذين تستضيفهم، لكن فئة الشباب من

وأكدت مبادرة إصلاح التعليم أن نصف الأطفال السوريين المسجلين فقط يذهبون إلى المدارس، وقد تم تسجيل 26 في المئة فقط في المدارس من بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاما. ولم يذهب نصف السوريين في تركيا إلى المدارس أو أنهم أميون.

وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أكثر من 70 في المئة من اللاجئين السوريين يعيشون في فقر، ومن المرجح أن هؤلاء الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسة يساعدون أسرهم من خلال العمل، وتعد معظم تلك الأعمال تقريبا أنشطة غير قانونية.

وأدى انخفاض قيمة الليرة التركية إلى احتقان اقتصادي في جميع أنحاء البلاد ومهد الطريق لظهور مشاعر معادية للسوريين، وزادت الأحزاب السياسية من نبذة العداء من خلال مناهضة وجود اللاجئين.

وفي شهر نوفمبر ذهب ثلاثة سوريين تتراوح أعمارهم بين 17 و21 عاما للعمل في إزمير وتعرضوا للحرق حتى الموت أثناء نومهم، وقالت جماعات تركية لحقوق الإنسان إن ذلك الهجوم قائم على كراهية الأجانب، وفي صيف 2020 تعرض ستة أطفال في مدينة هاتاي

وقدر برنامج بطالة الشباب في تركيا أن أكثر من 11 مليون شخص تتراوح أعمارهم ما بين 15 و34 عاما كانوا عاطلين عن العمل في شهر نوفمبر، وفي الربع الثالث من عام 2021، بلغ المعدل الرسمي للبطالة بين الشباب 22 في المئة.

ولهذا السبب قال 76 في المئة من الشباب إنهم يريدون مغادرة تركيا من أجل مستقبل أفضل، وذلك وفقا لاستطلاع أجرته شركة ماك كونسلتنسي في عام 2020.

وينتظر مصير مماثل الشباب السوريين الذين استطاعوا الهروب من الحرب لكنهم يعانون من صدمة نفسية كونهم جزءا من مجموعة من اللاجئين، وبناء عليه، لا يمكنهم الحصول على الضروريات الإنسانية الأساسية مثل السكن والتعليم والأمن المالي.

التعليم والتطعيم

لم يطابق كلام السلطات التركية المرحب باللاجئين أفعالها إلى حد هذه اللحظة، فقد فشلت الحكومة، التي يديرها حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، في توفير سياسة موحدة للاجئين السوريين، وكان ذلك جليا في شهر فبراير، حيث فشل برنامج التطعيم في البلاد في ضم شريحة اللاجئين السوريين.

ومثل توفير التعليم مشكلة أساسية، فقد ساعد من حدة العضلة الاتفاق الذي تم إبرامه في عام 2016 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، حيث تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 6 مليارات يورو، والتي تم إنفاق 2.4 مليار يورو منها على التعليم والإسكان، ولكن كل ذلك لا يلبي حاجة اللاجئين.

وأمرت وزارة التعليم بإجراء تغييرات منهجية لتوفير إطار تعليمي أكثر شمولية، لكن الحجم الهائل للمهمة يجعل تنفيذها مقعدا للغاية.

وقالت دي كرامر إنه "بإدنى ذي بدء، لا يسمح نظام التعليم المركزي في تركيا للمدارس كل على حدة بتكييف التعليم مع احتياجات الطلاب السوريين، وثانيا، لا يوجد عدد كاف من المعلمين المؤهلين لتدريس منهج دراسي باللغتين التركية والعربية".

يُثير بروز بوادر تململ لدى السلطات التركية من وجود اللاجئين السوريين على أراضيها تساؤلات بشأن ما ينتظر هؤلاء خاصة الشباب نظرا لعدددهم الكبير، حيث يبدو مستقبلهم لا يبعث على التفاؤل في ظل عدم إقرار الحكومة في أنقرة أي خطة لتأمين حقوق هؤلاء على غرار التعليم والصحة.

أنقرة - مع بداية شعور السلطات التركية بالقلق إزاء استقرار السوريين في تركيا يطفو على السطح التساؤل عن مستقبل هؤلاء خاصة الشباب الذين من الواضح أنهم سيواجهون مستقبلا أسود.

فتركيا، التي رحبت باللاجئين السوريين خاصة بعد توقيع اتفاقية حولهم مع الاتحاد الأوروبي في مارس 2016، لم تضع خططا قادرة على تأمين مستقبل هؤلاء لاسيما في ظل عدم تعلم نصف الشباب السوريين الفارين من الحرب المروعة في بلادهم.

وأظهرت السلطات في أنقرة مؤخرا خوفا وقلقا من أن السوريين بدأوا بالفعل في الاستقرار في البلاد في ظل استمرار الحرب في سوريا وهو خوف غير مبرر وفقا لمراقبين.

مستقبل أسود

يمكث في تركيا بحسب إحصاءات شهر نوفمبر الماضي الصادرة من جمعية اللاجئين، 3.7 مليون سوري وأكثر من 2.6 مليون منهم تقل أعمارهم عن 30 عاما، كما أن أكثر من مليون منهم دون سن العاشرة، وقد جأؤوا للحياة بعد اندلاع الصراع لأول مرة بعد الاحتياجات الواسعة النطاق ضد الرئيس بشار الأسد.

وباعتبار أن لدى تركيا أكبر عدد من اللاجئين في العالم من فئة صغيري السن وجلبهم سوريين يبقى التساؤل مطروحا: أي مستقبل لهؤلاء الصغار؟

وترى ألكسندرا دي كرامر، وهي صحافية مقيمة في إسطنبول، أن

"الجواب بسيط، المستقبل الذي ينتظرهم هو مستقبل أسود".

وتوضح دي كرامر، التي عملت كمراسلة في الشرق الأوسط لصحيفة ميلبيت عن الربيع العربي من بيروت، وتتراوح أعمالها ما بين الشؤون الحالية إلى القضايا

تأجيل الرئاسيات في ليبيا يقود إلى تهميش البرلمانيات

واسفرت تلك الانتخابات عن فوز التيار المدني والليبرالي بأغلبية الأصوات فيما اكتفى الإسلاميون بـ30 مقعدا، وهو ما جعلهم ينقلبون على النتائج من خلال منظومة "فجر ليبيا" التي قادت إلى حالة الانقسام السياسي والعسكري ودخول البلاد في مرحلة الصراع شرق/غرب.

كما قرر أغلب نواب المنطقة الغربية ولاسيما مدينة مصراتة وتيار الإسلام السياسي مقاطعة جلسات البرلمان المنعقد منذ أوائل سبتمبر 2014 في مدينة طبرق، وفي السادس من نوفمبر من العام ذاته نرعت المحكمة العليا في ليبيا الشرعية عن مجلس النواب وما أُنِيق عنه من قرارات ومؤسسات، واستندت في حكمها إلى أن القانون المنظم للانتخابات البرلمانية والذي أعدته ما تعرف بـ"لجنة فبراير" في المؤتمر الوطني، ملغى، وهو ما يعني حل مجلس النواب الحالي وكل ما ترتب عنه.

وقد تم الاعتماد على ذلك الحكم في إعادة ترتيب المشهد السياسي بليبيا من خلال إعادة الحياة للمؤتمر الوطني العام المنتخب في العام 2012 والذي كان خاضعا لسيطرة الإسلاميين، بدفعي الأيديولوجيا والمال السياسي، واعتباره شريكا أساسيا في الحوار السياسي الذي أدارته الأمم المتحدة بمدينة الصنجرات الغربية، والذي أقر تشكيل سلطات جديدة وفق اتفاق 630.000 ناخب فقط وهو ما يمثل بالكاد ثلث الناخبين المؤهلين للتصويت، والذين بلغ عددهم آنذاك 3.4 مليون، وقد شهد ذلك اليوم حالات عنف حيث قتل على الأقل خمسة أشخاص في مواجهات بين قوات حكومية ومسلحين في بنغازي عندما أطلق مسلحون إسلاميون النار على مراكز أمنية.

السباق البرلماني دفع بأكثر من 5000 ليبي إلى الترشح للمنافسة على 200 مقعد، بينما أكد رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات السايح أن الخات من المرشحين للتشريعات هم من أصحاب السوابق بجرائم مختلفة على غرار الخطف والسرقة، وهو ما فسره المراقبون بوجود استسهال لخوض غمار المنافسة على عضوية مجلس النواب وبالتالي على نيل الحصانة البرلمانية والوجاهة الاجتماعية والمكاسب المادية والسياسية وخدمة المصالح الفردية والقوية ضمن منظومة اجتماعية لا تزال تنافس ظاهريا على الحسابات القبلية والمناطقية فيما تعتمد واقعيا على خارطة الفساد المنتشر في كافة أجهزة الدولة دون استثناء.

القوى الوطنية من أجل التغيير اقترحت خلال اجتماع مع وليامز وزيننغا تنظيم الانتخابات بالتتابع بدءا من البرلمانية

وكانت ليبيا قد نظمت آخر انتخابات تشريعية في الخامس والعشرين من يونيو 2014 حيث لم يتعد الإقبال على صناديق الاقتراع نسبة 18 في المئة، أي 630.000 ناخب فقط وهو ما يمثل بالكاد ثلث الناخبين المؤهلين للتصويت، والذين بلغ عددهم آنذاك 3.4 مليون، وقد شهد ذلك اليوم حالات عنف حيث قتل على الأقل خمسة أشخاص في مواجهات بين قوات حكومية ومسلحين في بنغازي عندما أطلق مسلحون إسلاميون النار على مراكز أمنية.

للجيش خليفة حفتر وممثل النظام السابق سيف الإسلام القذافي. ورغم أهمية مجلس النواب في تشريع قوانين المرحلة الانتقالية التأسيسية وفي الرقابة على السلطة التنفيذية وفي إمكانية تحديد الملامح المرقبة للدولة اللببية الجديدة، إلا أن الانتخابات الرئاسية سيطرت على اهتمام الأطراف الداخلية والخارجية، وحظيت بالحين الأكبر من المتابعة، وهو ما يفسر عدم الاهتمام بالسياق التشريعي الذي كُتب له أن يكون على هامش الرئاسيات موعدا وتنظيما ورهانا.

لكن هذا الواقع الذي فرض نفسه في العلن كان يخفي جانبا مهما داخل المكاتب الإدارية للمفوضية بمختلف مناطق البلاد، والتي شهدت مرور الوقت كثافة في عدد المترشحين لم تكن منتظرة لدى إدارة المفوضية ذاتها، وفق رئيسها عماد السايح.

وفي السايح من ديسمبر قالت المفوضية إن عدد طلبات المرشحين إلى انتخابات البرلمان المقبل فاق المتوقع، مشيرة إلى أن عملية التدقيق والمراجعة ستأخذ فترة زمنية أطول من المخطط لها، الأمر الذي ستضطر معه لتأجيل "وجيز" في عملية الإعلان عن القوائم الأولية لمرشحي انتخاب مجلس النواب.

وأوضحت أنها تعكف على مراجعة طلبات الترشح التي بلغ عددها 5385 طلب ترشح موزعة على 75 دائرة انتخابية، والتدقيق في ما ورد بها من بيانات ومعلومات.

ونظرا لأن شروط الترشح للتشريعات تعتبر أبسط وأقل تعقيدا من شروط الترشح للرئاسيات، ولأن القانون أقر الاعتماد على القوائم الفردية وليس القوائم الحزبية، فإن الإقبال على

وذلك بهدف ضمان تنظيم السباق الرئاسي في موعده المحدد للرابع والعشرين من ديسمبر وعدم الانقلاب عليه من القوى الراضة لقانون انتخاب الرئيس الصادر عن البرلمان.

وفي الثاني والعشرين من ديسمبر تقدمت المفوضية باقتراح إلى مجلس النواب لتأجيل الانتخابات الرئاسية إلى الرابع والعشرين من يناير، على أن يتولى مجلس النواب اتخاذ الإجراءات بإزالة "القوة القاهرة" التي تواجه استكمال العملية الانتخابية.

وقالت أوساط ليبية مطلعة في مدينة بنغازي (شرق لـ"العرب" إن أي محاولة للفصل بين الاستحقاقين سيكون مصيرها الفشل، لأن هناك من سيرى فيها خدمة لطرف بعينه كان دائما رافضا لتنظيم الرئاسيات، وبمتسكا بتسبيق التشريعات، وذلك انطلاقا من طبيعة التوازنات السياسية والاجتماعية والمناطقية والإقليمية التي تحرك المشهد السياسي في ليبيا.

وأضافت أن القوى الفاعلة في شرق ليبيا، كانت تنبئ منذ البداية إلى محاولات أطراف سياسية وعسكرية في غرب البلاد العمل على تسويق فكرة تنظيم انتخابات برلمانية قبل الانتخابات الرئاسية، أو تنظيمها معا، وهو ما يعني إلغاء الاستحقاقين الاستحقاق الرئاسي الذي ترفض قوى الإسلام السياسي وأمرأ الحرب وقادة الميليشيات وبعض القوى الجهوية وخاصة في مصراتة وطرابلس والزاوية تنظيمه قبل التوصل إلى إقرار الدستور، وتحديد شروط للترشح يتم بموجبها منع شخصيات جدلية من خوض المنافسة على منصب الرئيس ومنها القائد العام

خلال الشهر القادم أو الذي يليه، فكل المؤشرات تؤكد أن التشريعات هي أول ضحايا الرئاسيات التي تم الدفع بها إلى أجل غير مسمى لأسباب تعجز المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن تبريرها، ويختلف الفرقاء السياسيون والاجتماعيون في تحديدها.

وكان مجلس النواب قرر في الرابع من أكتوبر الماضي "إجراء الانتخابات البرلمانية بعد 30 يوما من تاريخ انتخاب رئيس الدولة، وإذا تعذر إجراؤها في هذا اليوم بأحد مراكز الاقتراع، فستعلن المفوضية خلال 48 ساعة عن موعد ومكان الاقتراع، في مدة لا تتجاوز أسبوعا واحدا من تاريخ الموعد الأول، وستحدد إجراءات عملية الاقتراع والفرز والعد في محطات ومراكز الاقتراع".

وربط القانون المفير للجدل بين الانتخابات البرلمانية وإمكانية اللجوء إلى دور ثان من الانتخابات الرئاسية،



عدم الاكتراث لمطالب الشارع بإجراء الانتخابات



الحبيب الأسود كاتب تونس

شكل تعثر تنظيم الانتخابات الرئاسية في ليبيا في موعدها الذي كان مقررا في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي بداية تهميش للانتخابات البرلمانية، وهو ما دفع العديد من الأطراف لمحاولة تلافي ذلك دون أن تحقق جهودهم نتائج ملموسة.

والاثنين اقترحت "القوى الوطنية من أجل التغيير"، وهو تحالف مجموعة من الأحزاب الليبية، خلال اجتماع عقدهته المستشار الأممية ستيفاني وليامز والقائم بأعمال رئيس البعثة الأممية ريزدون زينينغا، تنظيم الانتخابات بالتتابع بدءا من البرلمانية.

وجاء ذلك في وقت لم يعد فيه مجال للحديث عن انتخابات برلمانية

الجهاديون يبايعون زعيم طالبان والقاعدة ترث خلافة الإخوان وداعش وأردوغان

أفكار المتشددين تتجاوز الخلافات التقليدية بينهم لمواجهة الأعداء المشتركين



الخليفة الجديد للجهاديين

وكانت تنظيمها الدولي- كزعيمه لجعل هذا التيار الذي توزع بين فصائل تحالفت مع الإخوان واستفادت من تحولات المرحلة بالانخراط في المشهد السياسي وتشكيل أحزاب وأخرى ظلت في دائرة العنف المسلح، فإن صعود طالبان الثاني إلى السلطة يعيد مجدداً تشكيلها ليس على أساس الفرز السابق بين معتدل ومتشدد أو بين متصالح مع الديمقراطية ومعاد لها، وإنما من منطلق الإيمان بالعقيدة الجهادية والتذرع بالصبر الاستراتيجي الذي يمهّد في نهاية المطاف لإقامة خلافة عالمية.

أوهام غربية تتكرر

على الرغم من اتباع قادة القاعدة المؤسسين -وفي مقدمتهم أسامة بن لادن- مدارس الإخوان السياسية البراغمية وأن أفكار التنظيم لم تكن فقط أفكاراً متشددة قهقياً وعقدياً إنما هي أيضاً أفكار تتجاوز الخلافات العقيدية لتشكيل تحالفت مع الخصوم لمواجهة أعداء مشتركين، إلا أن عناصر القاعدة يعززون -مقارنة بالإخوان- بنباتاتها الأيديولوجي الذي يعتقدون أنه يجلب لهم الخطوة عند الله، ولذلك لا يقيمون وزناً كبيراً لمطالب وإساءات القوى الغربية، ما يجعل سنوات خلافة القاعدة الافتراضية بزعامة طالبان أكثر قتامة للشعوب الإسلامية والعربية وللحكومات الغربية على حد سواء.

وفي غياب المهارة في الحكم تضرب حركة طالبان المثل لما يجسده نظام حكم القاعدة من مظالم محلية وتكريس لبؤس السكان عندما تنتشط طالبان في سرقة المساعدات الإنسانية وفي ابتزاز المزارعين وغيرهم وإعاقة توزيع الأملاك والأراضي على مقاتليها والمقرّبين منها، مُطْلقة يد مختلف التنظيمات الإرهابية الأجنبية للتجنيد من خلال توفير الأمن وتقديم المال.

وتجدد طالبان أن الحفاظ على الحد الأدنى من وحدة الحركة والحيلولة دون إحداث شروخ واشتقاقات كبرى في جسدها مقدم على إرضاء الولايات المتحدة ودول الغرب التي تضغط باتجاه جعل الحركة الأداة الرئيسة في مسار استهداف داعش وتقويض حضور ولاية خراسان.

تحقيق هذا المطلب الغربي الرئيسي المتوهم من شأنه أن يعمّق الانقسامات داخل طالبان؛ حيث يعارض جناح قوي داخلها -يقوده فصيل سراج الدين حقاني وزير الداخلية في حكومة طالبان، وهو من الشخصيات القوية البارزة والمطلوبة لدى الولايات المتحدة- أي هجوم على داعش خراسان وأي جماعة مسلحة أخرى داخل البلاد.

وإذا كانت جماعة الإخوان امتلكت الجرة في العقد الفائت بعد أن فتحت لها الإدارة الديمقراطية الأميركية المجال لتحكم بعض البلدان العربية وتزعّم أنها نسخة محسنة وجديدة وقادرة على كبح الإرهاب، ليتضح بعدها أنها أبعد ما تكون عن ذلك، فهناك من هو أكثر جراً الآن؛ ذلك الذي يزعم أن معتق فكر القاعدة يصلح أن يكون رجل حكومة ويمكن الاستعانة به في كبح الإرهاب العابر للحدود.

خلافة زعيمها الأول أبو بكر البغدادي، لذلك تتكرر في بيانات التهنئة والمبايعة الإشارة إلى زعيم طالبان الغامض بوصفه أمير المؤمنين. وتطغى على هذه المرحلة -التي تشهد تحولات كبيرة بالنظر إلى تراجع أجنحة داخل الحالة الإسلامية وصعود محاصرة وعاجزة عن معاودة الترويج لاندواجيات الحكم المدني والديني والتعاون مع الغرب ومصارعة حضارته ورفض الجهاد العنيف والتحالف مع أجنحته خفية بعد أن مُني هذا الخليط بهزائم ماحقة تبعتها كوارث تنظيمية قاصمة للظهر.

وتنهيار الآن حظوظ التنظيمات الإسلامية التي انحازت إلى مسك كل العصي من المنتصف ولعبت كل مبرياتها في المناطق الرمادية. وفي المقابل تنتعش أجنحة جهادية منافسة تكفر تماماً باللعبة الديمقراطية والتسويات والوصول السلمي إلى السلطة الذي تجده سراياً مخادعاً وظلاً عابراً ودائرة مفرغة تبدأ بصفر وتنتهي بصفر، ورغم ذلك تراهن كما راهن تيار الإسلام السياسي بزعامة الإخوان على الدعم الغربي استناداً إلى فرضية حاجة الغرب الدائمة إلى من يصد عنه الإرهاب ويوظفه لتحقيق مكاسب استراتيجية على حساب الخصوم والمنافسين الدوليين.

ولئن أعادت انتفاضات ما عُرف بالربيع العربي تشكيل الحركات الإسلامية ونصبت جماعة الإخوان

ويعتقد الجهاديون من اتباع القاعدة أنه كما أخذت جماعة الإخوان فرصتها في تمثيل الإسلاميين في السلطة على مدار العقد الماضي، فهم أيضاً يستحقون أن ينالوا فرصة العمل السياسي الشرعي والوصول إلى الحكم، ولا يظلوا فقط أداة مساعدة للإخوان بالنظر إلى ما قدمته فصائل القاعدة في ساحات متعددة من خدمات في مجال العمل المسلح لمؤازرة الإخوان في السلطة التي احتاجت إلى نشاط أذرع عسكرية مختلفة لمجابهة الجيوش والأجهزة الأمنية في الدول المستهدفة.

ويجادل منظرو القاعدة بأن نهج "مشاركة لا مغالبة" الذي انتهجته جماعة الإخوان أدى إلى هزيمتها والحاق عار الفشل بتجربة الإسلاميين في الحكم وقد طال بعض فصائل القاعدة نصيب منه نتيجة التعاون مع الإخوان خلال هذه الفترة، وأن الأولى بالدعم وبذل الجهد هو مشروع الجهاديين في السلطة الذي يعتمد على مبدأ "مغالبة لا مشاركة" ورفض الديمقراطية وتداول السلطة.

نسخة مختلفة

تتخذ غالبية فروع القاعدة حركة طالبان وتحولها من جماعة إرهابية منبوذة إلى سلطة حقيقية للكرة الأولى نبراساً وقوة تؤثر على بدء عقد جديد مختلف بشأن الحضور الإسلامي في مشهد الحكم بعد انهيار مشروع الإخوان الذي كان يرفع بيد الحكم المدني ويخفي باخري ومشروع خلافة العثمانيين الجدد الأممي.

وتتشمل مظاهر هذا التحول بروز نسخة مختلفة صاعدة إلى السلطة في أفغانستان وشمال غرب سوريا وبعض مناطق أفريقيا لا ترفع شعارات مرواوعة ولا تظهر مدامنات للغرب أو النخب الليبرالية المحلية ولا تراوَج بين نموذج مدني وآخر ديني بل تتبنى حالة دينية متشددة صرفة، وتكسب السلاح غير المشروع وتصل إلى الحكم بالقوة الجبرية وتنفذ الانتقالات العلنية وتستعين بالحركات المسلحة الخارجة عن القانون.

ويطلب هذا النموذج الصاعد الذي ينتشد تصدر العقد الحالي الاعتراف الدولي به من منطلق كونه حالة وسطى بين جماعة الإخوان -التي عجزت عن إقناع القوى الغربية بها وكسب ثقة مؤيوليها ورعاتها كيان قادر على تكريس نفسه في مشهد السلطة والاستمرار فيها طويلاً لحماية مصالح حلفائها- ونموذج داعش وحركات الغضب التكفيري والعنف العدمي وأيديولوجيات تؤمن بقرب نهاية العالم والتي عجزت عن الاستمرار في السلطة لوحشيتها المفرطة وتهديدها السلام والأمن العالميين.

وبدا يتضح أن تنظيم القاعدة الذي يدين في عومه بالولاء لطالبان يتوخى طرح اسم زعيم الحركة هبة الله أخوند زاده كخليفة بديل مفترض يحتل مكانة خلافة أردوغان التي تقهقرت بتراجع حظوظ الإسلام السياسي وخلافة داعش التي تواجه صعوبات كبيرة في استعادة زخم

دفع فشل خلافة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد تراجع حركات الإسلام السياسي التي فتحت لها الإدارة الأميركية الباب لحكم بعض الدول العربية في العقد الماضي وأيضاً تقهقر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) جهاديي القاعدة إلى مبايعة زعيم طالبان هبة الله أخوند زاده كبديل مفترض لخلافة هؤلاء.



هشام النجار كاتب مصري

تُعد الخلافة المقترضة لهبة الله أخوند زاده زعيم طالبان الذي يتابعه فصائل القاعدة أميراً للمؤمنين هي الثالثة بعد خلافة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وخلافة داعش ممثلة في أبو بكر البغدادي في غضون سنوات قليلة، وقد لا يكون هناك اختلاف كبير في النتائج من جهة توثيق الصلات بين الجهاديين وإساعة معاملة المعارضين السياسيين وإعدامهم وضم حقوق النساء والمختلفين في العقيدة والفكر، وتهديد السلم والأمن الإقليميين، حيث تتشارك تلك المرجعيات في سلوكها المعادي للإنسانية والأوطان.

لا تزال التهنئات تتوالى من قبل فصائل تنظيم القاعدة في مختلف مناطق العالم لحركة طالبان -التي أعلنت مجدداً تأسيس إمارة إسلامية في أفغانستان- وزعيمها، ما يهدد بإثارة حماس الجهاديين بالمنطقة وقاضي المنطقة.

وفي غضون ذلك، أبلغ القسم المحكمة بأنه سيعين 60 ألف مدرس لغة عربية لتقديم تعليم القرآن في المدارس الحكومية. ومع ذلك، بالنسبة إلى البعض، فإن تنفيذ أمر المحكمة يثبت أنه تجربة مؤلمة. وتشير التقارير الأولية إلى حدوث ارتباك وفوضى على مستوى المحافظة وحالة من الخوف بين الأطفال والمعلمين ومديري المدارس.

وأصبح قضاة برفقة رجال شرطة يحملون البنادق ويقتحمون المدارس، ويستجوبون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة و12 عاماً. وقال العالم النووي والناشط في مجال حقوق الإنسان والناقد التربوي برونز هودبهي "يُطلب من معلميه الخروج من الفصل الدراسي أو يُطلب منهم الوقوف بصمت في الزاوية".

وتساءل هودبهي "ما الذي دفع محكمة لاهور العليا إلى إصدار أوامرها بهذه السرعة؟ لقد استولى الأيديولوجيون في الحكومة على مقاليد السلطة، كما هي الحال في أفغانستان، وأصبح السكان الآن تحت رحمتهم".

وأفضى الوضع الحالي إلى تفاقم التشدد في باكستان حيث جددت حوادث مثيرة أخرىها كان قتل المختات من المسلمين الغاضبين لمدير مصنع النسيج السيريلانكي بريانتا كومارا بتهمة التجديف بمدينة سيالكوت في باكستان الشرقية.

وكان جاويد أحمد الغامدي، وهو عالم ديني بارز وعضو سابق في مجلس الفكر الإسلامي المعين من الدولة قد حُلّ المسؤولية للجيش والسلطة التشريعية ورجال الدين والحكومة والمتقنين لتورطهم في التعذيب الوحشي، والقتل العشوائي، والتشويه الجماعي الذي تعرض له كومارا.

الحركة التي تشكلت ملامحها خلال المرحلة الأولى من الجهاد العالمي في غضون عشر سنوات بين عامي 1979 و1990 واكتسبت جماهيريتها وسمعتها في الأوساط الإسلامية من طرح اسمها كجبهة مسلحة تواجه احتلال "الكفار" لأراضي المسلمين من منطلق التصدي لغزو الاتحاد السوفييتي لأفغانستان، تعود الآن على رأس عقد جديد موظفة قضية مشابهة وهي احتلال الأميركيين والغرب لبلاد إسلامية، مستفيدة من متغيرات كبيرة، في مقدمتها تراجع تنظيم داعش وفشله في الحفاظ على خلافته في سوريا والعراق وانهيار مشروع الإخوان فضلاً عن الهزيمة التي تلوح في الأفق لحركة الجهاد العالمية في كنف داعش.

جيل باكستاني جديد تربى على التشدد وعدم قبول الآخر

ويضمن حصول خريجي المدارس الحكومية والمدارس الدينية أو المعاهد الدينية على فرص متكافئة.

وبمقارنة باكستان بالمدينة المنورة في زمن النبي محمد، أشار خان إلى أن النبي قد أطلق العنان لإمكانات الناس "الذين لم يكونوا شيئاً من قبل" بسبب "المادية (و) الآلهة الزائفة" التي تجعلهم مقيدين بالأغلال.

وقال خان لعالم الدين الأميركي المسلم حمزة يوسف في مقابلة "اعتقد أن باكستان في نفس الوضع... في هذا البلد، لا يسمح نظامنا لهم بذلك. سواء أكانت جودة التعليم أم لا، فإن الدراسة تكون لعدد صغير فقط... فقد تكون النسبة واحداً أو 1.5 في المئة فقط والباقي لا يمكنهم الوصول إلى هذا الحق". واتخذ تقرير معهد "باك" لدراسات السلام نظرة أكثر واقعية لنهج خان. وقال "يقال إن المنهج مبني على فكرة أن المزيد من تعليم الدين سينتج مواطنين أفضل، على الرغم من أن هذه السياسة أوجدت التطرف في الماضي، ولا يوجد دليل يشير إلى أن النتيجة ستكون مختلفة هذه المرة". وأمرت محكمة عليا في لاهور، في محاولة لضبط الأسلمة، القضاة في المحاكم الدنيا والسلطات في البنجاب بتحديد ما إذا كان يتم تدريس القرآن في فصول منفصلة في جميع أنحاء المقاطعة بما يتماشى مع المناهج الجديدة.

وأصدرت إدارة التعليم المدرسي في حكومة البنجاب ردًا على ذلك توجيهها أكد على الحاجة إلى تفتيش جميع المدارس في علاقة بتدريسها قراءة القرآن وتلاوته. وقال التوجيه إن عمليات التفتيش على المدارس يجب أن تكون مشتركة بين رئيس سلطة التعليم بالمنطقة وقاضي المنطقة. وفي غضون ذلك، أبلغ القسم المحكمة بأنه سيعين 60 ألف مدرس لغة عربية لتقديم تعليم القرآن في المدارس الحكومية. ومع ذلك، بالنسبة إلى البعض، فإن تنفيذ أمر المحكمة يثبت أنه تجربة مؤلمة. وتشير التقارير الأولية إلى حدوث ارتباك وفوضى على مستوى المحافظة وحالة من الخوف بين الأطفال والمعلمين ومديري المدارس.

وأصبح قضاة برفقة رجال شرطة يحملون البنادق ويقتحمون المدارس، ويستجوبون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة و12 عاماً. وقال العالم النووي والناشط في مجال حقوق الإنسان والناقد التربوي برونز هودبهي "يُطلب من معلميه الخروج من الفصل الدراسي أو يُطلب منهم الوقوف بصمت في الزاوية".

وتساءل هودبهي "ما الذي دفع محكمة لاهور العليا إلى إصدار أوامرها بهذه السرعة؟ لقد استولى الأيديولوجيون في الحكومة على مقاليد السلطة، كما هي الحال في أفغانستان، وأصبح السكان الآن تحت رحمتهم".

وأفضى الوضع الحالي إلى تفاقم التشدد في باكستان حيث جددت حوادث مثيرة أخرىها كان قتل المختات من المسلمين الغاضبين لمدير مصنع النسيج السيريلانكي بريانتا كومارا بتهمة التجديف بمدينة سيالكوت في باكستان الشرقية.

وكان جاويد أحمد الغامدي، وهو عالم ديني بارز وعضو سابق في مجلس الفكر الإسلامي المعين من الدولة قد حُلّ المسؤولية للجيش والسلطة التشريعية ورجال الدين والحكومة والمتقنين لتورطهم في التعذيب الوحشي، والقتل العشوائي، والتشويه الجماعي الذي تعرض له كومارا.



جيمس دورسي باحث في السياسات الدولية

تثير العديد من التحذيرات التي يتم إطلاقها بشأن تنامي التشدد في باكستان خاصة لدى الناشئة مخاوف جدية من بروز أجيال تربت على إقصاء الآخر وعدم القبول به بما ينطوي عليه ذلك من مخاطر.

وخلصت دراسة استقصائية لطالب جامعيين في خيبر باختونخوا، المقاطعة الباكستانية الشمالية الغربية المخاضة لأفغانستان، إلى أن "هناك عدم الثقة في التنوع... عادة ما يتبنى جيل الشباب، الذين تربوا على أيديولوجيات إقصائية، وجهات نظر عسكرية للأمة ويريدون كالبغاوات العبارات التقليدية التي تروج لمقولة باكستان حصن العقيدة الإسلامية. ولا يستسيغون حقيقة أن بلدهم موطن لأديان ومعتقدات ومجموعات عرقية متنوعة... والأوسا من ذلك هو أن التطرف الديني ينمو في باكستان، وهو ما يزيد من تآكل أي درجة من قبول التنوع هناك". وأشارت الدراسة، التي أعدها طلاب شاركوا في خمس ورش عمل نظمها معهد "باك" لدراسات السلام، إلى أن "قلة قليلة من الشباب في ورش العمل يعرفون أن المسيحيين والهندوس والسيخ والأحديديين، وما إلى ذلك، قد قدموا خدمات للدفاع والتنمية في باكستان". ويرجع هذا الجهل الجماعي بشكل أساسي إلى أن أي ذكر إيجابي للمواطنين غير المسلمين قد رُفض أو أزيل ببساطة من الكتب المدرسية التي يدرسها الملايين من الطلاب في جميع أنحاء البلاد. كما لا تذكر وسائل الإعلام الباكستانية مساهمات الطوائف غير المسلمة في البلاد.

الحكومة تُصر على أنها تقدم منهاجاً تعليمياً فريداً لكن المنتقدين يعتقدون أنه يعزز أسلمة التعليم بجعل دروس الدين إلزامية

ولم يكن مفاجئاً أن الدراسة حددت أن "غالبية الشباب الباكستاني يفتقرون إلى مهارات التفكير النقدي والتفكير المنطقي الأساسية حتى في مستويات الدراسات العليا مثل الجامعات".

ويفتقر الكثيرون إلى القدرة على تطبيق المنطق الأساسي أثناء معالجة المعلومات المعطاة حيث يسود ميل بينهم للوقوع في فخ الروايات الراسخة وتطريات المؤامرة التي عفا عليها الزمن. ولا تعكس جل الدلائل تحسراً يُذكر للحكومة سوى تعزيز نظام التعليم الذي يحتمل أن يشكل أرضاً خصبة للتطرف والارهابكالية في منطقة مجاورة لأفغانستان حيث يبدو أن حركة طالبان عازمة على إعادة البلاد إلى نظام ينشر قيماً مماثلة.

وقالت الحكومة مؤخرًا إنها تقدم منهاجاً وطنياً فريداً، لكنّ المنتقدين يعتقدون أنه من المرجح أن يعزز أسلمة التعليم الباكستاني من خلال جعل دروس الدين إلزامية، حتى على المستوى الجامعي. كما أنشأ رئيس الوزراء عمران خان مؤخرًا هيئة لرصد المناهج والمناهج الدراسية ووسائل التواصل الاجتماعي بحثاً عن المحتوى "التجديفي". وتصر الحكومة على أن المنهج الدراسي سيرفع من مستويات التعليم



تغذية التطرف

جولة في صراع كلاسيكي مزمن

صالح البيضاني
صحافي يمني



وتقارن لتاريخ اليمن القديم والحديث والمعاصر لا يخالفني شك بأن الحوثيين سينتهي بهم المطاف في جبال صعدة، كما حدث من قبل عشرات المرات ولكن بتكلفة بشرية هائلة وبركام من الإحقاد التي ستحضر حتما لجولة قادمة من الصراع الذي سيوقده أسلاف الحوثيين ولكن تحت مسمى جديد كما حدث في التاريخ اليمني لمرات ومرات عديدة. وما يجعلني متيقنا بحتمية هذا المسار ليس الثقة في قدرة الأطراف التي تخوض الحرب اليوم في مواجهة المشروع الإمامي بحلته الحوثية، ولكن مرد الثقة بهذا المال الحتمي هو الإيمان العميق بحركة المجتمع وقدرته على إحداث تغيير داخلي عميق في نهاية المطاف، كنتاج طبيعي لمدخلات سياسية واجتماعية متضاربة، يسرعها ويثبت فيها الروح عدم رغبة الحوثيين في كسر دائرة الصراع التقليدي القائم على تقديم أنفسهم كسالة تمتلك حقا إلهيا في السلطة والثروة دون باقي اليمنيين، متجاهلين بذلك عوامل عديدة من أبرزها أنهم يخوضون صراعهم الهاشمي العدناني المزعوم في موئل القبائل اليمانية القحطانية، هذا من الناحية الاجتماعية، إضافة إلى وجود عامل آخر يردفون به صراعهم الطبقي السلافي والعرقى ويغذونه كوحش سيلتهمهم في نهاية المطاف وهو تركسهم لطبقية اجتماعية من نوع آخر قائمة على مبدأ إفقار اليمانيين وتجويعهم، مقابل خلق طبقة سلالية أرستقراطية اقتصادية وعرقية وهي أمور بات اليمني البسيط ملمسها وبذن منها بعد سبع سنوات فقط من سيطرة الحوثيين والذين مازالوا في حالة حرب، ويتسائل اليمانيون اليوم همسا في مجالسهم: ماذا سيفعل الحوثيون أكثر من ذلك إذا ما استتب لهم الأمر وانتهت الحرب كما يشاؤون؟ ومن هذا المنطق ترسخ قناة ثابتة لدى الكثير من اليمانيين بأن الحرب التي تشاهدها اليوم أو السلام الذي يتم الحديث عنه، لن يكون مجديا ما لم ينطلق من قراءة متعمقة لخلفيات الصراع اليمني الذي يزداد تعقيدا بشكل غير مسبوق، من حيث تعدد أطرافه الداخلية والخارجية، وتنوع مصادر تمويل هذه الحرب والمستفيدين منها، الأمر الذي يجعلها حربا غير تقليدية ضمن صراع كلاسيكي مزمن.



ملف الحرب في اليمن يمكن القول إنه واحد من أكثر ملفات الصراع تعقيدا في العالم، نظرا لتشعباته الداخلية ما بين السياسي والجهوي والعقائدي وكذلك امتداداته وخلفياته التاريخية والثقافية التي أجزم بأنه لا يمكن تفسير كثير مما يحدث اليوم من تداعيات هذا الملف دون إلقاء نظرة فاحصة على تاريخ وخلفيات الحرب اليمنية التي لم تتوقف أصلا إلا لفترات متقطعة كانت الاستثناء، بينما ظل الصراع بأشكاله المتعددة هو الأصل والثابت. وبينما يرى البعض أن الحرب التي يشهدها اليمن اليوم قد بدأت في طورها الحالي في العام 2015 إلا أن من يقرأ تاريخ اليمن جيدا يدرك بأن هذه الحرب ما هي إلا فصل من فصول صراع طويل يمتد ربما لأكثر من ألف عام، وإن اختلفت مظاهر هذا الصراع وصوره وأشكاله وأطرافه، والحقائق التاريخية تقول، بما لا يدع مجالا للشك والتأويل، إن هذه الحرب في جزء كبير منها استمرار لصراع عقائدي تاريخي بين إرث الإمام الهادي، الذي أسس أول دولة هادوية زيدية في شمال اليمن بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين على ركام الصراع المزمّن بين القبائل اليمانية، وبين هوية يمنية يشعر منتسبوها بأنهم ضحية سلوك عنصري عرقي يحاول استغلالهم من خلال نصوص تراثية تم توظيفها ولي عتقها لصنع حالة تمايز طبقي. ويقدّر ما اختلفت أنماط الصراع التاريخي اليمني وتعددت حروبه واصطفاقاته الداخلية والخارجية منذ ذلك الحين، إلا أنه بات سمة من سمات المشهد اليمني والذي كانت آخر فصوله القريبة، قبل ظهور النمط الحوثي؛ ثورة سبتمبر 1962 التي أطاحت بأخر ممالك النظام الإمامي الهادي في اليمن، لكنها لم تطع بجذوره التاريخية التي ظلت مشتعلة في جبال صعدة لألف عام تقريبا تخبو قليلا وتنحسر في لحظات الضعف ولكنها سرعان ما تعاود الانتشار والتهام خارطة اليمن شمالا قبل أن تعود إلى الانحسار مجددا كنار تحت رماد الحرب اليمنية المزمّنة.

وأعمدة بعلبك هو ليس لبنان الدولة التي وضعها نصرالله بين يدي الولي الفقيه. كل ما يُقال اليوم عن نزع سلاح حزب الله هو حديث لا معنى له وهو جزء من ماض لم يعد مستقبله لبنانيا. ليس الحديث عن لبنان الإيراني بعيدا عن الواقع. ليس المطلوب من اللبنانيين أن يتعلموا الفارسية بعد أن صار القرار السياسي في بلدهم إيرانيا. يخطئ البعض حين يلتفت إلى فيينا ويعتقد أن نجاح المفاوضات هناك سيؤدي إلى حلحلة الأوضاع في لبنان. العكس هو الصحيح. ستزداد الأمور سوءا إذا ما انتهت تلك المفاوضات إلى إخراج إيران من مازقها الاقتصادي. سيكون لبنان الرهينة جزءا من مقتنيات الإمبراطورية الفارسية المعمدة برضا وبركات الرأسمالية العالمية وقوى اشتراكية موزعة بين بقاع الأرض. في سياق تلك المعادلة فإن لبنان لن يربح شيئا. سيستمر في انزلاقه إلى الهاوية. ذلك لأن إيران ليس لديها سوى ثقافة الموت وضجيج السلاح. أما بالنسبة إلى نصرالله فإنه في أكاذيبه لم يخطئ العتبة الإيرانية. داعش هو نوع من حزب الله لكن بهوية طائفية أخرى. وما نفع تلك الهوية؟ لقد ذبح التنظيم الإرهابي عشرات الألوف من أتباع المذهب السني وشردهم من بيوتهم بعد أن هدمها ولم يكن في كل ما فعل إلا عدوا نظريا للشيعنة. لقد اخترعته إيران لتخفيف من خالاله شيعة العراق. كذبة أرادت إيران من خلالها تمرير مشروعها الطائفي في المنطقة. ولكن نصرالله أراد أن يذكر السعودية بوجوده باعتباره ملكا للبنان. أراد أن يقول "أنا لبنان".

ناتج سياسة
النأي بالنفس.



نصرالله «أنا لبنان»

ميقاتي لم يكن موفقا حين اعتبر تصريحات نصرالله المضحكة ضد السعودية مجرد آراء شخصية لا تعبر عن رأي الحكومة اللبنانية كما لو أن هناك من ينتظر رأي الحكومة اللبنانية

طبقة ميؤوس منها في جهة تمتعها بمشاعر إنسانية طبيعية. المال وحده يحرك أعصاب أفراد تلك الطبقة. وبما أن نصرالله يقود الميليشيا التي تحمي مصالح تلك الطبقة فليس صعبا على أفرادها أن يجلسوا ساعات خافضي الرؤوس أمام الشاشات وهم يستمعون إلى صوت نصرالله من غير أن يتوقفوا عند معاني ما يقول فلم يحضروا ليناقتشوا.

ضجر نصرالله من الصمت الذي يحيط به. في مرحلة سابقة أراد أن يذلهم، ولكنهم اليوم ومعهم لبنان يعيشون في حالة إذلال مزعج، لذلك صار يبحث عن حكايات، يكون لها وقع الزوينة، بحيث خيل له أن المملكة العربية السعودية ستكون على أهبة الاستعداد لنفي علاقتها بـ"داعش". مخيلة نصرالله خفيفة وشريرة ودينقة غير أنها فقيرة. كان دائما يكذب لا لأنه آمن العقاب، بل لأنه وضع لبنان تحت إبطه وذهب به إلى طهران. لبنان الأرض والسما والشمس الأزرق وقدموس والفينيقيين

يتحدث باسم لبنان ليخبرنا بأن حسن نصرالله لا يمثل لبنان فإن ذلك لا يقلل من شأن زعيم حزب الله فليس مما يُفخر به بالنسبة إلى نصرالله أن يكون ممثلا للبنان فهو أكبر منه كما أن مشروعه السياسي باعتباره زعيم قوة عسكرية إقليمية يتجاوز لبنان أو هو في واقع الأمر قد تجاوزه فهي هم جنوده يقاتلون في سوريا واليمن وقد يحتاجهم العراق في أي لحظة إذا ما انهار النظام هناك. ميقاتي وهو رئيس الحكومة اللبنانية لم يكن موفقا حين اعتبر تصريحات نصرالله المضحكة ضد السعودية مجرد آراء شخصية لا تعبر عن رأي الحكومة اللبنانية كما لو أن هناك من ينتظر رأي الحكومة اللبنانية. هل هناك إمكانية لأن تقوم الدولة اللبنانية من خلال حكومتها بمسألة نصرالله وهو أحد مواطنيها؟ حين يكذب نصرالله فإنه يدرك أن الاستخفاف بعقول من ينصتون إليه صار مضجرا. فهو لاء يمثلون الطبقة السياسية في لبنان وهي

فاروق يوسف
كاتب عراقي



إذا أردت أن تعرف شيئا عن مصير لبنان عليك الذهاب إلى طهران. حكمة رديئة وسيئة المحتوى غير أنها تمثل الواقع المتردي والوضع المنهار على الأصعدة كافة الذين يعيشهما اللبنانيون وهم يسعون لإيقاف التدهور من غير أن يملكوا القدرة على القيام بذلك، لا لشيء إلا لأن لبنان صار تابعا لميليشيا تضع سلاحها غير القانوني في خدمة دولة أجنبية. ذلك لم يقع فجأة، بل حدث تدريجيا وكان للبنان الدولة والشعب دور كبير في الوصول إلى هذه المرحلة أو على الأقل بناء قاعدة متينة لها. وحين يُقال إن في لبنان دولة فاشلة فإن ذلك تعبير ملطف يتم تداوله بدلا من القول إنه لا وجود للدولة في لبنان. أما حين يقرر رئيس الحكومة العاجز عن عقد اجتماع وزاري أن



الصراع الشيعي - السني صراع العصر

وكما استغلت الصراع القومي – القومي لفترة طويلة من إبان تحرر البلدان الإسلامية من رقة الاستعمار الغربي، وانتشار الأيديولوجيات الشوفينية المتطرفة، مثل الكمالية في تركيا، والبغية في البلدان العربية التي ساهمت بشكل كبير في دفع القوميات المختلفة إلى القتال والتصارع الدموي في ما بينها: العرب مع البربر والكرد، والترك مع الأكراد.. والآن جاء دور الصراع السني – الشيعي لإحداث التصعد داخل المجتمعات الإسلامية.. وإلى أن تتحقق أهداف القوى الغربية في بث الفوضى العارمة في المنطقة وتقسيم المقسم وتفتيت الدول الإسلامية أكثر تمهيدا لإعادة توزيعها من جديد وفق مخطط مشابه لمخططات سايكس بيكو الاستعمارية، ولكن بصورة أشمل وأعمق.

الإسلامي في السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي من خلال أحزاب وقوى سياسية سنية برزت في الساحة السياسية، رأت الدول الغربية أنها قد تشكل تهديدا مباشرا لمصالحها ومصالح حليفها إسرائيل في المنطقة، لذلك كان على هذه الدول البحث أو خلق قوة مضادة لهذه الحركة الصحوية السنية من نفس جنسها ونوعها ومن داخل المنظومة الإسلامية نفسها أو المحسوبة عليها. ومع اندلاع الثورة الإيرانية وتصديرها للمجتمعات التي يتواجد فيها المكون الشيعي مثل لبنان وسوريا واليمن والعراق وأفغانستان، وجدت الدول الغربية في هذه "الصحة الشيعية" فرصة ذهبية لاستغلال اختلافها العقائدي والتاريخي وتوظيفها لصالحها.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى أفغانستان، فقد انشجبت منها وهي تعلم أن قوات طالبان السنية المتشددة ستجتاح كابل وتسيطر على مقاليد الحكم بالحديد والنار ولكنها فعلت ذلك لأسباب استراتيجية منها، أن ترسخ حالة من التوازن الدقيق بين القوتين المتصاعدتين، الشيعة والسنة، في منطقة الشرق الأوسط وأن تضع أمام إيران الشيعة نقيضها السني؛ فكر أمام فكر مضاد، وثورة أمام ثورة مضادة، إن صح التعبير، لكي يؤد في النهاية صراعا أيديولوجيا واسعا، يتحول بسرعة إلى حرب مدمرة وفق مشروعها المستقبلي "الفوضى الخلاقة". فهل توجد حالة تخبط في كلتا الحالتين؟ طبعاً لا! فعندما ظهرت علائم ما سمي "صحة إسلامية سنية" في العالم

من يظن أن الولايات المتحدة والدول الغربية تشبهنا في التفكير والتحليل والتخطيط سيكون ساذجا وجاهلا ولا يفهم طبيعة العقل الغربي التي تختلف كلياً عن طبيعتنا البسيطة العاطفية الهائمة في ملكوت الماضي السحيق. ولا يدرك مغزى القرار الأميركي بسحب قواتها من العراق في منتصف الطريق، وقبل أن تكمل مشوارها في تكريس الديمقراطية وحل مشاكله وأزماته الطائفية والعرقية التي يعاني منها الآن، ولا يعرف لها حلا. ولماذا قامت بتسليم مقاليد الحكم للأحزاب الشيعية الطائفية على الرغم من معرفتها التامة بتبعية معظم هذه الأحزاب لإيران، العودة المفترضة لها، وأن العراق سيرتمي عاجلا أم آجلا في حضن إيران ويكون ضحية تابعة لها.

أن الغزو جاء وفق برنامج متكامل وخطة محكمة أعد لها في أروقة أعلى وأضخم مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية، وليس وفق أهواء متقلبة لزعماء متطرفين كما عند قادة العرب والمسلمين، فمن غير المعقول لأرقى دولة في العالم علما ومعرفه وسياسة وثقافة وحضارة أن تقدم على عمل عسكري من دون أن تخطط له تخطيطا دقيقا وتحسب له ألف حساب، كما فعلت مع القضية السورية، فنذ بداية اندلاع الثورة الشيعية السورية وهي تصرح بضرورة التدخل لصالح الشعب والمعارضة وتسليحها ولكنها تتلصقا وتترجع دائما في اللحظة الأخيرة بحجة أن التدخل في الشأن السوري، مهمة عسكرية ضخمة تكلفها الملايين من الدولارات، وقد تعود بنتائج عكسية عليها!

محمد واني
كاتب كردي عراقي



الغزو الأمريكي لأفغانستان عام 2001 والانسحاب منها عام 2021 والغزو العراقي في ما بعد (عام 2003)، والخروج منه أواخر عام 2021 لم يأت اعتباطا من دون تخطيط مسبق أو نتيجة تخبط سياسي غير مسؤول لإدارة جورج بوش الأب والأبن وأقطاب الصقور من الحزب الجمهوري المتشدد، ولم يكن رد فعل عفويا لأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 الدامية، أو من أجل نشر الديمقراطية في بلدين يحكمهما نظامان قمعيان ومتطرفان دينيا وقوميا، كما يتصوره البعض. أرى ومعنى الكثير من المتتبعين للسياسة الأميركية في المنطقة،

الجزائر بين قمة النجاح وقمة الفشل



المقاربة الوحيدة الصحيحة هي أن هناك مصالح وخيارات وطنية يتعين أن تُحترم. وهناك مصالح عربية مشتركة يتعين أن تُبنى وأن تُحترم أيضا. وبين هذا وذاك، يتعين أن نتعلم قبول الاختلاف، من ناحية، ونذور من حوله بالمصالح المشتركة من ناحية أخرى. تنمية المصالح المشتركة هي جوهر عمل القمة. وهي جوهر عمل الجامعة العربية. لا التناؤ باللقاب، ولا التغطية بشعارات فارغة، ولا الادعاء بامتلاك ناصية الصواب السياسي. كل ذلك سيكون نوعا من لطف الحق بالباطل. أحد أفضل المؤشرات على إمكانية نجاح القمة، هو راب الصعد مع المغرب وتوجيه الدعوة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس للمشاركة في أعمالها، والتمسك بمجيئه إلى "بلده الثاني". سيكون ذلك بمثابة دعوة لكل القادة العرب بأن الجزائر بلدهم الثاني أيضا.

سوريا. ولكن على مستوى القمة العربية، فما يزال الوقت مبكرا على دعوة الأسد، لا لشيء إلا لأنه لم يتقدم بخطوة واحدة حقيقية لإيجاد حل سياسي للأزمة في بلاده. هذا الحل يجب أن يكون هو مدخل الأسد إلى القمة. وهذا المدخل هو ما قد يوفر له المغسلة قريبة من الباب، لكي يغسل يديه من دماء نصف مليون سوري ذبحهم، و12 مليونا هجرهم، ودمر مدنهم، لكي يبقى في منصبه. الجزائر، ربما أهم من هذا كله، لا تستطيع أن تتعامل مع قيادة أعمال القمة العربية من موقع "القوة" الإقليمية صاحبة الموقف الصائب الذي يتعين على الجميع أن يرضخ له. هذه السلعة لم تعد لها قيمة. لقد بددها فشل الأنوار الإقليمية المماثلة التي حاولت أن تلعبها مصر في الستينات، والعراق وسوريا وليبيا في الثمانينات وما تلاها.

المبادرة، وتأكيد التمسك بها كإرضائية مشتركة لتحقيق السلام الشامل. من الخير أن تختلف المقاربات والمعايير المتعلقة بالمصالح الوطنية، ولكن من الخير أيضا أن يبقى المشترك مشتركا، وأن ينظر إليه من زاوية المعايير القومية العليا. الدعوة المحتملة للرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في القمة ما تزال موضوعا مثيرا للحساسيات. ولكن ليس لأن عزل سوريا لم يكن مفيدا ولا صحيحا من الأساس، بل لأن جروح الأزمة في سوريا ما تزال مفتوحة. حتى العراق، على الرغم من كل النفوذ الميليشياوي الإيراني فيه، لم يجز على دعوة الأسد للمشاركة في "قمة دول الجوار" الإقليمي التي عقدها في الثامن والعشرين من أغسطس الماضي. على المستوى الوطني، قد يمكن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع

دون القبول بما بعده. وسبق للراحل الأخضر الإبراهيمي أن قاد لجنة خبراء في العام 2005 أعادت مشروعا لإصلاح عمل الجامعة، سلم بالفعل إلى الأمانة العامة، ولكن المشروع بقي سريا، وتم دفنه في النهاية. وحبال تكرار فشل محاولات الإصلاح التي لم تبحث الجزائر في أسبابها، فقد اختار وزير الخارجية صبري بوقادوم الطريق الأسهل: توجيه الانتقادات النارية ضد "بعض العرب"، واتهامهم بالتواطؤ ضد بعضهم الآخر. وهو سبيل لا يمكنه أن يبشر حتى باجتماعات عمل مثمرة لمجلس الجامعة، بمشاركة وزراء خارجية "بعض العرب"، بوقادوم نفسه أقر سلفا بأنه "لا توجد نية سياسية لإصلاح جامعة الدول العربية"، فإذا كان ذلك كذلك، فلماذا طرح الموضوع أصلا؟

الجزائر تتخذ من الموضوع الرئيسي الثاني، القضية الفلسطينية، مجالا للمزايدات السياسية، وفرصة لإثارة غبار شعارات من حولها. عمليا فإن التوافقات العربية تستند إلى "مبادرة السلام العربية" التي تبنتها قمة بيروت في مارس 2002، والتي قدمها ولي العهد السعودي في حينها الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز. هذا الأساس يمكن تركبته والدفاع عنه بوصفه إطارا عربيا مشتركا لإحلال السلام في المنطقة. ولكن لا يمكن البدء من إثارة غبار الشعارات الفارغة من حوله. لأن ذلك سوف يقضي عليه ويبيده كاساس مشترك.

التنديد والإدانة المتوقعتان لاختيار بعض الدول العربية تطبيع علاقاتها مع إسرائيل لن يخدم ذلك الأساس. ولن يفعل سوى أن يحيطه بالانتقاسامات والشروخ. الصحيح، في حده الأدنى، هو تقليص "الضرر" لا زيادته. والصحيح هو تبني مقاربة تتجه لخيارات السيادة والمصالح الوطنية الخاصة من ناحية، وتعديل لم تشمل على تلك

الآن تكون جارا، وألا ترفع حقوق الجار الثاني. حتى ذهب وزير خارجيتها إلى أنقرة، من دون حياة ولا خجل، ليجت عن حلول هناك. إصلاح الجامعة العربية هو أحد موضوعين رئيسيين تركّز عليهما الجزائر في القمة المقبلة. ولكنها لم تقدم رؤية واقعية للإصلاح. ركزت على "تدوير" رئاسة الجامعة لإخراجها من دائرة "الهيمنة" المصرية، وكان القصة هي قصة من يتولى منصب الأمين العام، وليس ما يتعين على الجامعة أن تنهض به من مشاريع وبرامج عمل عربي مشترك. في مجالات تنمية العلاقات الاقتصادية وتوسيع دوائر الاستثمار المشترك، ورفع مستويات التبادلات التجارية، فضلا عن القضايا الأخرى المتعلقة بالثقافة والتعليم، وغيرها من الموضوعات ذات الأهمية الحيوية في تنمية العلاقات السياسية والاجتماعية بين الدول العربية.

الجزائر لا تستطيع أن تتعامل مع قيادة أعمال القمة العربية من موقع «القوة» الإقليمية صاحبة الموقف الصائب الذي يتعين على الجميع أن يرضخ له فهذه السلعة لم تعد لها قيمة

وزير الخارجية السابق عبدالقادر مساهل قال في العام 2018 إن الجزائر طالبت بـ"إصلاح عميق للمنظومة العربية التي لا تزال تعمل بطرق تتجاوزها الزمن، ولا تستجيب لما يجري في العالم العربي من نزاعات، وهي غير قادرة على تقديم حلول". وهذا صحيح إلى حد بعيد. ولكن الجزائر لم تكشف عن البدائل. وظل التركيز على قيادة الجامعة حبر عترة يحول



علي الصراف
كاتب عراقي

الزعماء العرب الذين سيشاركون في قمة الجزائر المزعومة في مارس المقبل قد لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة. ولكن تملك الجزائر أن تسلك إليهم سبيلا آخر. التصعيد تجاه المغرب لا يضع الجزائر في موقع يؤهلها "لإصلاح ذات البين" بين الدول العربية. تلك هي السياسة التي لطالما كانت من أسس "العمل العربي المشترك". وما لم تُصلح الجزائر ذات بينها مع المغرب، فإنها لن تقدر على تقديم الكثير من النصائح في هذا الاتجاه. والدول العربية التي رعت انعقاد قممها، بما في ذلك الجزائر نفسها في الأعوام 1973 و1988 و2005، كانت تضع علاقات التعاون العربية على رأس جدول الأعمال. والسؤال الذي لا بد من مواجهته هو: هل يستطيع بلد يقطع علاقاته على كل المستويات مع بلد عربي مجاور بما فيها وقف إمدادات الغاز أن يتقدم بأي مبادرة "لتعزيز العمل العربي المشترك"؟

والجزائر التي تنتقد الجامعة العربية بزعم أنها ساهمت في إطالة الأزمة في ليبيا بعد موافقة الجامعة على تدخل مجلس الأمن الدولي لحل الأزمة في العام 2011، لم تقدم هي نفسها أي مساهمة جادة لحل هذه الأزمة. ومن الواضح أن دورها لم يكن إيجابيا عندما اختارت التنسيق مع تركيا، وأدارت ظهرها لمصر. المعنى الواضح من هذا المسلك هو أن الجزائر استهانت بنفسها كجار للليبيا، حيث كان يتعين أن تلعب هي الدور الذي تلعبه تركيا. كما أنها استهانت بجار عربي آخر، لم يكف عن القول إن الأزمة في ليبيا شأن يتعلق بأمنه القومي. لقد كان يمكن لأي تنسيق مصري - جزائري فعال أن يضع حدا للكثير من تداعيات الأزمة في ليبيا، بل وأن يوجد لها حلا. ولكن الجزائر اختارت

أنصاف صور توجه الرأي العام الجزائري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في تصفية حسابات ثقيلة ليس بين الأفراد والعشائر فقط بل بين دول وشعوب بأكملها.

والصورة كانت في قلب حسابات التاريخ الأتلية بين الجزائريين والفرنسيين حتى قبل ثورة التحرير، ورغم أن الأمر كان يتعلق بالة تصوير بدائية آنذاك، إلا أن تسويق صورة بأغراض معينة كان في صميم الدعاية الفرنسية حينها، إذ ومن أجل تشويه صورة الأمير عبدالقادر في عيون شعبه وأمثه والنيل من عزميتهم، ظهرت صورة للرجل وهو منحني يقلب يد قائد فرنسي، من أجل أن يظهر للراي العام في ثوب الشخصية الضعيفة التي باعت القضية لأجل مزايا معينة، خاصة وأن هؤلاء يدركون مدى حساسية الجزائريين من مسألة الانتداء لتقريب اليد. وبعد عقود ظهر أن الصورة المنكورة، هي عبارة عن لوحة تشكيلية رسمها فنان فرنسي للغاية المنكورة، وتم تصويرها فوتوغرافيا بغية تحقيق الرسالة التي أرادها الفرنسيون من توجيه إهانة لشخصية الأمير وللشعب الجزائري والعربي. سنويا تظهر في العالم صور تتوج في مختلف المحافل لأنها نقلت حقائق ورسائل عميقة وثقيلة للبشرية، لكن ليس كل الناس على هم واحد، فإذا اهتم البعض بصور الحروب والمجاعات والأمراض لإبلاغ صورة هؤلاء للعالم، فإن البعض الآخر بات يهتم بغير ذلك، فتحولت الصورة إلى سلاح ذي حدين، فكما يمكن أن تعالج مشكلة أو تنقل صوتا، يمكن أيضا أن تثير فتنة أو تشعل حربا. منذ أسابيع وجدت صحافية محلية بشرق الجزائر نفسها أمام القضاء لأن الوالي (المحافظ) قدم ضدها شكوى بعد الصورة التي نشرت في صحيفتها حول حفرة تعيق وصول سيارات الإسعاف إلى مستشفى المدينة، وكان الأجر بالصحافية أن تنتهز صورة للسيارة داخل الحفرة بدل الحفرة لوحدها، لأن الصورة تزعم أيضا.

الصورة منذ ظهور وسائل الاتصالات الحديثة والإنترنت والهاتف الذكي وبرامج التركيب والمزج صارت سلاحا فتاكا يمكن أن يستعمل في تصفية حسابات ليس بين الأفراد والعشائر فقط، بل بين دول وشعوب بأكملها

تميزت كغيرها من مواجهات المنتخبين بالندية والشراسة، وفوق ذلك كانت نهائي منافسة عربية غير مسبقة، ولذلك خيم عليها الشد العصبي والتدخل القوي، وهو المناخ الذي يجده هوة أنصاف الصور لإشغال الفتن بين المنتخبين والشعبين. فكانت إحدى الصور تتداول على شبكات التواصل الاجتماعي تظهر ثلاثة لاعبين من المنتخب التونسي ساقطين على الأرض، بينما يظهر لاعب جزائري بينهم واقفا، وهو ما يوحي بأن معركة حدثت فوق الميدان، غير أن الصورة الحقيقية هي أنه في لحظة توقف اللعب، تداعى كل لاعب إلى ما لحقه من إصابة أو تعب جراء القوة التي تميز بها اللقاء. آخرون أرادوا الاستثمار في لقطة "خنق" حدثت على المستطيل الأخضر للاعب جزائري تجاه لاعب آخر من تونس، وكاد هؤلاء يستحضرون داحس والغبراء، لكن الصورة حجبت عن الرأي العام، خاصة عندما ظهر اللاعبان يتصالحان بعد صافرة الحكم، وخلال الممر الشرفي، والصور التذكارية التي التقطها الشبان لنفسيهما في الفندق الذي كان المنتخبان يقيمان فيه. صارت الصورة منذ ظهور وسائل الاتصالات الحديثة والإنترنت والهاتف الذكي وبرامج التركيب والمزج سلاحا فتاكا يمكن أن يستعمل

للجميع، فيفكي هاتف ذكي وشبكة إنترنت لتفعل الأفعال. صورة أخرى أثارت تعاطف قطاع كبير من الجزائريين، ظهر فيها طفل أسمر وعلى رأسه جزمة بلاستيك كانها تدهسه، وصدرت حينها الكثير من التاويلات والتعليقات، لاسيما وأن الصورة تزامنت مع الموجات الأولى لهجرة الإفارقة إلى الجزائر، لكن ظهر أن الصورة في حقيقة الأمر لطفل أسمر يلعب بجزمة من البلاستيك، وإنما المقاس والزاوية التي اختارها المصور هو الذي أظهرها في ذلك الشكل المثير.

استحضرت هذه الأمثلة بعد أسابيع من انتهاء فعاليات "كاس العرب قيفا قطر"، واللغط الذي أثير بين تونسيين وجزائريين ممن انطلت عليهم الحيلة وكانوا ضحايا لأنصاف الصور، فكانوا مستعدين لنسف كل شيء بينهما مقابل لعبة كرة قدم يكون فيها حتما خاسر ورابع. المباراة كانت مشحونة بكل المقاييس، فهي بمثابة "دربي" مغاربي،

وغضب الجزائريين لاسيما المقيمين على المناطق الحدودية. الصورة صنعت حالة شحن نفسي غير مسبوق، وارتفعت الأصوات تطالب المؤسسة العسكرية بـ"تأديب" الخطر القادم من الجنوب الشرقي، غير أن صاحب الصورة وبعدما تلاعب بمشاعر الملايين أراد إنهاء المسلسل بإشهاد الصورة إلى الآخر، حيث ظهر أنها عبارة عن لعبة مارسها مراهقون أشقياء، لكن تركيبها وإخراجها كان محترفا للغاية، فمجرد كرسي بلاستيكي وقطعة قماش وبعض الأصوات تحولت إلى طائفة مروحية تستسفر الأمن القومي. في السابق كانت تعرف بـ"النميمة" يقوم بها أفراد أو شباب، فتبدأ بخلاف وتنتهي إلى ما لا يحمد عقبا، والآن توجيه الرأي العام، بعدما دخلت وسائل الاتصال الحديثة على الخط، وظهر مدى تأثيرها في تصنيع وتوجيه الخبر والصورة، والأدهى من ذلك أن الأمر لم يعد يقتصر على مخابر الحكومات والجماعات، بل صار متاحا



صابر بليدي
صحافي جزائري

صورتان عالقتان في ذهن المتابع للشأن الجزائري صنعتا رأيا عاما صاخبا، قبل أن يتضح أنهما مفبركتان، وسواء أنجزتا بذلك الشكل عن عمد أو عن غير عمد، إلا أن الصورتين استطاعتا أن تشعنا الشارع الجزائري بشكل كبير، ووضعتا الجميع أمام نظرية جديدة هي "الصورة الكاذبة" بعدما كان الأمر يتعلق تقليديا بالخبر الكاذب. خلال التوتر الذي خيم على علاقات الجزائر مع قائد الجيش الليبي السابق الجنرال خليفة حفتر، لاسيما بعدما هدد باختراف التراب الجزائري، ظهرت صورة لدى مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي، عبارة عن تسجيل يظهر ريان طائفة هليكوبتر قبل إنها تابعة للجيش الليبي على الحدود البرية المشتركة بين البلدين، الأمر الذي أثار اهتمام



44 مليار دولار خسائر شركات التأمين العالمية

لندن - بدأت شركات التأمين العالمية تقف على الفمن الباهظ الذي تكبدته جراء الأزمة الصحية العالمية على الرغم من أن بعض المحللين كانوا يتوقعون انتعاشا لهذا القطاع على عكس بقية القطاعات الأخرى.

وذكرت شركة هودين لوساطة التأمين في تقرير حديث أن الخسائر التي تحملتها شركات التأمين بسبب جائحة كوفيد - 19 بلغت قرابة 44 مليار دولار حتى الآن، بما يعادل ثالث أكبر خسائر بسبب كارثة بعد إعصار كاترينا وهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وأوضحت في تقرير بشأن تجديد إعادة التأمين أنه مع ذلك فإن التوقعات الأولية البالغة أكثر من 100 مليار دولار كخسائر لشركات التأمين بسبب كوفيد - 19 تبدو الآن "غير محتملة".

وتم اعتماد هذه الأرقام من قبل متخصصين في الصناعة منذ الأيام الأولى للوباء منذ ما يقرب من عامين، حيث تم إلغاء العديد من الأحداث وإجبار الشركات على الإغراق في جميع أنحاء العالم.

ومنذ ذلك الحين دخلت شركات التأمين في مسار لإعادة حساباتها من أجل التأقلم مع الوضع الجديد الذي أبرك معاملاتها بشكل واضح على ما يبدو.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ديفيد فلاندرز رئيس قسم التحليلات في هودين قوله إنه "لا يوجد سوى الكثير من تغطية إلغاء الأحداث، وهناك الكثير من تغطية الإجراءات المدنية، وعندما تصل إلى 40 مليار دولار، يكون هذا مرهقا إلى حد كبير لما تم الاكتتاب به".

وتشير البيانات إلى أن معدلات إعادة التأمين ضد الكوارث العقارية ارتفعت بنسبة 9 في المئة على أساس سنوي في الأول من يناير الجاري، مسجلة بذلك أكبر ارتفاع سنوي لها منذ عام 2009.

وتؤمن شركات إعادة التأمين شركات التأمين عادة ما يتم تمرير ارتفاع معدلات إعادة التأمين إلى علاء شركات التأمين.

وقال وسيط إعادة التأمين جاي كاربنتر في تقرير منفصل في وقت سابق هذا الأسبوع إن معدلات إعادة التأمين ضد الكوارث العقارية العالمية ارتفعت بنسبة 10.8 في المئة في المتوسط خلال العام الماضي

وتعاني شركات التأمين من وضع صعب بالفعل جراء كوارث طبيعية من بينها أعاصير الشتاء في الولايات المتحدة وفيضانات في أستراليا، فضلا عن الخسائر التي تكبدتها طيلة أسبوع خلال عندما غلقت السفينة إيفرغرين في قناة السويس خلال مارس الماضي.

سوني تنضم إلى المنافسين في سوق المركبات الخضراء

وكشف يوشيدا النقاب عن نموذج أولي لسيارة رياضية متعددة الاستخدامات (إس.يو.في)، فيجن - أس 02، والتي تستخدم نفس منصة السيارات الكهربائية مثل سابقتها فيجن - أس 01 العامة في أوروبا في ديسمبر 2020.



وأحدثت سوني للكمبيوترات والإلكترونيات ضجة عالمية بإطلاقها سيارة اختبارية كهربائية رياضية مميزة وجديدة في الأيام الأولى من 2020.

وتتمتع المركبة بنظام قيادة ذاتية من المستوى الثاني بفضل 33 مستشعرا للأمن والسلامة من الداخل والخارج ومزودة بأعلى مستوى من التكنولوجيا الخاصة بتسكرة سوني من كاميرات وسماعات وشاشات.

ومن التقنيات الداخلية التي أبرزتها سوني في السيارة هي نظام أوديو واقعي 360 درجة، يضمن تجربة سمعية ثلاثية الأبعاد لجميع الركاب، مع عدد كبير من الشاشات الترفيهية للركاب الأماميين والخلفيين مع شاشات أخرى تنقل ما يحدث وراء السيارة للمقصورة.

عُمان تضبط خطة شاملة لتحفيز تنمية الثروة الحيوانية

تحسين الماشية من الأمراض ودعم مشاريع القطاع ركيزتان أساسيتان للأمن الغذائي



كلما دلت المواشي أكثر كلما أعطتكم منتوجاً أفضل

نسبة التوأمة للحصول على أكثر من مولود في البطن الواحدة من الأغنام والماعز.

وتسعى الوزارة وبالتعاون مع مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لعمل استراتيجية لحفظ حيوانات المزارع من الأبقار والماعز والأغنام والجمال لضمان استدامتها كجزء من الموارد المحلية.

وإلى جانب ذلك تم التوسع في إنشاء العيادات البيطرية في الأماكن التي يصعب إنشاء عيادات ثابتة فيها وذلك من خلال تدشين مشروع العيادات البيطرية المتنقلة للوصول إلى أكبر نسبة ممكنة من الحيوانات التي تحتاج إلى تحسين ورعاية صحية.

ومن خلال مراكز البحوث التابعة للوزارة فإن مسقط تعكف على استنباط أصناف من المحاصيل العلفية مقاومة للملوحة لزراعتها في الأماكن التي تزداد بها نسبة الملوحة في التربة للاستفادة منها في تغذية الحيوانات.

وتقدم وزارة الزراعة الدعم لصغار المربين لتشجيعهم على النهوض بالثروة الحيوانية بنظام الدعم الجزئي بين الوزارة والمربين أو بالمجان وفق اشتراطات لائحة الدعم.

3.6 مليون رأس من الماشية تملكها السلطنة بحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء

كما تشجع المشاريع الموسعة من خلال دراسات الجدوى المقدمة لديها والاستثمار فيها بإعطاء الملاحظات الفنية التي تساهم في نجاحها.

وقامت الوزارة خلال السنوات الماضية بتكوين قطعان نواة من السلالات المحلية للماعز والأبقار والضأن وذلك في محطات البحث التابعة لها لإجراء التحسين الوراثي لها والعمل على زيادة معدلات النمو وإنتاج الحليب بالإضافة إلى رفع

الاستثمارية قائمة ولها طاقات إنتاجية عالية تساهم في ردف السوق المحلي". وأوضح أن هناك تفاوتاً ما بين 40 إلى 50 في المئة من تحقيق الاكتفاء الذاتي ولكن مع منهجية العمل وخطة الحكومة ممثلة في الوزارة ستكون هناك زيادة في الاكتفاء الذاتي.

ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من أهم الركائز الأساسية في تعزيز الأمن الغذائي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير حاجة البلاد من اللحوم الحمراء والبيضاء والألبان ومنتجاتها من التربية المحلية.

وتظهر الأرقام أنه بنهاية العام 2019 بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي المحلي من اللحوم الحمراء في السلطنة حوالي 51 في المئة.

ووفقا لمعطيات الاستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية المستدامة حرصت الحكومة على المساهمة في الارتفاع بهذا القطاع الحيوي، من خلال تبادل التجارب وتعزيز الرعاية الأولية الوقائية ودعم المربين وتطبيق أفضل الممارسات والتقنيات وبناء القدرات.

كتفت الحكومة العمانية من جهودها لتحفيز تنمية الثروة الحيوانية لما للقطاع من دور كبير في نمو الاقتصاد وكونه أحد روافد نشاط السكان في ظل توجه البلد نحو عدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للإيرادات عبر التركيز على إيجاد مصادر بديلة للدخل مع تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وتتسلح وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه بمشروع التحسين الوطني للثروة الحيوانية وهو من أهم الركائز الأساسية لاستراتيجية الصحة الحيوانية التي تهدف إلى فرض سيطرة قوية على الأمراض المعدية والوبائية المستوطنة.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى العلوي قوله إن "الحكومة لديها مشروع يهدف إلى تشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي في مجال الثروة الحيوانية بمحاظفة الوسطى مما يؤدي إلى زيادة المنتجات من لحوم والبان وتقليل استيراد هذه المواد".

وأوضح أن الخطة تشمل كذلك إيجاد فرص عمل جديدة للشباب وأيضاً رفع نسبة تحسين الماشية إلى معدل من الممكن الوصول إليه.

وثمة مقترحات لإقامة مشروعات بالقطاع كمشروع المزاغة النموذجية لتربية الحيوانات ومشروع تربية الدجاج اللاحم ومشروع إنتاج الأدوية البيطرية واستغلال المواقع الصغيرة في كل منطقة لإنشاء حظائر لتربية المواشي ومشروع إنشاء مخازن لحفظ الأدوية البيطرية واللقاحات والمبيدات.

وقال العلوي إن "هناك مشروعات مقترحة تحت الدراسة وضمن برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص بالمحافظة كمشروع دعومات المربين للثروة الحيوانية بالمحافظة".

ويتكون المشروع من برامج أساسية لدعم غير المباشر تتمثل في توزيع المعدات الإرشادية وبديل المراعي كتوزيع الماعلف والإضافات العلفية وتوزيعات بدائل الحليب ومشروع تحسين السلالة.

وكان وزير الزراعة جعفر الساجواني قد أكد العام الماضي أن القطاع حقق قفزة خلال الخطة الخمسية الممتدة بين 2016 و2020 حيث قدر زيادة مشاريع الإنتاج الحيواني بنحو 39 في المئة في مختلف محافظات السلطنة.

وقال حينها إن "هناك فرصا متاحة في رفع الإنتاج وأن هناك عددا من المشاريع

وتتسلح وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه بمشروع التحسين الوطني للثروة الحيوانية وهو من أهم الركائز الأساسية لاستراتيجية الصحة الحيوانية التي تهدف إلى فرض سيطرة قوية على الأمراض المعدية والوبائية المستوطنة.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى العلوي قوله إن "الحكومة لديها مشروع يهدف إلى تشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي في مجال الثروة الحيوانية بمحاظفة الوسطى مما يؤدي إلى زيادة المنتجات من لحوم والبان وتقليل استيراد هذه المواد".

وأوضح أن الخطة تشمل كذلك إيجاد فرص عمل جديدة للشباب وأيضاً رفع نسبة تحسين الماشية إلى معدل من الممكن الوصول إليه.



ويبرز الاهتمام بهذا المجال في محافظة الوسطى التي تتميز بوجود سلالات مختلفة في السلطنة وتشكل مصدر دخل للسكان المحليين الذين يعتمدون عليها اعتمادا كبيرا في حياتهم اليومية.

ومحافظة الوسطى من أكبر محافظات البلاد مساحة وتتميز بوجود تنوع في الثروات الطبيعية من بينها النفط والغاز والمعادن، ووجود مشاريع استثمارية وثروة سمكية، ولا تقل الثروة الحيوانية أهمية بالنسبة إلى السكان حيث تحظى بأولوية كبيرة في نشاطهم.

ويشير علي بن عبدالله العلوي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالمحافظة إلى أن إجمالي اعداد رؤوس الماشية يبلغ حوالي 142.3 ألف رأس.

وبحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء، فإن عُمان تمتلك ما يقرب من 3.6 مليون رأس من الماشية تمثل سلالات من الأبقار والإبل والأغنام والماعز.

ثورة الهواتف الذكية تطوي صفحة أجهزة بلاكبري القديمة

نلك بلاكبري كي 2 الذي أُصدر عام 2018 وصمّمته مجموعة تي.سي.إل الصينية. ويمثل هذا القرار نهاية زمن في تاريخ الهواتف المحمولة بلغ ذروته في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وهي الفترة التي حققت فيها أجهزة بلاكبري نجاحا تجاريا.

وكان عدد كبير من مسؤولي الشركات والشاهير وحتى السياسيين يستحسنون لوحة المفاتيح الكبيرة التي تسهّل كتابة الرسائل باستخدام الإبهامين، فضلا عن أسلوب الأجهزة السهل والبسيط.

وحل عدد من الهواتف الذكية الأخرى مكان بلاكبري، بدءا من آيفون الذي طرح في الأسواق عام

2009 لتأتي بعده نماذج تصنعها سامسونغ الكورية الجنوبية وهواوي الصينية وغيرها.

وأسس والإصدارات السابقة وبرنامج بلاكبري 10 وبلاكبري بلاي بوك أو.إس. 2.1 والإصدارات السابقة لن تكون متاحة بعد الرابع من يناير 2022".

وأوضحت أن "الأجهزة التي تستخدم هذه الأنظمة والبرامج القديمة من خلال مزوّدها أو عبر الواي فاي الخاص بها، لن تعمل بشكل سليم" من الآن فصاعدا.

ولن تتأثر بهذه التغييرات في المقابل الأجهزة التي تستخدم نظام التشغيل "أندرويد" من غوغل، بما في

والت محاولات إعادة إطلاق هواتف بلاكبري إلى قنسل نسبي، ولم تجدد الشراكة مع تي.سي.إل لإطلاق أحدث طراز من هذه الهواتف كي 2.

واعتبر المتخصص في التكنولوجيا المتطورة برونو غوغليميني أن هذا القرار يمثل "نهاية حقبة لمحبي هواتف بلاكبري".

وقال وكالة الصحافة الفرنسية إن "هذا الهاتف كان من بين الهواتف الذكية الأولى التي طرحت في الأسواق، ويمكن تاليا اعتبار قرار وقف العمل به نهاية كتاب أكمله لا نهاية فصل فحسب".

وأضاف "غالبا ما نتحدث عن تأثير بلاكبري في عالم الأعمال، لكنه أحدث كذلك ثورة في الحياة السياسية، إذ شكّل بداية للفرورية في الاتصالات التي مهدت لما سيلي، مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي".

ومنذ سنوات، تحاول بلاكبري التي يقع مقرّها في جنوب تورونتو بمقاطعة أونتاريو إعادة تجديد هواتفها، لكن الشركة لم تستطع مواكبة التطور السريع في هذا القطاع الشديد التنافسية، كما حصل كذلك مع شركة "نوكيّا" التي كانت سابقا تحتل صدارة شركات تصنيع الهواتف المحمولة في العالم.

وتحوّلت بلاكبري المعروفة سابقا باسم ريسورتش أن موشن منذ عام 2013 إلى صناعة البرمجيات والخدمات للشركات في مجال الأمن المعلوماتي ومركزية البيانات.

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) -

فاجأ علاق صناعة الإلكترونيات الياباني سوني الجمهور قبيل افتتاح معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس الأربعماء بخطة يهدف منها للحاق ببوجة الابتكارات في عالم تصنيع المركبات الكهربائية.

وكشفت سوني عن خطة لإطلاق شركة هذا الربيع لاستكشاف دخول سوق السيارات الكهربائية لتصبح أحدث عمالقة التكنولوجيا الذين يدخلون السوق سريعة النمو، حيث تسعى المجموعة اليابانية لتسخير قوتها في مجال الترفيه وأجهزة الاستشعار للعب دور أكبر في الجيل التالي من التنقل.

وقال كينيتشيرو يوشيدا رئيس مجلس إدارة سوني خلال مؤتمر صحفي قبيل مؤتمر (سي.إي.إس) للتجارة التكنولوجية في الولايات المتحدة إن إنشاء الشركة الجديدة، سوني موبيلي، يأتي بينما تستكشف سوني "الإطلاق التجاري" للسيارات الكهربائية. وأضاف "من خلال تقنيات التصوير والاستشعار والسحابة والجيل الخامس للاتصالات (5 جي) والترفيه لدينا جنباً إلى جنب مع إتقان المحتويات لدينا، نعتقد أن سوني

في وضع جيد كشركة ترفيه إبداعية لإعادة تعريف التنقل".



تأسيس أكبر كيان استثماري للرعاية الصحية في الإمارات

وشسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى محمد ثاني مرشد الرميثي رئيس مجلس إدارة ألفا ظلي قوله "تجمع هذه المنظومة الفريدة بين التكنولوجيا والرعاية الصحية، وتشكل منصة قابلة للتطوير وتحقيق النمو على المستوى الدولي".

وأضاف "الخطوة ترسّخ المكانة الرائدة للدولة وتوفّر القيمة لمستثمرينا وستسعى بيور هيلث مستقبلا لاستغلال فرص التوسع عالميا لتنويع محفظتها والاستفادة من نجاحها في دولة الإمارات العربية المتحدة".



محمد الرميثي
الخطوة ترسخ المكانة
الرائدة للدولة وتوفّر
القيمة لمستثمرينا

وستساهم منظومة الرعاية الصحية المتكاملة لبيور هيلث بشكل كبير في قطاع الرعاية الصحية بدولة الإمارات في تحقيق هدفها المتمثل في رفع مستويات الخدمات الصحية لضمان صحة المواطنين والمقيمين.

كما ستتيح الشبكة للمرضى الاستفادة من مجموعة متنوعة من الخبرات الطبية وخدمات الرعاية الصحية المتميزة.

وقال فرحان مالك المدير الإداري والرئيس التنفيذي لشركة بيور هيلث إن شركته ستبقي "ملتزمة بتقديم خدمات صحية تمتاز بالشفافية وبسهولة الوصول إليها فيما نعمل على إنشاء أكبر منصة خدمات رعاية صحية متكاملة في دولة الإمارات".



بهكذا تنظيم تصمم نموذج جودة الخدمة

أبوظبي - أعلنت مجموعة ألفا ظلي الإماراتية الأربعاء أنها أنشأت أكبر شركة للرعاية الصحية في الإمارات بالاتفاق مع شركة أبوظلي التنموية القابضة الحكومية التي يترأسها الشيخ طنجون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني للدولة.

وتأتي الخطوة ضمن الجهود التي تبذلها الإمارات من أجل تحسين جودة الخدمات في القطاع الصحي عبر الاستثمار الأمثل للأموال وتعزيز كفاءة هذا النشاط المهم في حياة المواطنين والمقيمين.

وسيعمل الكيان الجديد من خلال وحدة بيور هيلث للأجهزة الطبية التابعة لألفا ظلي التي ستندمج مع أبوظلي للخدمات الصحية (صحة) التابعة لأبوظلي التنموية القابضة وشركة ضمان للمأمين.

وتدير صحة، أكبر شبكة للرعاية الصحية في الإمارات، البنية التحتية الصحية العامة في إمارة أبوظلي كما تدير مراكز فحوص كوفيد - 19 في إمارات أخرى.

ووفقا لبيان أصدرته ألفا ظلي ستندمج كذلك طموح للرعاية الصحية ومجموعة ياس كلينيك ومركز أبوظلي للخلايا الجذعية لبيور هيلث التي تقدّم مجموعة خدمات متنوعة تشمل إدارة المستشفيات وخدمات المختبرات والإمدادات الطبية وخدمات المعلومات الصحية.

والفا ظلي شركة قابضة تعمل في مجالات الرعاية الصحية والإنشاءات والضيافة، وأدرجت أسهمها في سوق أبوظلي للأوراق المالية في يونيو الماضي وهي وحدة تابعة للشركة العالمية القابضة المدرجة كذلك في بورصة أبوظلي.

المغرب يبحث تطوير إنتاج الحبوب الزيتية لتقليص الاستيراد

استهداف تغطية 10 في المئة من حاجة السوق المحلية بحلول 2030



برأيك أيهما أفضل زيت السلجم أم عباد الشمس؟

إطار مخطط المغرب الأخضر تضاعف حجم الإنتاج 15 مرة بالنسبة إلى السلجم الزيتي وارتفع بنسبة 67 في المئة في ما يخص عباد الشمس. وتظهر البيانات أن المغرب أنتج عام 2019 قرابة 17 ألف طن من الزيوت و22.5 ألف طن من السلجم الزيتي وعباد الشمس، ورغم أن الإنتاج لا يزال ضعيفا مقارنة بالطلب المرتفع إلا أنه يساهم في تقوية الاستقلال الغذائي للبلاد.

ويبقى الهدف الأبرز هو الوصول إلى زراعة 70 ألف هكتار من السلجم الزيتي وعباد الشمس بحلول عام 2030، ما سيمكن البلد من إنتاج نحو 126 ألف طن سنويا وتغطية 10 في المئة من حاجيات السوق المحلية.

وبالنظر إلى الإمكانيات التي لدى المغرب، في ما يخص المساحة التي يمكن استغلالها لزيادة مساحة زراعة الحبوب الزيتية والتي تقدر بنحو 600 ألف هكتار، وقعت وزارة الزراعة والفيدرالية البيمهنية للحبوب الزيتية على عقد برنامج يهدف إلى تطوير هذا النوع من الزراعات.

وحسب خبراء في الزراعة لا بد من بذل المزيد من الجهود؛ إذ على الرغم من النتائج التي تم تحقيقها على مستوى المساحة المزروعة وكمية الحبوب الزيتية المنتجة، فإن الإنجازات تظل أقل بكثير من الأهداف التي تم وضعها في الخطط السابقة.

ومن بين الإجراءات التي بإمكانها تحقيق نهضة في القطاع يرى مجلس المنافسة أنه من الضروري تأمين سعر أدنى مضمون لفائدة المزارعين كييفما كان سعر المواد الأولية الزيتية في السوق الدولية، إلى جانب استعمال البذور المعتمدة ذات المردودية المرتفعة ومواكبة المزارعين على غرار ما يتم العمل به في قطاع السكر.

ويشدد خبراء يعملون في مجلس المنافسة على دعم الشراكات التي تهم مشاريع التجميع الزراعي التي تربط بين مصنعي زيوت المائدة والمنتجين المشتركين في تعاونيات أو تجمعات ذات نفع اقتصادي، مع احترام التشريعات المتعلقة بحرية الأسعار والمنافسة.

وأكد فوزي بكاي، مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي، أن تطوير نباتات البذور الزيتية، بما في ذلك بذور الكولزا المستخدمة في تصنيع الزيوت، يستغرق وقتا طويلا في الضيعات التجريبية التابعة للمعهد، مضيفا أن هذه الأصناف لها فائدة لا مثيل لها بالنسبة إلى المزارعين من حيث العائد والأرباح المحققة في المحاصيل.

ويطمح قطاع زراعة السلجم الزيتي وعباد الشمس الذي رأى النور في عام 2013 إلى تطوير الإنتاج المحلي من أجل تلبية الطلب المتزايد من قبل المستهلكين. وبفضل عقد البرنامج الموقع بين الفيديرالية المهنية للزيتيات والدولة في

هكتار من نبات السلجم الزيتي (الكولزا) 50 ألف هكتار من عباد الشمس، بحلول عام 2030. ويرى خبراء أن دعم النباتات الزيتية سيعزز مرونة القطاع الزراعي في مواجهة التغيرات المناخية، حيث يتم اعتماد الزراعة البورية نظرا لأهميتها البالغة في المغرب بسبب انحباس الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.

ويبدو أن تغطية حاجيات المغرب من زيوت المائدة ستكون انطلاقا من إنتاج الحبوب الزيتية المحلية بهدف الوصول إلى نسبة 15 في المئة المحددة في عقد البرنامج الخاص بتنمية سلسلة إنتاج الحبوب الزيتية.

ولأجل ذلك يقترح مجلس المنافسة تمديد الإجراءات المتعلقة بهذا البرنامج في إطار المخطط القطاعي الجديد للجبل الأخضر.

وحث برنامج مغرب أولياجينوه للبذور الزيتية على تطوير الإنتاج المحلي من النباتات الزيتية للتقليل من الاعتماد على الواردات ولدعم الاستقلال الغذائي.

ويقوم برنامج مغرب أولياجينوه، الذي يساهم في تمويله الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فيدرالية الزيتيات (فوليا) ومجموعة تير أونيفيا الفرنسية، بمساعدة المزارعين المغربية الراغبين في تنمية زراعة السلجم الزيتي وعباد الشمس.

دفع ارتفاع أسعار الزيوت النباتية في المغرب جراء تكاليفها الباهظة في السوق الدولية الأوساط الاقتصادية إلى حث الحكومة على النظر في فتح المجال سريعا أمام دعم إنتاج الزراعات الزيتية للتخفيف من عملية استيراد المواد الأولية التي تدخل في عملية التصنيع والحد من التبعات المنجرة عن ذلك.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - شدد مجلس المنافسة المغربي على أنه يتعين اليوم في ظل الارتفاع الجنوبي في الأسعار تطوير محاصيل الحبوب الزيتية المحلية، وذلك عن طريق زيادة المساحات المزروعة ودعمها كما هو الحال بالنسبة إلى القمح.

وتقول الأوساط الاقتصادية إن المغرب يستورد تقريبا كل احتياجاته من المواد الأولية الزيتية من الخارج في شكل زيوت نباتية خام، مما يجعل السوق المحلية عرضة لتقلبات أسعار هذه المواد على مستوى السوق الدولية.

وتستورد البلاد سنويا نحو 98.7 في المئة من المواد الأولية المخصصة لصناعة الزيوت في شكل زيوت نباتية خام بالأساس، ولا تساهم الحبوب الزيتية المنتجة محليا إلا بنحو 1.3 في المئة فقط. ويعزى ذلك إلى ضعف الإنتاج المحلي، ما يجعله عرضة لتقلبات أسعار هذه المواد في السوق الدولية، حيث تبلغ فاتورة استيراد الزيوت النباتية الخام سنويا 4 مليارات درهم (430 مليون دولار)، ويصل هذا المبلغ إلى 9 مليارات درهم (970 مليون دولار) إذا أضيفت إليه فاتورة استيراد الحبوب.



حسن بن عبدالرازق
الزراعة ستجني العديد
من الامتيازات بإدماج
النباتات الزيتية

وقال حسن بن عبدالرازق المدير الإداري لشركة أغرو كونسيبت خلال ندوة عقدت في الدار البيضاء مؤخرا إنه "يمكن للقطاع الزراعي أن يجني العديد من الامتيازات من خلال إدماج النباتات الزيتية، والتي ستسهم في استقرار دخل المزارعين وتحسينه، وهو الأمر الذي سيعزز النسيج الاجتماعي والاقتصادي وخاصة في الأرياف".

وتهدف استراتيجية الجيل الأخضر إلى زراعة 80 ألف هكتار، بما فيها 30 ألف

عقبات أمام جهود العراق لتخطي الحواجز المعرقة لبيئة الأعمال

وقالت إن "خطتنا المقبلة تتضمن التوجه إلى الاستثمار العربي والمحلي إلى جانب الأجنبي".

وتخطط الحكومة لإنفاق عشرات المليارات من الدولارات على إعادة الإعمار، لكن محللين يقولون إن الفرص لجذب الاستثمارات لن تتضح فعليا حتى تتم معرفة المسار الذي سوف تسلكه البلاد.

وتشهد الساحة الاقتصادية العراقية تحولا ضخيا، في مدى استعداد الشركات العالمية للعمل في البلاد، ويرى محللون أن ذلك سيكون رهين جدية الحكومة في تنفيذ الإصلاحات مع حصول البلد على تقييمات أفضل من المؤسسات المالية وكالات التصنيف الائتماني الدولية.

ويشير البعض إلى أن الطريق لا يزال طويلا أمام العراق لكي يحظى بثقة الشركات العالمية، ليس فقط بسبب تردي الوضع الأمني وانتشار الفساد، بل أيضا بسبب فوضى القوانين والتشريعات والشلل التام للنشاطات الاقتصادية وحتى الآن يكابد القطاع الخاص من أجل إنعاش أعماله ولا يجد العاملون فيه أي بوادر من أجل الخروج من عنق الزجاجة التي أرهقته لسنوات.

وتشير تقارير عالمية إلى قدرة بغداد على معالجة أزمات البطالة والفقر وتحسين المستوى المادي للخدمات ومكافحة البيروقراطية والفساد لا تزال محدودة، وهي مفتاح طلي صفحة الماضي وتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي.



سها النجار
هيئة الاستثمار قامت
خلال أشهر بسد العديد
من أبواب الفساد

ولا تزال هناك حاجة إلى الإصلاحات السياسية لتهدئة مخاوف المستثمرين بشأن مناخ الأعمال، والذي تضرّر منذ الغزو الأميركي في عام 2003.

وتؤكد المتحدثة باسم هيئة الاستثمار حنان جاسم أن 2022 سيشهد "طفرات نوعية وحقيقية" لأن الهيئة مهتمة بتطوير الاستثمار بعدة مجالات أبرزها الطاقة البديلة بحكم الحاجة المتزايدة للكهرباء، وأيضا في مجال المجمعات السكنية، ومجالات أخرى.

وغيرها إلى البلاد دون دفع الرسوم الجمركية باعتبارها مغفاة من ذلك وبما يمثل ضربة للاقتصاد العراقي وتعزيزا للبطالة، من خلال تشكيل قسم في الهيئة عهدت إليه مسألة مراقبة هذا الأمر.

كما أشارت إلى أنه تمت السيطرة أيضا على أبواب الفساد في منح سمات الدخول التي تمنح للمستثمرين لاستخدام العمالة الأجنبية وإدخال كوادن الشركات وما يحصل فيه من فساد.

ويعمل بعض المستثمرين غير الجادين على جلب عمالة أجنبية بالمئات حيث يتقاضون الرسوم من الأشخاص القادمين للعمل في العراق.

وقامت الهيئة في الفترة الأخيرة بسحب وإلغاء إجازات الاستثمار التي سجلت نسبة إنجاز تتراوح بين صفر و35 في المئة وانتهت المدة الزمنية المتاحة لتنفيذ المشروع.

وقال النجار إن "الهيئة مستمرة بإجراءاتها المتعلقة بسحب الإجازات الاستثمارية للمشايخ المملوكة بعد دراستها من قبل لجان مختصة للوقوف على ملاسبات كل مشروع وأسباب التلكؤ بالتنسيق بين الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في المحافظات".

الواقع الخدمي للمواطنين مع ارتفاع نسبة البطالة.

لكن يبدو أن التحركات الحكومية الأخيرة جددت الأمل بتطوير الاستثمار بعد اتخاذها إجراءات عدة منها منح تسهيلات للمستثمرين والقضاء على الفساد والبيروقراطية إضافة إلى توفير بيئة آمنة بهدف تقديم مشاريع توفر الخدمات وفرص العمل للعراقيين.

وتؤكد الأوساط الاقتصادية العراقية أن الاستثمار حتى الآن ليس بالمستوى المطلوب وهناك عدد من الإجراءات واجب اتخاذها لوضع هذا الملف على الطريق الصحيح.

ويقع على عاتق هيئة الاستثمار الكثير من العمل من أجل إزالة كل التحديات والتي تقول رئيستها سها النجار إنها مستمرة في تنفيذ خططها الإصلاحية.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى النجار قولها إن "هناك تعاونا كبيرا لحصر المشاريع غير المنجزة والمملوكة لدعم واقع الاستثمار في المحافظات".

وأوضحت أنه تمت السيطرة على أبواب الفساد في الهيئة الضريبية التي يتم من خلالها إدخال مواد البناء

النفطي بشكل مفرط، من خلال تفكيك كل الحواجز المعرقة أمام تحسين البيئة الاستثمارية.

ومع ذلك لا يزال المحللون يرون أن ثمة مخاطر كبيرة تؤثر على مناخ الأعمال في العراق بسبب الفساد وعدم استقرار الوضع الأمني وصعوبة التعامل مع الشركاء المحليين.

وتعرض قطاع الاستثمار بالبلاد إلى معرقات ومشاكل انعكست سلبا على



آلة واحدة لا تكفي لتعبيد الطريق الطويل

من مستنقع الكوكابين إلى أضواء النجومية

يوسف بلابلي

نجم جزائري يخط مجده بأقلام المعاناة والتهميش



● بلابلي لم يكن أحد يتوقع له أن يصبح لاعبا «عالميا»، بمشاركته في كأس العرب وتتويجه باللقب العربي



● المقربون من بلابلي يقولون إن اللاعب لم يحظ بالحماية الكافية من اتحاد الكرة الذي تعمد تدميره

في مدينة الغردقة بمصر، متفوقا على النجم طارق حامد لاعب وسط الزمالك، والتونسي أنيس البديري نجم الترجي، وثاني أحسن لاعب في كأس العرب بعد المتألق ياسين براهيمي.



الجمهور الجزائري يلبس ثوب حاكم المملكة العاشرية
للابلي بالنظر إلى ما تقاسمه مع الفنان صالح أوقروت من إسعاد المشاهدين وتحقيق المتعة لهم

وفي التصنيفات المؤهلة إلى المونديال القطري، كان قطعة أساسية في تشكيلة بلماضي، حيث كان العقل المدبر للتشكيلة، وهو الذي يفك الشيفرة في مرات عديدة، خاصة وأنه يسمع بشصف نضائح مدربه بلماضي وقائده رياض محرز.

ويقول نقاد كرويون إن مستوى بلابلي تطور كثيرا، وأصبح قطعة أساسية في المنتخب، وأنه يستطيع اللعب في أي فريق عالمي، ومستواه متقارب مع لاعبين كبار على غرار نيمار وميسي، فهو يفعل ما يريد بالكرة، إنه لاعب مهاري يستطيع إيجاد حلول أثناء تواجد المنتخب أمام صعوبات أثناء اللقاءات.

أما الدولي السابق بلال دزيري فيقول عنه "كنت أقول عنه منذ أن كان أساسية في المنتخب، وأنه يستطيع اللعب في أي فريق عالمي، ومستواه متقارب مع لاعبين كبار على غرار نيمار وميسي، فهو يفعل ما يريد بالكرة، إنه لاعب مهاري يستطيع إيجاد حلول أثناء تواجد المنتخب أمام صعوبات أثناء اللقاءات.

فيما ينتظر نجم الجزائر الصاعد هوية النادي الأوروبي الذي سيتعاقد معه، يشده الطموح إلى التتويج بالنجمة الثالثة مع المنتخب الجزائري الذي سيشارك في كأس أفريقيا بالكامبيرون بداية من التاسع من يناير الجاري، حيث أكد في كل التصريحات الصحافية أن الجمهور الجزائري وراء تالفه وسيعمل كل ما في وسعه للظفر بالتاج الإفريقي والتحضير بجد لمباراة الفصل المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم القادمة.

ولأن المحن تصنع الرجال، فقد قالها صراحة إن "يوسف قبل العقوبة ليس هو يوسف بعدها"، في رسالة تنم عن استخلاصه العبرة من ماضيه، وصرح "قطعت وعدا على نفسي أن أحقق بطولة أفريقيا مع الترجي التونسي والمنتخب الجزائري".

وقبل شهرين من انتهاء عقوبته العام 2017، تواصل مع رئيس نادي أنجيه الفرنسي المنحدر من أصول جزائرية سعيد شعبان، وغادر إلى فرنسا. لكنه لم يتأقلم فعاد إلى الترجي الرياضي التونسي العام 2018. وهناك عاد اسم يوسف إلى التالق، ولا شك في أنه لن ينسى أبدا لحظاته مع الفريق التونسي، لأنه عاد إلى منصات التتويج، حيث حقق لقب الدوري التونسي، وذهب أبعد من ذلك بتحقيقه للقبين في دوري أبطال أفريقيا؛ الأول في عام 2018 والثاني في موسم 2018 - 2019، ليغادر تونس مرضعا بالذهب إلى الأهلي السعودي، ومن ثم انضم إلى قطر القطري.

تألق بلا حدود

أحد المقربين من بلابلي كشف بأنه "لما كان يوسف معاقبا، وأثناء تواجد جمال بلماضي في عطلة بوهراي حضر في دورة كروية شارك فيها بلابلي ليتفاجأ بإمكانياته الكبيرة إلى درجة أنه قال لقربيه يومها إن هذا اللاعب يستطيع أن يلعب لأحسن الأندية الأوروبية، ولا بد من أن يعود إلى الميادين، بدليل أنه مباشرة بعد قدومه إلى الخضر اتصل به وأكد له حاجته إلى خدماته والعودة إلى مستواه المعهود، وهو ما حصل فعلا ليصبح بين عشية وضحاها أحد اللاعبين الأساسيين، وأزاح حتى ياسين براهيمي من التشكيلة الأساسية، وأصبح هدافا تارة وممررا تارة أخرى، وحتى مدافعا يطلب من مدربه بلماضي الذي أعاده إلى الواجهة.

ومن رحم المعاناة بدأ مسلسل المجد، فبعد إنجازات الترجي التونسي، تلقى بلابلي دعوة بلماضي قبل خوض منافسات كأس أفريقيا العام 2019، فكان للرجل دور كبير في تتويج منتخب بلاده بكأس أفريقيا، وكان أحد أحسن اللاعبين الجزائريين بشهادة الجميع وخاصة في الملعب بسبب إمكانياته الكبيرة، ما جعله يحصد في العام 2020 جائزة أفضل لاعب أفريقي داخل القارة، خلال حفل جوائز الأفضل في أفريقيا الذي أقيم



النقاد الكرويون يشهدون أن مستوى بلابلي تطور كثيرا، وأصبح قطعة أساسية في المنتخب، وأنه يستطيع اللعب في أي فريق عالمي، فمستواه متقارب مع لاعبين كبار على غرار نيمار وميسي



ورد عليها عبر وسائل الإعلام قبل النهائي "حضري الكسكس والدجاجة أنا قادم"، لحسنه بأن المنتخب سيحقق الإنجاز.

ورغم أنه من مواليد مدينة وهران بغرب البلاد، ورغم الطاقات التي يمتلكها، إلا أن أكبر نوادي المدينة رفض إدراجه في الفئات الشبانية لأسباب مجهولة، ويذكر مدرّبه الأول عزيز عباس أنه أول من رقاها من فئة الأمل إلى الأكاير بنادي برج بوعريج خلال الموسم 2009 - 2010.

وقال عباس في هذا الشأن إن "بلومسي هو من جلبه إلى البرج، وما دام قد جاء من طرف أيقونة الكرة الجزائرية، فهو لاعب له إمكانات كبيرة، خاصة وأنه اعتبره خليفة، ومن هناك بدأت انطلاقته الحقيقة من نادي برج بوعريج، ليعود بعدها إلى مولودية وهران التي لعبها لها موسمين كاملين، ثم انتقل بعدها إلى الترجي التونسي الذي لعب له موسمين كاملين، ليعود إلى الجزائر، ويحط الرحال باتحاد العاصمة".

يقول النقاد إن مسيرة النجم الجزائري تميزت بعد الاستقرار والتذبذب قبل عودته من العقوبة، وحملت المسؤولية لمحيطه الذي لم يحسن تكوينه واستثمار قدراته الخارقة، ولذلك تراوح النجم بين مراحل متباينة، قبل أن يستقر به المقام في صدارة محاربي الصحراء ويتوجه إلى الاحتراف في أوروبا خلال الميركاتو الشتوي الحالي.

إلا أن المقربين منه والمعجبين بفنياته لهم رأي آخر، وهو أن اللاعب لم يحظ بالحماية الكافية من اتحاد الكرة الذي تعمد تدميره بمضاعفة العقوبة إلى أربع سنوات، على عكس ما ينص عليه القانون في حالته، فقد كان ضحية معركة كسر العظم بين رئيس اتحاد الكرة آنذاك محمد زوراوة، ورئيس نادي اتحاد العاصمة علي حداد، فالخلاف بين الرجلين دفع ثمنه اللاعب الموهوب.

ويضيف هؤلاء أن الإصرار على تحطيم بلابلي كان لأسباب تسويقية لها علاقة بالفساد الرياضي في الجزائر، كما يقول عميد رؤساء أندية كرة القدم الجزائرية عبدالمجيد باحي الذي يضيف أن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم السابق محمد زوراوة لم يساعده اللاعب لنفادي العقوبة، وحاول تحطيمه، لأنه لا يتماشى مع خطته التسويقية المعتمدة على لاعبين أجانب.

الأسنى والأسف على مصير الموهبة الكروية الأولى في البلاد.

ولأن التحديات الكبرى تصنع في رحم المعاناة، فإن إرادة وعزيمة الرجل كانتا سلاحا قويا للخروج من المستنقع ومن الضياع، ويفضل تضحياته وتضحيات المقربين منه، أعاد اللاعب طرح ملفه مجددا مستعينا بكونه تعرض لفعل كيدي، واضطرت العائلة لبيع كل شيء من أجل دفع أتعاب محام تونسي طعن في القرار لدى الهيئات الكروية الدولية، واستطاع تقليص مدة العقوبة من أربعة أعوام إلى عامين، وصنعت عودة اللاعب من جديد إلى الميادين وإلى المنتخب أفرح الأنصار في تونس والجزائر خاصة بعد دعوته من طرف المدرب الوطني جمال بلماضي لتقمص ألوان المنتخب العام 2019، حيث توج حينها باللقب الأفريقي، وكرها مؤخرا بالتتويج باللقب العربي المنتظم مؤخرا في دولة قطر.

لا أحد كان يظن أن بلابلي بمشاركته في كأس العرب وتتويجه باللقب العربي سيصبح لاعبا "عالميا"، خاصة بعد إمضائه لهدف رائع أمام المنتخب المغربي، أخرج به الجماهير الجزائرية إلى الشوارع، ليصبح حديث الصحافة العالمية التي اعتبرته معجزة كروية وبإمكانه ارتداء ألوان أي فريق أوروبي ومزاملة أحسن اللاعبين في العالم.

عاشور العاشر

قصة الدولي الجزائري أو "عاشور العاشر" كما يحلو للأنصار تسميته، قد تصبح يوما فيلما سينمائيا، قياسا بما عناه في صغره وشبابه، قبل أن يتحول إلى النجم الأول في الجزائر، وإلى ساحر الجزائريين من كل الأعمار بمن فيهم تلك العجوز التي خرجت تحتفل في شوارع العاصمة، وتعهدت لأشبال مجيد بوقرة بـ"قصعة من الكسكس ودجاجة لبلابلي لوحده إذا توجوا بالكأس العربية".

"عاشور العاشر" هو عنوان سلسلة درامية فكاهية هادفة، أدى فيها الفنان القدير صالح أوقروت دور البطولة خلال سنوات ماضية، لكن رسائلها السياسية الهزلية كانت عميقة، ولذلك ألبس الجمهور ثوب حاكم المملكة العاشورية لبلابلي بالنظر إلى ما تقاسمه مع أوقروت من إسعاد المشاهدين وتحقيق المتعة لهم سواء على الشاشة أو المستطيل الأخضر.

"قصعة الكسكس والدجاجة" هي واحدة من المحفزات التي شجعت أشبال بوقرة، وجعلت بلابلي يكتب ملحمة كروية جديدة بتجاوز أعرق المنتخبات العربية على غرار مصر والمغرب وقطر وتونس، والتتويج لأول مرة بالكأس العربية، فتعم الأفرح والاحتفالات في ربوع الجمهورية، رغم ما تمر به البلاد من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة،



لأنه من بيئة فقيرة تقيم بحي شعبي في مدينة وهران، لم يكن مساره نحو النجومية مرنا ولا سلسا، فقد تعثر أكثر من مرة، وكاد أن يختفي من المشهد تماما، لولا إرادته وعزمته وشغفه بلعبة كرة القدم. فرغم أنه أبهر منذ صغره العارفين بفنياته، ونال ترقية أسطورة كرة القدم الجزائرية لخضر بلومسي ليكون خليفته، إلا أن يوسف بلابلي قضى عامين في نزوة سن الشهاب بعيدا عن الميادين والنوادي بسبب العقوبة التي سلطت عليه لتعاطيه الكوكابين.

سيناريو تراجيدي

خلال فحص روتيني للجنة محاربة المخدرات التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم العام 2015، في لقاء جمع بين مولودية العلّمة واتحاد العاصمة برسم المنافسة القارية، تم اكتشاف تناول بلابلي لمادة الكوكابين، وهو ما أوقعه تحت طائلة العقوبات النافذة التي أصدرت في حقه قرارا بالفصل من ممارسة اللعبة لمدة أربعة أعوام.

نجم المنتخب الجزائري حاليا دخل آنذاك في سيناريو تراجيدي، خاصة حين حزم حقائبه من نادي اتحاد العاصمة بعدما فسّخ العقد المبرم بينهما، وأثيرت حوله الكثير من التعليقات والأقاويل إلى درجة التشفي، لاسيما وأن الفعل أساء كثيرا لصورته وللعبة وللدوري الجزائري، ولم يجد إلا القليل من الذين تضامنوا معه وأمنوا بقدراته على الخروج من المستنقع.



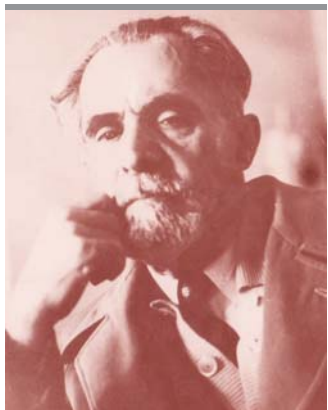
نجم الجزائر الصاعد ينتظر هوية النادي الأوروبي الذي سيتعاقد معه، يشده الطموح إلى التتويج بالنجمة الثالثة مع المنتخب الجزائري الذي سيشارك في كأس أفريقيا بالكامبيرون في يناير الجاري

بلابلي الشغوف باللعبة منذ ولادته وصاحب الموهبة الكبيرة وجد نفسه من لاعب مساعد في الدوري الجزائري وفي أحد أعرق النوادي المحلية يمارس هوايته في الشوارع والأحياء بمدينة وهران، وأمام أعين رفاقه وأساطير اللعبة في مشاهد استعراضية يغمرها

معارض تشكيلية وندوات فنية تحتفي بعلامة حلب خيرالدين الأسدي

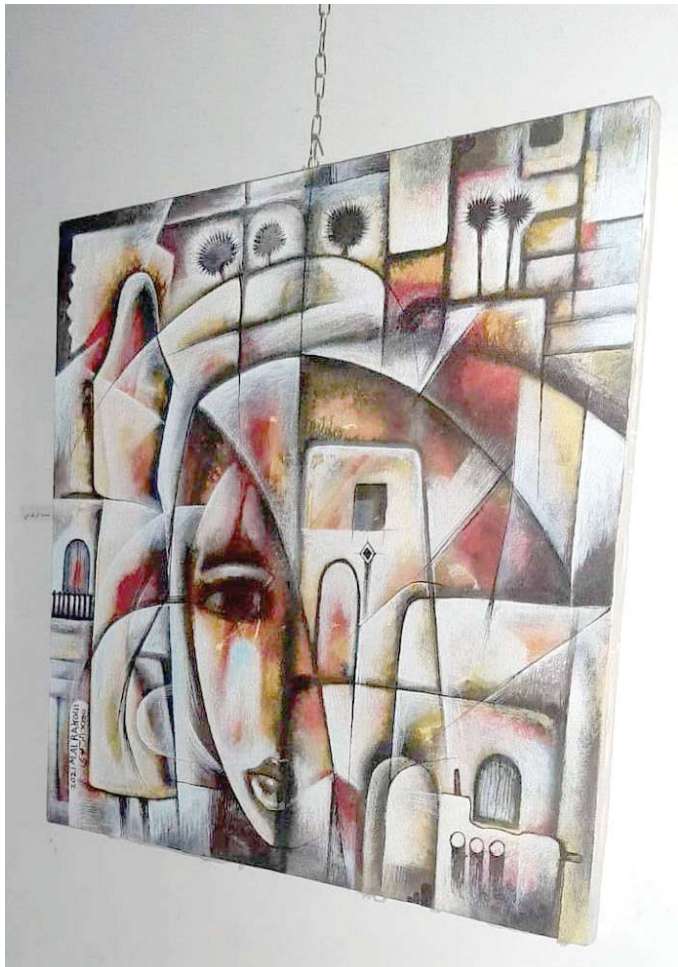
عامل مهم في تخليد جوانب عديدة في حياة الناس لذلك يجب الحرص على إعادة نشره بين الأجيال المتعاقبة ليبقى متجذراً في ذاكرتنا. بينما رأى الباحث التشكيلي حسين صقور الذي ألقى محاضرة عن العلاقة التراتبية في العرض التشكيلي أن إحياء ذكرى الأشخاص وتكريمهم مهم جداً كحافز للاستمرار في طريق الفكر والإبداع والمحافظة على استمراريته وتطوره من خلال الأجيال الجديدة التي استوعبت ما قدمه السابقون وتعمل على تقديم شيء جديد له جماليته وخصوصيته.

ويشار إلى أن خيرالدين الأسدي (1899 - 1971) علامة ولغوي ومؤرخ له الكثير من المؤلفات من أهمها موسوعة حلب المقارنة وهو أحد مؤسسي جمعية العاديات عام 1924 والتي تهتم بالأوابد والآثار والتراث الشعبي المادي واللامادي.



الاحتفالية تضمنت معرضاً بمشاركة ثلاثة وعشرين فناناً وفنانة إضافة إلى حفل موسيقى وندوات

وكان الأسدي مولعاً بجمع الآثار والتحف والصور والتسجيلات الموسيقية، ففي عام 1951 بدأ العمل في موسوعته الكبرى حتى عام 1956 حيث تابع رحلاته العلمية فزار كلاً من يوغوسلافيا والمجر وبلغاريا والنمسا، كما قام برحلة إلى شمال أفريقيا فزار ليبيا وتونس والمغرب وإسبانيا. ترك الأسدي الكثير من المؤلفات والمخطوطات بدءاً من قواعد الكتابة العربية مروراً بكتابه النثري والشعري، وجرده للأغاني وترجماته علاوة على العديد من المقالات الثقافية والأدبية والفنية، والاحتفاء به هو احتفاء بمثقف شامل كرس حياته ومنجزه للثقافة والفن والتراث.



الفن احتفاءً بمثقف شامل

● اللاذقية (سوريا) - اتسمت احتفالية جمعية العاديات في اللاذقية بالذكرى الخمسين لرحيل العلامة خيرالدين الأسدي أحد أبرز أعلام الفكر في سوريا في القرن العشرين بالغنى الفني والثقافي والتراثي من خلال ما تضمنته من فعاليات للفن التشكيلي والموسيقى ومحاضرات وندوات متنوعة. الاحتفالية التي تقيمها سنوياً الجمعية بالتعاون مع مديرية الثقافة وفرع اتحاد الفنانين التشكيليين في المحافظة تضمنت معرضاً بمشاركة 23 فناناً وفنانة من عدة محافظات وأسمية موسيقية تخللها توزيع شهادات التكريم على الفائزين بجوائز الأسدي لعام 2021 إضافة إلى زيارة بعض المعالم الأثرية كالقوس الكبير ومعبد باخوس وبوابة القلعة والمتحف الوطني.

كما تضمنت الاحتفالية عدداً من المحاضرات والندوات التي سلطت الضوء على علم الآثار قدمها الباحث الدكتور بسام جاموس، إضافة إلى محاضرة عن الفن التشكيلي قدمها الباحث التشكيلي حسين صقور لتختتم الاحتفالية بتكريم عدد من الكتاب والمبدعين والباحثين الذين كان لهم حضورهم الفاعل وتأثيرهم الغني في الحياة الثقافية والفكرية.

وبين عضو مجلس إدارة الجمعية بسام جبلاوي في تصريح له أن جمعية العاديات أطلقت منذ سبع سنوات احتفالية سنوية وجائزة باسم العلامة الأسدي يعلن خلالها مع بداية كل عام عن مسابقة تختص بالتراث التاريخي المعماري والشعبي والثقافي والفكري أطلقها الدكتور ناهد كوسا وفاء منه لاستذاته لتخفيف الشباب السوري على الاطلاع على تراثه لتوثيقه ونشره في ظل الظروف الصعبة السائدة.

وأوضح جبلاوي أن جائزة التراث الخاصة بمدينة اللاذقية ذهبت هذا العام لجمعية رعاية المكفوفين في المدينة نظراً إلى جهودها في إطار العمل المهني والبيدوي ضمن رعايتها وتعليمها وتدريبها للمكفوفين، في حين حصل الباحث زهير محمد ناجي على جائزة تراث مدينة جبلة تقديراً لمسيرته الحافلة بالمؤلفات في التاريخ والتحقيق والتوثيق.

وأشار فريد رسلان رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين إلى حرص التشكيليين على التواجد ضمن تظاهرة ثقافية تحتفي بواحد من الأعلام الذين أثروا الحياة الثقافية السورية كرسالة مهمة للتواصل الحضاري.

من جهته اعتبر الباحث الموسيقي زياد عجان الذي شارك من خلال مقطوعة موسيقية خاصة بالمناسبة أن التراث

جدران شوارع الدار البيضاء تتحول إلى شرائط مصورة

الغرافيتي يعيد الحياة إلى المباني القديمة ويبث رسائل من عمق التراث



فن يترجم ثقافات العالم والتسامح والاختلاف

وتترجم طموحات عديدة منها ديمقراطية الفن والثقافة في الفضاء العام، إلى جانب العمل على ترزيين أزقة المدينة بفضل إبداع الفنانين.

كما أشار إلى أن الفكرة وراء جدارية الفنان إيرامو تتمثل في العمل على ترجمة ثقافات العالم والتسامح والاختلاف بين الثقافات والشعوب، مشيراً إلى أن "الاختيار وقع على لمسة مغربية من أجل ترجمة التنوع الثقافي المغربي في لوحة جدارية وتكريم المغاربة وثقافتهم".

وفي رده على سؤال حول أسباب اختيار إيرامو لإنجاز هذه الجدارية، بلفت الفيحاني إلى أن هذا الفنان يعد جزءاً من هوية الدار البيضاء، وخاصة مهرجان كازا موجا، مشيراً إلى أن اختيار فن الشارع جاء من أجل مهمته الفنية ولأسلوبه الأصلي، وكذلك لاستغاله على الثقافة المغربية والبصرية المغربية. وأكد أنه "يعد من أفضل المبدعين في فن الشارع في المغرب".

وبخصوص إبداع جداريات أخرى، يقول إنه تم إنجاز أزيد من 60 لوحة جدارية منذ 2016 بالدار البيضاء في إطار مهرجان كازا موجا، مضيفاً أنه خلال العامين الماضيين لم يكن من الممكن دعوة فنانين عالميين.

ويواصل الفيحاني "في هذه السنة تم إنتاج 25 لوحة جدارية، والفكرة هي الانفتاح على جهة الدار البيضاء - سطات، لجعل العاصمة الاقتصادية متحفاً في الهواء الطلق، وكازا موجا مهرجاناً إقليمياً يضع موجة من الألوان في كل مكان في الجهة".

الذي يهدف إلى دعم الثقافة في المغرب، مضيفاً أن فكرة الرسم بلمسة مغربية تعد من إبداعاته الشخصية. وأوضح أن "هذا المشروع الفني يسلط الضوء على تراث المغرب الغني من خلال تقديم أمثلة للواقع المعيش وأسلوب حياة بسيط، إذ لا يمكن أن يخلو من الألوان، في لوحة جدارية حية يتم تقديمها للجمهور في فضاء مفتوح وعام".

وفي ما يتعلق بإبداعاته التي تعكس ارتباطاً وثيقاً بالمغرب في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي، أوضح أن العديد منها يتعلق بصور لأشخاص وأماكن تعود إلى العقود الأولى. صور نسجياً غير واضحة، مما يضفي عليها لمسة خفية من خلال اللون مميزة.

ويضيف أن أعماله تغطي لمحة عن المغرب القديم، البلد الغني بفنونه وصناعاته وهندسته المعمارية وشعبه. ويقول إيرامو إن "هذا ما يفسر عشقي لصور هاته الفترة".

ويواصل أن أعماله مستوحاة من مسألة الهوية وعلاقتها بالكائن البشري من وجهة نظر موضوعية، مضيفاً أنه يجسد الهوية المغربية من خلال استخدام الألوان الترابية التي تعبر عن الطبيعة الصحراوية لبلدنا.

متحف فني للجمع

من جهته يؤكد رامي فيحاجي المدير الفني للمهرجان أن الفنان إيرامو يعد جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التي تعمل على تعزيز جاذبية الدار البيضاء،

بأتت شوارع الدار البيضاء تكتسي بلمحة من الألوان الزاهية بعد أن زين فنانو غرافيتي جدران المدينة ومبانيها برسوم حديثة انطلاقاً من الشغف بفن الشارع بما تمثله من أفكار معاصرة. وقد تعددت التظاهرات التي تعتنى بالغرافيتي والتي ساهمت في تحويل العديد من واجهات المدينة وشوارعها إلى معارض فنية مفتوحة في الهواء الطلق، بكل ما تمثله هذه الأعمال من جماليات ورسائل فنية وفكرية متعددة.

● الدار البيضاء - عند منعطف بعض

الازقة، وفي وسط شارع مزدحم أو في قلب المدار، يبدو أن فن الشارع قد وجد في واجهات الدار البيضاء فضاء مناسباً للتعبير والإبداع، حيث يمنح المارة مشهداً مرئياً ملونا يسحر الصغار والكبار على حد سواء.

هذا الفن الحضري يسطع في شرايين الشوارع القاتمة في كثير من الأحيان، لإعادة الحياة والروح إلى المباني القديمة، بالإضافة إلى إنارة الزوايا الباهتة للمدينة، إذ يسطع هذه المرة بلمسة مغربية بحثة بهدف إبراز التنوع الثقافي والتراث الغني الذي يزخر به المغرب.

● الدار البيضاء - عند منعطف بعض

الازقة، وفي وسط شارع مزدحم أو في قلب المدار، يبدو أن فن الشارع قد وجد في واجهات الدار البيضاء فضاء مناسباً للتعبير والإبداع، حيث يمنح المارة مشهداً مرئياً ملونا يسحر الصغار والكبار على حد سواء.

هذا الفن الحضري يسطع في شرايين الشوارع القاتمة في كثير من الأحيان، لإعادة الحياة والروح إلى المباني القديمة، بالإضافة إلى إنارة الزوايا الباهتة للمدينة، إذ يسطع هذه المرة بلمسة مغربية بحثة بهدف إبراز التنوع الثقافي والتراث الغني الذي يزخر به المغرب.

التركيز على التراث

حول واجهة شارع طانطان بحي العنق بالعاصمة الاقتصادية للمغرب تحضر هذه الممارسة الفنية الحضرية مع الذوق الخاص والأصيل لـ"تمغرابيت" لفنان الشارع الموهوب سمير التومي المعروف بإيرامو، الذي تتميز أعماله برقة العطاء واللمسة الدقيقة والحضرية في الدار البيضاء.

وفي حديث له أشار إيرامو إلى أن فكرة الجدارية جاءت من منظمي مهرجان كازا موجا، في إطار مشروع "Create

«يوم الفداء» فيلم مغربي - أميركي يثير غضب الجزائر

إيجابي عبر رصد الاكتشافات الجيولوجية به وجماليته من خلال الأحداث التي صورها بكل من وزيرات ومرزوقة والدار البيضاء والرباط.

وقال حجي في هذا الصدد إن "الفيلم يصنف كفيلم أكشن يهدف إلى تحقيق توزيع دولي أفضل، وأنا حرصت من خلال مشاهد الإثارة أن أظهر مغرباً قوياً ورائعاً من خلال هذا العمل السينمائي".

وعبر المخرج المغربي عن سعادته بعرضه لفيلمه بالقاعات السينمائية المغربية، بعدما حقق نجاحاً لافتاً في عدة دول، مؤكداً أن "يوم الفداء" تم عرضه بأكثر من 20 بلداً وتمت ببلجته إلى 24 لغة.

وأضاف أن "كل شيء بدأ بفندق كازا بلانكا في ديسمبر 2017 حيث وقعت صفقة استثمار بالفيلم من طرف مغاربة وثقوا بمشروعي، وعدت سنة 2019 لتصوير أحد المشاهد بالفندق نفسه". وفي رده على الحملة التي شنّها ضده جزائريون، قال حجي في

إيجابي عبر رصد الاكتشافات الجيولوجية به وجماليته من خلال الأحداث التي صورها بكل من وزيرات ومرزوقة والدار البيضاء والرباط.

وقال حجي في هذا الصدد إن "الفيلم يصنف كفيلم أكشن يهدف إلى تحقيق توزيع دولي أفضل، وأنا حرصت من خلال مشاهد الإثارة أن أظهر مغرباً قوياً ورائعاً من خلال هذا العمل السينمائي".

وعبر المخرج المغربي عن سعادته بعرضه لفيلمه بالقاعات السينمائية المغربية، بعدما حقق نجاحاً لافتاً في عدة دول، مؤكداً أن "يوم الفداء" تم عرضه بأكثر من 20 بلداً وتمت ببلجته إلى 24 لغة.

وأضاف أن "كل شيء بدأ بفندق كازا بلانكا في ديسمبر 2017 حيث وقعت صفقة استثمار بالفيلم من طرف مغاربة وثقوا بمشروعي، وعدت سنة 2019 لتصوير أحد المشاهد بالفندق نفسه". وفي رده على الحملة التي شنّها ضده جزائريون، قال حجي في



الفيلم يحكي قصة عالمية آثار أميركية شهيرة يختطفها إرهابيون وقد استقطب العمل وجوها بارزة من هوليوود

● الرباط - بعدما أثار جدلاً واسعاً

بين الجزائريين بعرض المخرج المغربي هشام حجي لفيلمه "يوم الفداء" (Redemption Day) في قاعات السينما المغربية.

يحكي الفيلم السينمائي قصة كايت باكتستون عالمة آثار أميركية شهيرة ذهبت إلى المغرب بعد اكتشاف أقدم عظام بشرية تعود إلى 30 ألف سنة، إلا أنها تتعرض للاختطاف على الحدود المغربية - الجزائرية من قبل مجموعة إرهابية في الجزائر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، ليقرر زوجها القدوم إلى المغرب من أجل إنقاذها.

على الرغم من تقديم الفيلم في قالب من الإثارة و"الأكشن"، أكد المخرج حجي في حديث له أن "يوم الفداء" يحمل رسائل سياسية قوية، والمجهودات الجبارة التي يقوم بها المغرب في محاربة الإرهاب واستتباب الأمان والسلم في البلد.

إلى جانب ذلك حرص مخرج الفيلم على تسويق المغرب بشكل

إصدار الأعمال الكاملة للمغربي العربي بتركة



العربي بتركة من رواد ومؤسسي العلم الثقافي في المغرب وجاءت جل كتاباته مثقلة بهوموم المجتمع وقسوته

و"متحف الأسلحة" (فاس)؛ أما أفلامه التلفزيونية الروائية فتضم على سبيل المثال "شادية" و"قصر السوق" و"الطباية".

ولأن الكاتب المغربي بتركة "ينهل من تجربة إنسانية ومرجعية زاخرة" بضيف التوراني "فإنه يحرص من خلال إنتاجه القصصي والروائي على طرح الأسئلة أكثر مما يحاول تقديم أجوبة جاهزة".

وحسب التوراني فإن العربي بتركة عرف "ككاتب سيناريو لأعمال درامية شاهدها الجمهور على الشاشة المغربية وحققت نجاحا"، لكنه "عرف أيضا في مجال الشعر والزجل، بإقدامه على كتابة القصيدة الغنائية بالعامية والفصحى، التي حظي بعضها بالتلحين والغناء من قبل أسماء فنية بارزة في مجال الموسيقى والطرب ببلادنا".

يشار إلى أن العربي بتركة من مواليد الدار البيضاء سنة 1945، والتحق بالإذاعة والتلفزيون المغربي شتاء 1962، وقدم ما يزيد عن ثلاثين برنامجا بين المسموع والمرئي في مجالات الثقافة والفن والآداب والمجتمع والترفيه.

وصدرت لبتركة كتابات وإبداعات في بعض الصحف والمجلات الوطنية والعربية. كما أنه مؤلف غنائي ومسرحي وسيناريست. ومن مسرحياته "القرينة" (1976)، "راجل ولد أمه" (1989) و"واحة الفرح" (عمل مشترك، 1989).

ومن أفلامه التسجيلية "المدينة المهجورة"، "قصة الصخرة"، "عنداك يتحدث الموج"، "واحات تافيلت"

الرباط - صدرت حديثا عن مؤسسة "ريشة" للإنتاج الأدبي والفني "الأعمال الأولى الكاملة" للكاتب والصحافي والإعلامي العربي بتركة.

ويضم المؤلف الذي يقع في 549 صفحة من القطع المتوسط، تسعة أعمال سبق للمؤلف أن نشرها في شكل كتب وهي "العقل أولا.. العقل أخيرا"، "إصلاح الإعلام.. لا إعلام الإصلاح"، "فوهة بركان"، "ليال بلا قمر ولا مطر"، "أنشودة القمر"، "الديمغراضي" "سبع شوانط" و"أيام غانجو"، ثم رواية "الصراصير" التي تصدر لأول مرة ضمن هذه الأعمال الكاملة.

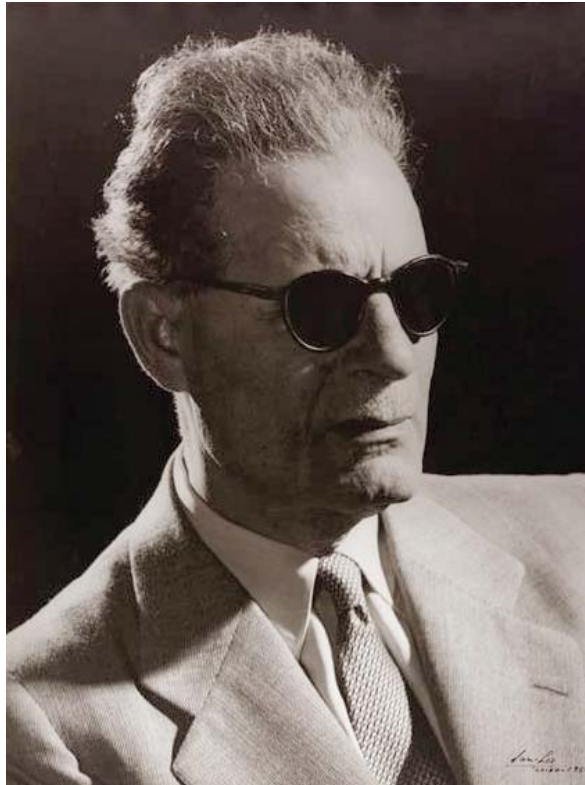
وجاء في مقدمة الإعلامي عبد الرحيم التوراني للكتاب أن أهمية إصدار هذا المؤلف تأتي بالنظر إلى مؤلفها "الكاتب والإعلامي العربي بتركة الذي يعرفه الجمهور الثقافي في بلادنا كواحد من رواد ومؤسسي العلم الثقافي في المغرب، لاسيما في مجال الإعلام السمعي البصري".

وأضاف التوراني في هذه المقدمة التي حملت عنوان "كتابات مثقلة بهوموم المجتمع وقسوته" أن الأعمال الروائية للكاتب العربي بتركة "تجول بالقارئ عبر دروب ملتوية مليئة بالتشخيص والأحداث التي تعكس نظرة الكاتب إلى الحياة وأشياها، وتطلعا على كيفية بلورته لرؤيته للذات وللواقع من حوله، كل ذلك بلفة تجمع ما بين البساطة والعمق في آن واحد".

أحرف برايل لا تحصننا من الأدب الرديء

الكتاب المكفوفون..

هل يمكن الحديث عن أدب مبصر وأدب ضيرير



سيد مكاي والشيخ إمام وطه حسين وبورخيس مبدعون يقيمون فنيا فقط

وحدها في المجالات العمومية وليس في مضمار الفنون والآداب. إنه لمن المعيب والمخجل أن نربط تمييز أثر إبداعي بإعاقة صاحبه أو أن نتعامل معه كـ"مجهود يُشكر عليه" على سبيل التشجيع والأخذ بالباطل. وهنا نسقط في معضلة أخلاقية مقابل ورطة تقييمية تجعل الإبداع الفني ضحية في كلنا الحالين.

هي إساءة مضاعفة ترتكبها بعض الأوساط النقدية في ربط الأثر الإبداعي بهيئة صاحبه، وتجعل من النقد شكلا من أشكال "التمييز الإيجابي" كان ينبغي على أدب طه حسين وفكر المعري وشعر بورخيس وأدب هيلين كيلر الأميركية التي كانت كيفية وصماء مجرد أن هؤلاء مكفوفون.

وفي هذه الحالة نكون قد جانبنا الصواب ونصرفنا كما كان يتصرف خصومهم من ذوي التفكير الضالامي والتقييم العنصري.

نزوعات غير فنية

أمثلة كثيرة راجت في تاريخ الأدب العربي حول تقزيم كتاب والخط من شأنهم معينين إياهم بإعاقتهم البصرية مجرد أنهم لم يتفقا معهم لأسباب فكرية، كما حصل مع طه حسين في محنته مع الأزهر واتهامه بالإلحاد في أربعينات وخمسينات القرن الماضي، مما يذكر بفاحشة "داعش" التنظيم الذي أقدم مقاتلوه على قطع رأس تمثال المعري في مدينة مرة النعمان السورية.

أما الشاعر بشار بن برد الذي عاش في أواخر العصر العباسي، فإنه لم يلق الخطوة التي نالها أبو العلاء المعري، وذلك لأسباب مختلفة تتعلق بكونه لا ينتمي إلى العرق الذي يستعمل لغته وفنه على الرغم من انفتاحه على التراث والفكر العربيين.

ما يمكن قوله هو إن الإعاقة البصرية شأن خلقي جسدي ولا دخل لها بنبوغ صاحبها، وإلا اعتبرنا مدارس المكفوفين أكاديميات فنية وأدبية. يستوقفنا هذا الأمر بشدة حينما نقرأ مصنفات أدبية ونقدية أو مقالات صحافية عما يسمونه بـ"أدب المكفوفين" وكان هؤلاء جنس أدبي وثقافي مستقل بذاته.

يحدث هذا كذلك في عالم الموسيقى والغناء لمجرد حصول تشابه بين طرق عزف وتلحين أشخاص مثل سيد مكاي والشيخ إمام وعمار شريعي، في حين أن المتخصصين ينفون ذلك ويربطونه بمدرسة فنية ذوقية وليس لاشتراك في نفس الإعاقة البصرية.

أخيرا، وإزاء هذا المنطق الأعوج، هل يمكن لنا أن نعتبر كفيفا رساما تشكليا وهو فاقد البصر أمام فن بصري بامتياز. قدرات الإنسان الإبداعية لا حدود لها، وبصرف النظر عن ذوي الاحتياجات الخاصة، فلا ينبغي خلط المشاعر وتطويع النظرة النقدية بنزوعات غير فنية.

يبدفع بعضهم أحيانا في تقييمات غير فنية ولا فكرية ولا جمالية في تناولهم للإبداع الأدبي أي الفني، وينطلقون من معطيات اجتماعية أو سياسية أو أيديولوجية وحتى خلقية لتقييم عمل أي مبدع. ومن ذلك مثلا التقييم الجائر الذي يصنف العمل وفق الحالة الجسدية لصاحبه، مثل تصنيف بجانب الصواب تحت عنوان أدب المكفوفين، وهو ما يبدو نوعا من التمييز.

يحرّض صاحبه على نوع من التحدي المتمثل في إثبات قدرات يعجز عنها الأصحاء، لكن الموضوع أعقد من ذلك بكثير.

وفي هذا الصدد قام الباحث السوري سليمان حسين بدراسة حملت عنوان "الشعر المبصر في سيكولوجية الصورة الشعرية" وتناول فيها تجارب ثلاثة شعراء عرب مكفوفين وهم أبو العلاء المعري، بشار بن برد ومن العصر الحديث تجربة الشاعر اليمني عبدالله البردوني.

تساءل الباحث في البداية إن كان من الظلم أن نؤعز موهبة كل شاعر من هؤلاء إلى إعاقته البصرية، على الرغم من تأثيرها النفسي، ونغفل عن المصادر الثقافية والفكرية والأيدولوجية لكل واحد على انفراد، بالإضافة إلى طبيعة العصر الاجتماعية والسياسية، والفروق الحضارية بين الشعراء الثلاثة، دون إغفال عامل الإعاقة البصرية ومدى تأثيرها كعامل مشترك بين هؤلاء.

وبالعودة إلى الإعاقة البصرية وعلاقتها بالكتابة والقراءة، فإن العالم لم يحقق فتوحات علمية كبيرة في هذا الشأن. ولم يحسم الأسئلة الأولى التي تثيرها كتابات المكفوفين من هوميروس الشاعر الإغريقي الذي عاش في القرن السابع الميلادي، مروراً ببورخيس الأرجنتيني وطه حسين المصري، وعصرنا الراهن الذي أحيأ منذ أيام قليلة ذكرى طريقة برايل، كنظام للكتابة والقراءة خاص بالمكفوفين وضعاف البصر، يقوم على تجسيد الحروف على ورق خاص بنقاط ناتئة أو مقعرة يُمكن تحسسها باللمس.

صفوة القول إن أبرز ما يجمع ويوجد الكتاب المكفوفين هو فقدان البصر، ولا شيء آخر، عدا ما يمكن أن يميز هذه الفئة كالانكفاء للتأمل والاستماع أي أن ما ينتجه كل فرد من إبداع لا يشبه ما انfred به زميله سواء كان مبصرا أم ضيريرا.

لا فضل ولا دخل للإعاقة البصرية في تمييز مبدع عن الآخر. وإذا أخذنا على هذا المحمل فإننا نكون قد سقطنا في مطب التمييز على الجهتين، وعاملنا الأدب المكفوف على أنه من "ذوي الاحتياجات الخاصة"، وهو تصنيف يخص الدوائر الاجتماعية المتخصصة

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

ليس من الوجهة ولا من المنطق - طبعا - أن تصنف الآداب والفنون وفق الهيئة الصحية لأصحابها، كان نتحدث عن أدب وموسيقى المكفوفين مثلا، وننتحدث عن خصائص إنتاجهم الإبداعي خارج المعايير النقدية السائدة في نوع من الانتقائية التي لا تؤيدها الضوابط المهنية ولا الأخلاقية.

هذه مقدمة كان لا بد منها للولوج في عالم الأدب الذي كتبه اعلام فقدوا النظر وتركت مؤلفاتهم آثارا وانطباعات مؤثرة، بل مدوية، على مدى تاريخ الإنسانية، لكن السؤال الذي يحضر بقوة هو: هل يمكن فصل ما أنتجه هؤلاء عن إعاقتهم الجسدية المنعقدة في فقدان البصر أم أن لهذه الإعاقة دورا بارزا في علو شأن ما تركوه من أصناف إبداعية؟

تقييم عنصري

الأمر بالتأكيد في عهدة أخصائيي التحليل النفسي وغيرهم من الذين يؤكدون على أن فقدان حاسة من الحواس

الإعاقة البصرية شأن خلقي جسدي ولا دخل لها بنبوغ صاحبها، وإلا اعتبرنا مدارس المكفوفين أكاديميات فنية وأدبية



الأردني جهاد الرنتيسي يواصل رواية كنفاني

وأشار الرنتيسي إلى أن تجربة كنفاني كانت محل استقطاب روائييين في الكويت من بينهم الراحل إسماعيل فهد إسماعيل الذي كان يرى في كتابات الأدباء العرب الذين عاشوا في تلك البلاد جزءاً من الأدب الكويتي، وكذلك الروائي والشاعر والناقد الفلسطيني محمد الأسعد الذي عمل على توجيه أجيال من الكتاب الفلسطينيين لتناول تجربة الجالية التي عاشت هناك.

الرواية ترصد تفاصيل الحياة اليومية للناس وتفاعلاتهم مع قضية الشعب الفلسطيني وأثر تلك القضية في حياتهم

وتتميز رواية "بقايا رغبة" ببنائها الدرامي المحكم، إذ رسم الرنتيسي شخصياتها والعالم السردي ببراعة وحبكة متقنة، مؤكداً على أن العمل الناجح يتلخص في فكرة نبيلة ولو كانت مستهلكة، حبكة جيدة، شخصيات من لحم ودم وليست كاريكاتيرا مرسوما على الورق فقط.

الفلسطيني وأثر تلك القضية في حياتهم اليومية. وأوضح أن بالإمكان إعادة الفكرة إلى رواية "رجال في الشمس" للكاتب الراحل غسان كنفاني، وهذه الرواية تعتبر من أوائل الأعمال الروائية الفلسطينية التي تتحدث عن التشرد والموت والحيرة، وفيها يروي حكاية ثلاثة فلسطينيين، يلتقون حول ضرورة إيجاد حل فردي لمشكلة الإنسان الفلسطيني المعيشية عبر الهرب إلى الكويت، حيث النفط والثروة، مختبئين في خزان يودي بحياتهم في النهاية.

تحكي الرواية عن ثلاثة رجال جمعتهم رحلة واحدة وهدف واحد الرحلة إلى الكويت، والهدف البحث عن لقمة العيش. ولكن كانت لكل واحد منهم قصة مختلفة تماما عن رفيقه، قصة رغم بساطتها نجح كنفاني في رسم خيوطها ببراعة وحرفية بالغة، تجعل القارئ يندمج في أحداث كل واحدة من تلك القصص، ويتوحد مع أبطالها دون تمييز.

عمان - تدور أحداث رواية "بقايا رغبة" للكاتب الأردني جهاد الرنتيسي في عمان بداية التسعينات، وتستعيد من خلال تداعيات شخصها مراحل مهمة من تجربة الفلسطينيين في الكويت، وتأثرها بالمنعطفات التي مرت بها القضية الفلسطينية.

وتحضر في الرواية، الصادرة عن دار البيروني للنشر والتوزيع والتي رسم لوحة غلافها الفنان عبداللطيف مهنا، مظاهر تحولات الوجود الفلسطيني في الكويت الذي اتخذ أشكالا متعددة خلال عقود سابقة للتسعينات، والظروف التي راقت نزوح جاليات عربية من تلك البلاد.

وقال الرنتيسي في تصريح له إن هذه الرواية "بداية لمشروع يمتد إلى أربعة أجزاء يتناول تلك التجربة".

وأضاف أن فكرة مشروعه الروائي تعود إلى ما قبل ذلك النزوح بسنوات، إذ بدأ برصد تفاصيل الحياة اليومية للناس وتفاعلاتهم مع قضية الشعب



فلسطين كما يراها العرب (لوحة للفنان أنس سلامه)

لغة الجسد تختزل الواقع العراقي الراهن

علي دعيم يواصل تجاربه المسرحية في «إعادة ضبط المصنع»



مشاهد قابلة للإسقاط والتأويل

في المسرح ولا ينساق إلا إلى التجديد والتجريب في المسرح لتكون الصورة أكثر تشويقاً، أكثر انفتاحاً بالتفكير وبالمشاهد المفتوحة للتأويل. حسناً فعلت دائرة السينما والمسرح حين قامت باحتضان وتقديم هذا النوع من العروض المسرحية، فمزال لونا فنياً مظلوماً في الفضاءات الثقافية عامة والمسرحية خاصة، ومن الضروري الاهتمام المتواصل به مع ندرة الفنانين المتخصصين الذين يجتهدون منذ سنوات من أجل تقديم أعمال حديثة ذات أساق إبداعية تجريبية معاصرة، ومنهم هذا الفنان المبدع علي دعيم الذي عرف كيف يتألق في «إعادة ضبط المصنع» مسرحياً.. في إسقاط واضح -ودون تاويل قسري- على واقعنا العراقي الراهن.

يسهم في خلق وتأثير التغير الذي لم يبلغ تصوير الواقع في إطار بناء محكم لحكاية العرض الراضة للتهجين والتدجين والأسلية. لقد حاول علي دعيم أن يبنى العرض المسرحي على أسس المشاهد المفتوحة للتأويل، التي تلتقي مع فروع داخل المشهد مفتوحة هي الأخرى للتأويل، ليعبث رسائل وصوراً عدة ومعاني موجودة في البناء الدرامي للمسرحية، لكنها لا تنتهي نهاية مقلدة أمام المثلث الذي يقرأ المشهد بوضوح. ولا يهدف المشروع الفني المتواصل لعل دعيم إلى ممارسة الفن لأجل الفن، بل يبتغي خدمة القضايا الوطنية والإنسانية وتكريس الفن لمعالجتها. لهذا نجده لا يحب الأشياء التقليدية

على أجساد الممثلين في صياغة الحركات والتكوينات والكتل التي حملت الدلالات والرموز والإشارات والعلامات، بالتعاقد مع بقية العناصر المسرحية التي تركزت في كل المساقات التعبيرية، ليتحول العرض المسرحي إلى نص أدائي مفرع بالفعل الدرامي والذائقة الجمالية. وكان البعد الكوريغرافي لهذا العرض المسرحي يتشكل عبر العلامات الحركية أو تنوعات شكل الأداء، وحركة الجسد على الخشبة وفي إطار الفضاء المسرحي، وبما يرتبط بإيقاع العرض الذي كانت أيقوناته تتماهى مع محاولة الإنسان التخلص من الأفكار الجامدة والمتقولة التي يفرضها عليه الآخرون، كي يتعد عن أي تطور أو تقدم في حياته فيتحوّل إلى إنسان مسخ، وبما

بدائرة السينما والمسرح، والتي بدورها سعت باستمرار لاحتضان كل التجارب المسرحية المجددة. وقدم دعيم في ديسمبر الماضي «إعادة ضبط المصنع» على خشبة مسرح الرشيد، وهو عرض كوريغرافي من تأليفه وإخراجه، وسينوغرافيا مصطفى الطويل، وتنفيذ الإضاءة مصطفى نبيل، والصوت كامل تتر، والإشراف الفني على السوداني، وشارك علي دعيم في التمثيل أيضاً إلى جانب الفنانين: مرتضى علي، ومؤمل حيدر، ومهدى باسم، وفكرت حسين، وأسعد ماجد، وسهيل نجم، وسط حضور جماهيري لافت طوال أيام العرض. لقد قدم علي دعيم في هذا العرض الكوريغرافي رؤاه وتصورات، مراهنا

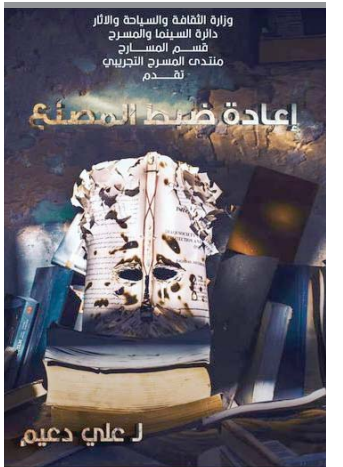
براكم المسرحي العراقي علي دعيم تجاربه في الفن الرابع عاما تلو آخر، فيصنع لنفسه هوية فنية تميّزه عن السائد والمألوف على مستوى المسرح العراقي وحتى العربي، فهو من المجددين في الطرح المسرحي وأساليب معالجته لقضايا من الواقع اليومي غير المنفصل عن روابطه التاريخية، بتوظيف الكوريغرافيا والرقص كعنصر أساسي في مجمل أعماله المسرحية التي كان آخرها بعنوان «إعادة ضبط المصنع».



عبدالعالم البناء
ناقد فني عراقي

و«صفر سالب» عمل كوريغرافي قدم اللحظة الراهنة التي يعيشها العراق الذي غادره دعيم في العام 2005 متوجها نحو السويد، أين درس فنون الرقص واختص في الكوريغرافيا، وقد شارك في الكثير من المهرجانات الأوروبية، من بينها مهرجانات إسبانيا وهولندا وفرنسا. وإذا كان العرض المسرحي تشكيلة من فنون مختلفة تبدأ من النص، ثم الرؤية الإخراجية، إلى أداء الممثل، وسط السينوغرافيا والإضاءة والموسيقى والأزياء، فإن كل هذه العناصر تتكامل لدى الفنان المغاير علي دعيم لتخلق لغة العرض المسرحي وإيقاعه الخاص، وهي لغة تتجاوز النص المكتوب، لغة ينحتها جسد الممثل في تواصله مع الجمهور. وفي كل أعماله المسرحية التي صاغها فكرة وتالياً وإخراجاً وتمثيلاً وسينوغرافياً، يسعى ابن الرافدين ليقدم خطابه المسرحي الجمالي المجدد الذي يرتكز على لغة الجسد وفق الانساق الرسمية والبصرية والحركية، حيث كان جسد الممثل يمثل العلامة الأكبر، بل والعلامة المهيمنة على خطابه في كل العروض المسرحية التي قدمها وتميز بها، ليقارب بها مسرح الصورة بدلالاته المعروفة، وسط منظومة بصرية وإنشاء صوري متكامل للمشاهد المسرحي عبر أدواته التعبيرية، بما ينطوي عليه من شمول وحيوية وتنوع وجمال.

وبعد نجاح عمله المسرحي «بوق إسرافيل» في مهرجان العراق الوطني للمسرح (دورة سامي عبد الحميد) الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين بالشراكة مع الهيئة العربية للمسرح في الفترة الممتدة من الأول إلى السابع من أغسطس الماضي، واصل علي دعيم مسيرته الاختلاف في عروضه المسرحية لاسيما في عرضه الأخير «إعادة ضبط المصنع»، الذي كان من إنتاج منتدى المسرح التجريبي في قسم المسارح



المخرج علي دعيم في «إعادة ضبط المصنع» تألق مسرحياً، في إسقاط واضح - ودون تأويل قسري - على واقعنا العراقي الراهن

«أيام تواصل المسرحية» تفسح المجال أمام إبداعات الطلبة في عُمان

والديكور المسرحي، وشعبة التمثيل والإخراج- في تعزيز المجال المسرحي بمسرحيين متخصصين قدموا ومأزوا يقدمون أعمالاً خالدة على الساحة المحلية والعربية.



المسرح الجامعي يقدم سنوياً عروضاً مختلفة وصار فضاء خصبا يعالج الواقع العماني وفق مدارس وتوجهات مسرحية متنوعة

ويقدم المسرح الجامعي سنوياً عروضاً مختلفة من حيث الشكل والمضمون، وصار فضاء خصبا يعالج الواقع العماني وفق مدارس وتوجهات مسرحية متنوعة، وكثيرة هي المسرحيات الجامعية التي عالجت الواقع المجتمعي في السلطنة وأبرزت بشكل كبير دور المسرح الجامعي في إثراء الساحة الأدبية العمانية وفي التعريف بثقافة البلد بدءاً من اللهجة المحلية وصولاً إلى أبرز القضايا الحياتية التي تؤثر في مسار سلطنة عُمان التاريخي.

رؤية سينوغرافية فريدة يقودها الشاب عبدالعزيز الجميلي محالوا أن يضيف على أداء الممثلين مؤثرات بصرية وفرجوية تجعل المسرحية أشبه بلوحة فنية متكاملة على خشبة المسرح.

من جانبه قال مخرج مسرحية «قبل الفطور» محمد الشماخي إن هذه المشاركة في مثل هذه التظاهرات الجامعية ساهمت كثيراً في رقد الجانب المعرفي في مجال الإخراج بفضل الاحتكاك بالمؤسسين للمسرح باللغة الإنجليزية، منهم أسامة الفارسي وعبدالله العلوي، معبرا عن أمله في أن تتم ترجمة الأعمال الغمانية إلى اللغة الإنجليزية لتشكّل علامة في تاريخ المسرح الغماني ورافداً قوياً لتصوير الثقافة والتاريخ العُمانيّ والتعريف بهما لدى الشعوب الناطقة بغير العربية من خلال تقديم العروض المسرحية باللغة الإنجليزية.

ويعلق الممثل المسرحي سرور الخليلى على مشاركته في أيام تواصل المسرحية قائلاً «أتمنى أن أقدم وجبة كوميدية مُمتعة للجمهور». ويرى الخليلى أن فرقة تواصل المسرحية تسعى لإيجاد مسرح مختلف في سلطنة عُمان وللرقى بالإنتاج المسرحي وإيصاله إلى مستوى فريد من نوعه. ويخطئ المسرح الجامعي بأهمية بالغة ضمن مسار المسرح الغماني عامة، حيث أسهم قسم الفنون المسرحية بكلية الآداب بجامعة السلطان قابوس -الذي لم يستمر سوى أربعة عشر عاماً منذ افتتاحه في الموسم الجامعي 1990 - 1991، بشعبه الثلاث (النقد والدراما،

وأوضح الرواحي أنّ الفرقة استطاعت منذ تأسيسها إلى الآن أن تقدم تسعة عشر عملاً مسرحياً في حوالي 53 فعالية متنوعة، وتحصلت على 23 جائزة محلية ودولية، وتعدّ مسرحيات «حارة البخت» و«شيزوفرينيا جسر وديك الحاكم» و«كن أنت الجوكر» و«سو واط»، و«الحشمير» ومسابقة «كن أنت الجوكر» من أبرز الأعمال الفنية للفرقة.

وبلغ عدد أعضاء الفرقة، التي تعمل وفق شعار «من الجامعة إلى المجتمع بامال وطموح كبيرين»، 86 مسرحياً من الذكور والإناث، بخبرات متميزة في مجالات فنية متنوعة. من جانبه أشار المخرج المسرحي ماهر الحراسي إلى أن فرقة تواصل المسرحية والقائمين عليها ينتهجون نهج العروض الدائمة، ويعدّ عمله المسرحي «عبر الأثير» من العروض المساعدة على انتهاز هذا التوجه.

وقال الحراسي إنه يسعى لأن يكون ضمن المشاركين الدائمين لهذه الأيام في السنوات القادمة، لما تقدّمه من عطاء مسرحي للجمهور العماني بشكل عام ومحبي المسرح بشكل خاص ولما تشكّله من تجربة مختلفة يُستفاد منها على مختلف الأصعدة.

وقال مخرج مسرحية «المهاجر» سامي البوصافي (وهو أيضاً ممثل في مسرحية «عبر الأثير») إن «المسرحية -وهي من نوع المونودراما- تناقش قضية المهاجرين في العالم العربي، ومرورهم برحلة المعاناة والبحث عن بر الأمان». وهو يحاول من خلالها أن يخرج بقالب مختلف في توصيف القصة على الخشبة، والتي تدعمها

وفي حديثه عن هذه الأيام قال إسماعيل الرواحي -وهو أحد أعضاء فرقة تواصل المسرحية- إن الفرقة تعدّ من أبرز الفرق العُمانية في المجال المسرحي والفني لا ارتباطاً بمخرجات المسرح الجامعي، مشيراً إلى أنّ الفكرة من وراء وجودها قامت على تأسيس فرقة تحتضن الخريجين من جامعة السلطان قابوس وباقي كليات سلطنة عُمان ممّن يهتمون بالمجال المسرحي، وكان أغلب الأعضاء المؤسسين من المتميّزين الذين قدّموا عدّة نجاحات على مستوى المسرح الجامعي والكليات وامتدت مشاركاتهم داخل سلطنة عُمان وخارجها.

الافتتاح الذي سيكون مخصصاً للعرض المسرحي «المهاجر»، وهو من تأليف بدر الحمداني وإخراج سامي البوصافي وتمثيل عبدالحكيم الصالحي. وستتوالى عروض التظاهرة المسرحية بتقديم عروض متنوعة؛ من بينها مسرحية «عبر الأثير» وهي من تأليف نصار النصار وإخراج ماهر الحراسي وتمثيل قحطان الحسني وسامي البوصافي وعمار الجابري وزاهر الصارمي وحامد الجميلي وسرور الخليلى، ومسرحية «قبل الفطور» وهي من تأليف يوجين أونيل وإخراج محمد الشماخي وعزة اليعربية، بالإضافة إلى حلقة عمل وأسميات فنية.

مسقط - سيكون محبو الفن الرابع في سلطنة عمان بدءاً من التاسع من يناير الجاري، ولدة ستة أيام، على موعد مع «أيام تواصل المسرحية» التي تنظمها فرقة تواصل المسرحية على خشبة مسرح كلية الدراسات المصرفية بالعاصمة مسقط.

ويستقطب هذا الحدث المسرحي مجموعة من الأعمال الفنية من السلطنة، والتي يشارك فيها خريجون ومواهب من المتميزين في نوادي المسرح الجامعي الذين تم إدماجهم ضمن فرقة تواصل. وأعدت فرقة تواصل التي تنظم هذه الأيام وتشرّف على فعاليات برنامجاً فنياً نوعياً، وذلك بدءاً من يوم



أداء مسرحي قريب من الواقع العماني

أي نوع من الديمقراطية ستنقله القناة البرلمانية الجزائرية

وتسأل مراقبون عن "توعية الاتصال السياسي الذي ستقوم به القناة". وقال عبد الحميد ساحل، أستاذ محاضر بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، إن هناك صنفين من القنوات البرلمانية، بتعلقان بمضامين البرامج التي تقررهما تلك القنوات البرلمانية... صنف يمتاز بصيغته العمومية، ولا يخضع لسلطة ضبط السععي البصري إلا في الحملات الانتخابية، وصنف ثان يركز على تغطية النشاطات التشريعية وكل ما له علاقة بالهيئات البرلمانية. ليمرر طبيعة المهام الأساسية للقناة البرلمانية والتي تتمثل في الخدمة العمومية، والتزام الحيادية من خلال ما تبثه".

ويأمل صحافيون أن "تقدم القناة خدمة عمومية راقية مع جودة في البث، وكذا تغيير الصورة النمطية للبرلمان والبرلمانيين، وأن تؤسس مرحلة جديدة في الإعلام المهني الصادق"، وهو ما يستبعد مراقبون، مؤكدين أنها ستكون مجرد رقم جديد في قائمة القنوات التي تسيطر عليها الحكومة.

وتشوب المشهد الإعلامي في الجزائر الضبابية، رغم تعدد القنوات التلفزيونية واتساع التداول الإعلامي لمختلف القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ما زالت وسائل الإعلام العمومية بالأخص في عملية مد وجزر بين تلبية ما يطلبه المواطنون، وبين ما تفرضه عليها السلطة السياسية.

وكانت الجزائر أعلنت في نوفمبر الماضي إطلاق أول قناة إخبارية تهتم بالشأن الدولي بثلاث لغات تحت اسم "قناة الجزائر الدولية" "AI 24 news".

ويواجه الصحافيون الذين يعانون أوضاعا اجتماعية مزرية ظروفًا صعبة تتعلق بممارسة العمل الإعلامي، بسبب المضايقات التي يتعرضون لها. ومن جانبه، قال رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري) إبراهيم بوغالي إن "تأسيس القناة البرلمانية تأتي لأجل إبراز ممارسة الديمقراطية من خلال ممثلي الشعب".



إبراهيم بوغالي
نحن مطالبون
باسترجاع ثقة الشعب
وهو تحد كبير

وتابع "استكملنا كل مؤسسات الدولة من انتخاب الرئيس إلى الدستور إلى التشريعات والمحليات، وتنصيب المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للقضاء والمجلس الأعلى لحقوق الإنسان". واعترف بوغالي "نحن مطالبون باسترجاع ثقة الشعب، وهو تحد كبير لكل مسؤول". وقال مدير التلفزيون العمومي شعبان لوناك إن القناة التلفزيونية البرلمانية ستطلق يوم التاسع عشر من مارس أو يوم الخامس من يوليو القادمين. والتاريخان هما لعديد وطنيين في الجزائر.

وتابع "القناة ستحتوي العديد من البرامج، وستكون موجهة للشباب". وأضاف لوناك "تتساءلون لماذا الشباب، لأن المرحلة القادمة ستكون على عاتق الشباب، وهم من سينتخبون المؤسسة التشريعية".

الجزائر - أعلن وزير الاتصال الجزائري محمد بوسليمانى قرب إطلاق قناة تلفزيونية برلمانية جديدة تعنى بالنشاط البرلماني. وقال بوسليمانى خلال اجتماع تحضيرى للإطلاق، إنه يجري وضع الإطار القانوني وتجهيز المقر الخاص بالقناة التي سيشرف عليها مختصون، وأضاف "هذه القناة من شأنها تعزيز وتقريب المواطن من البرلمان، وأنا متأكد من أننا سنعمل على القناة لتكون فعالة لدعم المؤسسات البرلمانية ودعم الثقة".

وأصر رئيس مجلس الأمة (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري) صالح قوجيل على القول إن "القناة التلفزيونية البرلمانية تدعم مسار الإصلاحات وممارسة الديمقراطية"، ما جعل إعلاميين جزائريين يتساءلون عن "نوع الديمقراطية" الذي ستقلقه القناة في ظل التصديق المفروض على الإعلام.

وتتملك الجزائر عدة قنوات تلفزيونية عمومية باللغتين العربية والفرنسية، لكن الحكومة تسيطر على الخط التحريري لهذه القنوات من دون ترك المجال لحرية التعبير عن الرأي، فضلا عن كونها بعيدة عن المشاكل الحقيقية التي يعانيها الشعب الجزائري.

وجاءت الجزائر في المرتبة 146 من بين 180 دولة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لمنظمة "مراسلون بلا حدود". ثم إن ثمة عدة صحافيين جزائريين وراء القضبان حاليا. كما يقع 300 من سجناء الرأي خلف القضبان في الجزائر بسبب نشاطهم في الحراك أو الدفاع عن الحريات الفردية، بحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

#القبيلة_خط_أحمر عنوان جدل إلكتروني واسع في السعودية

«الوطن أم القبيلة».. نقد الانتماء القبلي يصطدم
برفض الرأي العام على تويتر



نقاشات لا تنتهي

معارك توحيد الوطن ولوجده الآن في الحد الجنوبي؛ #القبيلة هوية وانتماء للدين وللوطن وولاء وطاعة لولاة الأمر؛ #القبيلة_خط_أحمر.

واعتبر معلقون أن حكام السعودية استطاعوا تفكيك ما أسموه الأعلام القبيلة. وقال معلق في هذا السياق:



@ah1032

اليمن تقريبا نفس توليفتنا قبليا ولكنهم من حرب إلى حرب، لا تكاد تمر عليهم خمس سنين إلا ويدخلون في حرب أو نزاع سياسي.. أشوف أن السر في الحاكم حكام الخليج استطاعوا تفكيك الأعلام القبيلة والبنية المشددة وينفس الوقت حافظوا على نفس السيج والتركيبه وطوروها للحدثة للمدينة.

وعلى الجانب الآخر، دافع البعض عن الصويان. وقال ظافر الشيبان "صح الله لسائلك قلت ما في خاطرنا. متى يا رب نفكت من هياط العنصرية؟".

وهذه ليست المرة الأولى التي تثير فيها المسألة القبيلة الجدل في السعودية، إذ سبق أن تصدر هاشتاغ #مستقطب القبيلة. ولا تزال القبائل في السعودية من مكونات المجتمع التي يتعذر تجاهلها. وفي المملكة حوالي 72 قبيلة.

ويعكف نشطاء وكتاب ومثقفون سعوديون منذ مدة على نقد الانتماء القبلي في السعودية. فمشكلة الانتماء إلى القبيلة هي أنه أقوى بكثير من الانتماء الوطني ككل. ويحذرون من أن الأمر "قنبلة قد تنفجر في أي وقت".

وقال الكاتب عبدالله الفلاح:



@alfalah_a

يبدو أن مرضى العنصرية القبيلة والفئوية والطائفية لا يعرفون معنى وطن أو دستور.. لأن العيش على هذا الانتماء العنصري هو الملاذ، فتجدهم يتحدثون بلغة تافهة تشبه وعيهم، وما يتعارض مع مصالحهم بالتأكيد يجب إقصاؤه. لهذا تجد الانحطاط الأخلاقي يتكدر في كلماتهم وقبلها تربيته.

واعتبر أكاديمي:



@Nasser22Alsaad

القبيلة أيديولوجيا مصلحية وليست نسبا وعرقا. هل عند العنصرية القبيلة في التايملان حجة تدحض هذه الحقيقة التاريخية العنيدة؟ #القبيلة_أيديولوجيا_مصلحية؟

ويؤكد حساب:



@dukefleed4

القبيلة خط أحمر النعرة القبيلة امتداد للذكورية المهيمنة ما منها فائدة.

جدل واسع أثاره أستاذ علم اجتماع سعودي على موقع تويتر بعد دعوته إلى التخلص من القبيلة. وانقسم معلقون بين معارض لدعوة الأكاديمي ومؤيد لها وكل فريق يسوق حججه.

الرياض - أثار باحث سعودي في علم الاجتماع جدلا واسعا بعد دعوته إلى إلغاء دور القبائل في المجتمع، وشكك في انتماء كل أبناء القبيلة الواحدة إلى شخص واحد.

وظهر أستاذ علم الاجتماع في جامعة الملك سعود سعد عبدالله الصويان في برنامج "في الصورة" الذي يقدمه الإعلامي عبدالله المديفر عبر قناة "روتانا خليجية" قائلا "أتمنى من صناع القرار تدشين حركة أو برنامج للتشجيع على التزاوج والتصاهر بين القبيلة وغير القبيلة والبدوي والحضري والشيعي والسني"، من أجل دمج المجتمع بدلا من "التفككات الحية" التي رأى أنها لا تتناسب وتكوين "الدولة العصرية" التي أصبحت عليها السعودية.

معلقون وكتاب ومثقفون
يعكفون منذ مدة على
نقد الانتماء القبلي الذي
يرون أنه أقوى بكثير من
الانتماء الوطني ككل

كما شكك الصويان، الذي درس الأنثروبولوجيا في الولايات المتحدة قبل نحو نصف قرن، في وجود نسب موحد لكل قبيلة. وقال إن "نسب أفراد القبيلة لا يعود بالضرورة إلى شخص واحد، والحقيقة أنهم من أصول مختلفة لكن جمعتهم المصلحة".

ورأى الصويان أن مثل هذه الفروق لم تعد مناسبة للأجيال الحالية أو لتكوين السعودية العصرية، وأضاف "الآن الناس تعلمت وصار فيه حرية شخصية، لا الولد عاد يسمع كلام أبوه ويتزوج بنت فلان ولا البنت تبي تسمع كلام أبوها في أن تتزوج ولد عمتها. يعني صارت ما لها داعي وصارت تضر أكثر ما تنفع، وهي أصلا أسطورة".

وطالب أيضاً بالدمج في الوظائف وليس الزواج فقط، قائلا إن "دور القبيلة انتهى كداعم لوجود الدولة. رؤية 2030 حرفت الاتجاه إلى الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية وما إلى ذلك. الناس الآن بدأت تحقق مكاسب غير مسالة وش (مساذا) أصلك ووش فصلك ومين أنت ووين ريبك. أيضا، مفهوم الوطن بدأ يتكرس بحيث أن قولة حضري وقبيلي ونجدي وحجازي

وإثارة القبيلة والعوائل قتل قابل للاشتعال. وقالت العرب: معظم النار من مستصغر الشرر.

وردة المدون منذر آل الشيخ مبارك:

@monther72

لا أعلم بماذا يزعج اسم القبيلة البعض ولا أعلم لماذا تنكر بعض الدعاة؛ لا أصق أن الهدف الوطن ولو كان كذلك لوجدوا الجواب في

جديد طالبان: قطع رؤوس دمي عارضات الأزياء

وقالت مارزيا بابكر خيل -وهي قاضية سابقة في محكمة الأسرة بأفغانستان، وتعيش حاليا في المملكة المتحدة- إن "أوامر مسؤولي طالبان بقطع رؤوس المانيكان تكشف شخصيتهم وتظهر وجههم الحقيقي". وأضافت في تصريحات لصحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أنه "أمر وحشي، لا ينبغي أن يصدر من حكومة تقود دولة".

ولفتت مستنكرة إلى أنه إذا لم تستطع طالبان قبول دمية فكيف يمكنها قبول وجود امرأة لها صوت في أفغانستان؟ خصوصا أن القرارات تأتي بعد أسبوع فقط من إعلان الحركة عدم السماح للنساء الراغبات في السفر لمسافات طويلة بالصعود على متن وسائل النقل إلا إذا كن برفقة أقاربهن الذكور. كما حثت الإرشادات الصادرة عن وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جميع أصحاب المركبات على نقل النساء اللواتي يرتدين الحجاب فقط.

وسبق أن طلبت الوزارة من القنوات التلفزيونية الأفغانية التوقف عن عرض الأفلام الدرامية والمسلسلات التي تمثل فيها نساء، كما دعت الصحافيات اللواتي يظهرن على الشاشات إلى ارتداء الحجاب.

ليباركهم"، موضحا أن الباعة وعدوا بالطاعة. ولاقت الأوامر انتقادات من قبل أصحاب المتاجر ومصانع الملابس، ممن اعتبروا أنها ستؤدي إلى المزيد من الصعوبات التي تعترض تجارتهم، وهم يعانون بالفعل من عقبات جمّة في ظل ما تمر به البلاد من ظروف راهنة.

وكتب صحافي:

@ziashahreyar
هذه هي هرات حيث طلبت سلطات طالبان من متاجر الملابس قطع رؤوس جميع دمي عارضات الأزياء، واصفة إياها بأنها "غير إسلامية". أطلق الرومي لقب "ؤلؤة خراسان" على هرات، وتعتبر العاصمة الثقافية لأفغانستان.

وعلقت مغردة على صورة تظهر دمي عرض وقد غطت رؤوسها بأكياس سوداء قائلا:

@Phyllischesler

تماثيل أزياء نسائية مغطاة بأكياس بلاستيكية، وكان طالبان تخفها حتى الموت.



لم يقبلوا دمي فكيف سيقبلون نساء

مبادرات صحية تنطلق من بريطانيا للتخلي عن الكحوليات والمنتجات الحيوانية

الاعتدال في تناول الكحوليات يعطي راحة للكبد والبنكرياس والمعدة



الامتناع عن تناول المشروبات الكحولية إعادة للتفكير في علاقة المرء بها

جيد، ربما يؤدي اتباع هذا النظام إلى تغيرات كبيرة داخل الجسم خصوصاً بالنسبة إلى أولئك الذين اتبعوا نظاماً غذائياً غنياً باللحوم ومنتجات الألبان طوال حياتهم. ومن ناحية أخرى، يفضل أخصائيو التغذية عدم التخلي عن اللحوم ومشتقات الحليب، نظراً للفيتامينات والمعادن التي سيقدّمها الجسم، غير أن ذلك لا يعني تناول اللحوم بشكل يومي، بل اتباع نظام غذائي متوازن. ويرى خبراء البيئة أن الحد من استهلاك اللحوم من شأنه أن يقلل من الانبعاثات الغازية الناتجة من التوسع في تربية الماشية، حيث تبين أن هناك انبعاثات لغازات الميثان والأمونيا، وثاني أكسيد الكربون من روث الماشية، إلى جانب أن زيادة المساحات المزروعة بالأعلاف تؤدي إلى قطع أشجار الغابات، ومن ثم تسهم في حدوث التغير المناخي.

على الرغم من كون تأثيره محدوداً، كما أن تزايد الإقبال على بدائل اللحوم المصنعة من فول الصويا أو بروتينات القمح هو أحد الأمثلة على القدرة على الحد من استهلاك اللحوم، ومع مواصلة المستهلكين شراء هذه المنتجات البديلة، من المتوقع أن تستجيب الشركات بإنتاج المزيد منها وتوسيع الاختيارات المتاحة من هذه البدائل. وهناك توجه كبير نحو الحميات الغذائية النباتية واتباعها كاسلوب حياة جديد، والتوجه الأكبر مؤخرًا نحو ما يدعى الخضارية أو النباتية، التي لا تقتصر على التخلي عن اللحوم فقط، وإنما على إلغاء الحليب وجميع منتجاته من قائمة طعامك، إضافة إلى البيض.

وتشير الأبحاث إلى أن النظام النباتي لن تكون له فوائد صحية كبيرة على الجسم، إذا ما لم يتم التخطيط له بشكل

لجذب آخرين للانضمام، ومحاولة تجربة العيش لمدة شهر على الأطعمة النباتية وعدم تناول اللحوم والأسماك ومنتجات الألبان والبيض. ومع تنامي الوعي الصحي لدى المستهلكين، ظهر اتجاه في بعض الدول خلال الأعوام الأخيرة، يدعو إلى تناول كميات أقل من اللحوم، حيث يقر الناس بالفوائد الصحية لهذا الاتجاه ويدركون أن ذلك يساعد على الحفاظ على البيئة. ومع ذلك، فإن هذا الاتجاه ليس كافياً لتصبح الزيادة العالمية في إنتاج اللحوم، والذي تضاعف خلال الأعوام العشرين الماضية، وفقاً لبحث أشار إلى أن السبب في هذه الزيادة يرجع أكثر من نصف مليون شخص انضموا إلى هذا التحدي عام 2021.

ويعرض موقع veganuary.com دليلًا للناس المستجدين على الأطعمة النباتية، بتقديم وصفات ونصائح غذائية وطرق

على الكحوليات، مما أدى إلى تحسين الأحوال المعيشية للسكان. ومن ناحية أخرى، نجد أن الحركة الأخرى "فاجانيواري" هي مبادرة انطلقت من بريطانيا تشجع الناس على التخلي عن تناول المنتجات الحيوانية طوال شهر يناير.

ولقيت الحركة رواجاً وإقبالاً بشكل خاص على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يراها كثير من المستخدمين على أنها تمثل نوعاً من التحدي والقدرة على الاستغناء عن اللحوم التي يعتبرها البعض أطباقاً شهية، وهم يتبادلون صوراً للأطعمة النباتية التي يعدونها، ويقول موقع فاجانيواري الإلكتروني إن أكثر من نصف مليون شخص انضموا إلى هذا التحدي عام 2021.

ويعرض موقع veganuary.com دليلًا للناس المستجدين على الأطعمة النباتية، بتقديم وصفات ونصائح غذائية وطرق

تتالت الدعوات في الأعوام الأخيرة للحد من تناول المشروبات الكحولية والتقليص من اللحوم باتباع نظام غذائي نباتي. ومع بداية العام الجديد تجددت الدعوات إلى الناس للانضمام إلى حركتين تركزان على الصحة والتعافي هما "فاجانيواري" و"دراي جانيواري".

برلين - كانت بداية العام الجديد 2022 فرصة رائعة للعديد من سكان العالم للانضمام في احتفالات بهيجة تنسيهم ولو لفترة من الوقت ما سببتهم لهم جائحة كورونا من الهم والحزن. كما تعتبر هذه البداية كما اعتاد البعض فرصة سانحة لبداية منهج جديد في الحياة تسوده الإيجابية، يحافظ على الصحة والعافية ويحمي البيئة مما يهددها من تلوث، في ظل القلق العالمي من تداعيات التغير المناخي. ومع بداية العام الجديد تجددت الدعوات للناس للانضمام إلى حركتين تركزان على الصحة والتعافي، لفتتا الأنظار في مختلف أنحاء العالم خلال الأعوام الأخيرة، بعد أن تم تدشين نشاطهما في إنجلترا، الأولى أطلق عليها اسم طريف وهو "فاجانيواري"، أي نظام الغذاء النباتي خلال شهر يناير، والثانية حصلت على اسم أكثر طرافة وهو "دراي جانيواري"، أي شهر يناير الجاف، والمقصود به ألا يتم خلاله تناول المشروبات الكحولية.

برلين - كانت بداية العام الجديد 2022 فرصة رائعة للعديد من سكان العالم للانضمام في احتفالات بهيجة تنسيهم ولو لفترة من الوقت ما سببتهم لهم جائحة كورونا من الهم والحزن. كما تعتبر هذه البداية كما اعتاد البعض فرصة سانحة لبداية منهج جديد في الحياة تسوده الإيجابية، يحافظ على الصحة والعافية ويحمي البيئة مما يهددها من تلوث، في ظل القلق العالمي من تداعيات التغير المناخي. ومع بداية العام الجديد تجددت الدعوات للناس للانضمام إلى حركتين تركزان على الصحة والتعافي، لفتتا الأنظار في مختلف أنحاء العالم خلال الأعوام الأخيرة، بعد أن تم تدشين نشاطهما في إنجلترا، الأولى أطلق عليها اسم طريف وهو "فاجانيواري"، أي نظام الغذاء النباتي خلال شهر يناير، والثانية حصلت على اسم أكثر طرافة وهو "دراي جانيواري"، أي شهر يناير الجاف، والمقصود به ألا يتم خلاله تناول المشروبات الكحولية.

الأشخاص الذين يتناولون المزيد من المشروبات الكحولية بانتظام يخاطرون بالتعرض لتداعيات صحية خطيرة

وتهدف حركة "دراي جانيواري" إلى إعطاء الكبد فترة راحة خلال شهر يناير بعد الإفراط في تناول المشروبات الكحولية خلال فترة العطلات، وهي تعد أحدث مبادرة تكررت خلال مئات السنوات الماضية، من حركات تنادي بالاعتدال في تناول الكحوليات في مختلف أنحاء العالم. وفكرة "دراي جانيواري" ليست جيدة فقط للكبد، ولكن أيضاً للبنكرياس والمعدة والأمعاء، وذلك وفقاً لما تقوله الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي والتغذية الغدائي. ويمكن اللجوء إلى فترة من الامتناع عن تناول المشروبات الكحولية، من أجل

التجشؤ المستمر علامة على الإصابة بمتلازمة التنقيط الأنفي الخلفي

وفي حالات نادرة يمكن أن ينذر التجشؤ المستمر بالإصابة بأحد أورام الحلق والحنجرة. وعلى أية حال ينبغي للمريض أن يستشير الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء التجشؤ المستمر، والذي يتحدد على أساسه العلاج؛ فعلى سبيل المثال يتم العلاج بالمضادات الحيوية إذا كان السبب كامناً في متلازمة "التنقيط الأنفي الخلفي"، أما إذا كان السبب راجعاً إلى الارتجاع المعدي المريئي فيتم العلاج حينئذ بواسطة الأدوية التي توقف إفراز العصارة المعدية الحمضية.

وتساعد بعض الطرق في معالجة كثرة التجشؤ، وتتمثل في تناول الطعام ببطء، وتجنب الحديث أثناء مضغ الطعام حتى لا تمنح فرصة لابتلاع كميات كبيرة من الهواء وبالتالي حدوث التجشؤ، والابتعاد عن المأكولات الدسمة قدر الإمكان -التي يمكن أن تسبب حدوث الارتجاع المريئي والتجشؤ- واستبدالها بالأطعمة الصحية والخفيفة. كما أن هناك بعض الأطعمة والمشروبات التي تزيد الغازات في البطن ويصح بالتقليل منها، مثل البروكلي والملفوف والبقوليات ومنتجات الألبان، وكذلك التقليل من المشروبات الغازية لأنها تؤدي إلى تفاقم التجشؤ، وبفضل عدم استخدام القش أثناء الشرب.

من الأنف إلى الحلق، ويحدث ذلك عندما يتم إنتاج المخاط بكميات مفرطة بواسطة الغشاء المخاطي للأنف. وتشمل الأعراض أيضاً رائحة الفم الكريهة والعطس المستمر. كما قد يرجع التجشؤ المستمر إلى الارتجاع المعدي المريئي الذي يحدث بسبب الارتداد غير الطبيعي لحمض المعدة إلى المريء، والذي تشمل أعراضه أيضاً حرقة المعدة (الحموضة) ووجع الصوت.



التجشؤ قد يؤدي إلى نزول الإفرازات الأنفية

تفشي أوميكرون يؤدي إلى متحورات أكثر خطورة

وأضاف توكراريث أن هناك دليلاً على أن أوميكرون يمكن أن ينتقل إلى القوارض، وإذا عادت العدوى منه إلى البشر فسيكون ذلك سيئاً للغاية؛ لأن هذا يعني أن أوميكرون يمكنه التنقل والدوران إلى ما لا نهاية حتى يتحور مرة أخرى. وأشار الخبير إلى أن السلالة الجديدة أخذت الآن تحل بنشاط محل متحور دلتا، ولكن من السابق لأوانه حالياً الإجابة عن سؤال: هل سينتهي الأمر بالانتشار أوميكرون على سلفه بشكل نهائي؟ وقال الطبيب "ربما يستمر انتشار دلتا في بعض المناطق، وقد تنتشر السلالتان في وقت واحد". ونوه إلى أن زيادة عدد المصابين الذين يدخلون المستشفيات في مدينة بروفانس بجنوب فرنسا الآن ترتبط بمتحور دلتا.

وأشارت إدارة حماية حقوق المستهلك والخدمات الصحية الروسية روس بونريب نازور إلى أن المتحور المسجل في مرسيليا الفرنسية قد لا يمثل خطراً في الوقت الراهن. ونشرت بوابة "ماد ريكرزيف" للمقالات العلمية دراسة حول نوع جديد من العدوى تم الكشف عنه لدى 12 شخصاً من سكان مرسيليا ناجم عن طفرة مرتبطة بمتحورات فايروس كورونا. ووفقاً للدراسة كشفت اختبارات تحديد الطفرات وجود تركيبة غير نمطية للفايروس.

إلى المتحور أوميكرون مقارنة بدلتا، إلا أنه بشكل عام يمكن أن يمثل تهديداً أكبر بسبب عدد الحالات (التي تصاب بأوميكرون)؛". وذكر سمولود أنه "عندما نرى الحالات ترتفع إلى هذا الحد فإن ذلك يؤدي على الأرجح إلى المزيد من المصابين بأعراض حادة تنتهي بهم إلى المستشفى وربما تؤدي إلى الوفاة".

كلما ازداد انتشار أوميكرون ازدادت نسبة العدوى والتكاثر، ما يزيد من احتمالات ظهور متحورات جديدة أكثر خطورة

ومنذ اكتشاف أوميكرون أول مرة في جنوب أفريقيا، أواخر نوفمبر الماضي، واصل المتحور الانتشار في أكثر من 70 دولة، إذ وصفته منظمة الصحة العالمية بـ"المثير للقلق". وقال سيرجي توكراريث، المختص في الطب الوقائي، إن سلالة أوميكرون من فايروس كورونا يمكن أن تبدأ في الانتشار والدوران إلى ما لا نهاية بسبب قدرتها على الانتقال بين الحيوانات والبشر.

جيف - حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الارتفاع الحاد في الإصابات بمتحور أوميكرون في مختلف أنحاء العالم يمكن أن يزيد من خطر ظهور متحورات جديدة أكثر خطورة. جاء ذلك بحسب تصريحات أدلت بها مسؤولة الطوارئ بمكتب المنظمة في أوروبا كاترين سمولود لوسائل إعلام فرنسية.

وقالت سمولود إن "الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات قد يأتي برد عكسي"، مضيفة "كلما ازداد انتشار أوميكرون ازدادت (...) احتمالات ظهور متحورات جديدة". وأشارت إلى أن "أوميكرون متحور قاتل يمكنه التسبب في الوفاة، ربما بنسبة أقل بقليل من (متحور) دلتا (السابق)، لكن من يستطيع معرفة كيف سيكون المتحور الجديد؟".

ولفتت سمولود إلى أن "أوروبا سجلت أكثر من 100 مليون إصابة بكورونا منذ ظهور الوباء، وأكثر من 5 ملايين إصابة في الأسبوع الأخير من 2021، ما يفوق بكثير ما شهدناه في الماضي". وزادت مسؤولة الطوارئ قائلة "نحن في مرحلة خطيرة جداً، نرى الإصابات ترتفع بشكل كبير في غرب أوروبا فيما لم تتضح التداعيات الكاملة بعد". وأكدت أنه "على المستوى الفردي يبدو خطر دخول المستشفى أقل بالنسبة

اللبنان.. نـفـط عُـمـان القـديـم يـتـجـدد

شجرة ظفار تدعم صناعة الأدوية ومواد التجميل



ثروة الغابة

وتبعد كل شجرة عن الأخرى بين 3 و5 أمتار، إذ تُلَقَّح الأشجار عن طريق الهواء خلال فصل الشتاء. وبحسب عقيل، تنتج الشجرة الواحدة أكثر من 17 كيلوغراما، والمنطقة التي ينتج فيها اللبن تسمى "منزل"، وهذه المنازل يملكها أفراد من خلال الشراء من أصحاب الأرض. وقال "الشجرة يملكها تجار وملاك، وعندما يموت المالك لا يجوز توريثها للنساء اللواتي يُجبرن على التنازل عن إرثهن من شجر اللبن، كي لا ينتقل إلى القبيلة الأخرى". وتابع "بعد انتهاء الحصاد يُحمل اللبن على الجمال إلى أسواق ظفار وسدح ومرباط، ثم تُوزن الكميات المباعة ويُفصل كل نوع على حدة، ثم يُخزن داخل مخازن خاصة". ولفت أحمد عامر العوايد، مشرف على محمية وادي دوكة التي توجد فيها الأشجار متعبا.. كما أثر النفط على قلة تصدير اللبن إلى المناطق الأخرى.

يزال مستخدما إلى اليوم في الطب". ويساعد اللبن كذلك على علاج الحروق إذا مُزج بالعسل، ويزيل البلغم ويعمل على تصفية الصدر ويقلل آلام المعدة، ويعمل على تقويتها وزيادة كفاءتها. ويقلل اللبن من خطر الإصابة بالقرحة بسبب قدرته على تقليل الحموضة، ويحسن من هضم الطعام ويعمل على طرد الغازات، كما يستخدم مادة مسكّنة للروماتيزم والصداع، ويعتبر مادة مسكّنة للأكتزيما وآلام المفاصل، ويعمل على تأخير الشيخوخة بسبب قدرته على إزالة التجاعيد. وكان باحثون من جامعة نزوى تمكنوا من مضاعفة وفصل وتنقية مادة في اللبن العماني، خضعت لإبحاث عالمية وثبتت كفاءتها في القضاء على عدد من الخلايا السرطانية. ويبدأ موسم الحصاد من مايو إلى سبتمبر من كل عام، بعد انتهاء الأمطار، ويتم فصل كل نوع من اللبن عن الآخر،

والأكبر.. أما الملكة المصرية حتشبسوت فبعت السفن الكبيرة إلى ظفار لتجلب لها أطانا من اللبن". وعلى الرغم من تراجع استخدام اللبن مع التحولات التي شهدها العصور الماضية، لفت عقيل إلى "أن تجارتها استمرت وضُرت منه كميات كبيرة إلى أوروبا والهند والولايات المتحدة"، لما له من استخدامات متعددة في صناعة الأدوية، والزيت والمساحيق والعمود والشموع الخاصة. ومن أهم فوائده لجسم الإنسان إزالة حالات ضعف أداء الكلى ويقلل خطر الإصابة بالحصي، ويقلل حالات الشعور بالهزال، ويعمل على تقوية عضلة القلب؛ مما يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب المختلفة. ويستخدم اللبن أيضا لعلاج الربو وتقوية الذاكرة، "وروي أن الإمام الشافعي استخدم اللبن لتنشيط الذاكرة، فأسرف في استخدامه إلى أن أصيب بسبيلة في الدم فعزف عنه، وما

بعد أن أهمل العمانيون شجرة اللبن التي كانت مصدر رزق هام لعدد غير منهم زراعة وتجارة منذ قدم التاريخ حيث كانوا يصدرونها إلى آسيا وأوروبا لأهميتها الطبية والروحية، ومع بداية أفول طفرة النفط التي ظهرت في سبعينات القرن الماضي، تعود السلطات العمانية للاهتمام بهذه الشجرة لتكون أحد أعمدة اقتصاد المستقبل.

● ظفار (سلطنة عمان) – تستحوذ محافظة ظفار في سلطنة عمان على النصيب الأكبر من زراعة اللبن، إذ توفر أراضي المحافظة التربة والمناخ الملائمين لنمو الشجرة بشكل لا مثيل له في الدول الأخرى التي توجد فيها. ويصل ما تنتجه المحافظة في العام الواحد إلى سبعة آلاف طن تقريبا، وهو ما يمكن تقدير قيمته المبدئية بنحو 30 مليون ريال عماني (نحو 760 مليون دولار أميركي). وحرصت الهيئات المختصة في السلطنة على الحفاظ على أشجار اللبن ومناطق زراعته باعتباره ثروة قومية، وذلك من خلال إنشاء أشتال الأشجار وتشجيع المزارعين على استنباتاته وتهئية الظروف المهيئة على تعزيز إنتاجيته، نظرا إلى الطلب عليه محليا ودوليا.

● محافظة ظفار تنتج تقريبا سبعة آلاف طن من اللبن في العام الواحد وتبلغ قيمتها حوالي 760 مليون دولار أميركي

وقال سالم عقيل الباحث والمتخصص في التاريخ العماني، إن "اللبن شجرة قديمة ومقدسة في الحضارات ولها استخدامات شتى، إذ استخدمها المصريون القدماء في التحنيط، والرومان في المعابد، والعرب في مجالسهم، فلم يكن أحد يستغني عنها". وتشير المصادر التاريخية أيضا إلى أن أرباب الطلب على اللبن في بلاد اليونان وبلاد الشام والعراق وفارس يرجع إلى القرن السادس قبل الميلاد؛ وذلك إزاء ما كان يمثل اللبن من أهمية للإمبراطوريتين



التحطيب الجائر يهدد البساتين في جنوب سوريا

الجنوبي الشرقي يقوم عدد من الشبان في قرية أم الرمان بحماية الغابة ليلا من الأشخاص الذين يحاولون قطع أشجار السرو والسنديان بقصد المتاجرة بها وتحقيق الربح دون النظر إلى الفائدة التي تحققها المساحات الخضراء، معرضين أنفسهم للخطر وإطلاق النار من قبل هؤلاء الأشخاص. وقال زياد العودة -وهو شاب متطوع من أهالي قرية أم الرمان- "لم أتمل رؤية تناقص عدد الأشجار المزروعة في الغابة التي قام أبائنا بزراعتها قبل عشرات السنين، فقررت أن انضم إلى فريق القرية لحماية الغابة من الزوال". وأكد أنه بالرغم من كل ذلك يقوم هؤلاء الأشخاص بقص الأشجار ليلا، وأحيانا يطلقون النار على كل من يحاول منعهم، الأمر الذي يشكل خطورة على أرواح الناس الذين يحاولون الحفاظ على الأشجار. كما لم تسلم أشجار الحدائق من أيدي هؤلاء العابثين بالفروة الحراجية، إضافة إلى المقاعد الخشبية التي وضعت بداخلها، والزريعة التي يبررون بها قيامهم بتلك الأعمال هي البرد القارس ونقص الوقود وعدم توفر التدفئة في المنازل. وعلى الجانب الآخر يطلق ناشطون وأصدقاء البيئة صرخة فزع لوقف هذه الاعتداءات على الغابات الطبيعية، كما يقومون بحملات لزراعة مئات الآلاف من الأشجار في الأماكن التي تتعرض للقص بهدف إعادة الإلق إلى تلك المساحات التي كانت تشكل متنفسا لمعظم الأهالي في تلك المنطقة.

ناشطون يقومون بحملات لزراعة مئات الآلاف من الأشجار ويطلقون صرخة فزع لوقف الاعتداءات على الغابات الطبيعية



وكانت مديرية الزراعة في السويداء قد أكدت منذ شهر تقريبا تعرض بعض المواقع الحراجية في محافظة السويداء لاعتداءات بالقطع الجائر، مشيرة إلى أن حوالي 460 شجرة من أشجار الصنوبر والأرز والسرو المعمرة تعرضت للقطع. وبدوره أشار أبوإياد (58 عاما) -وهو مزارع سوري آخر في محافظة السويداء- إلى أن بعض المسلمين يقومون ليلا بقص الأشجار المعمرة في منطقة ظهر الجبل (شرقا)، مبينا أن هذا الفعل سيقود إلى كارثة طبيعية وخسارة المزارعين لأشجارهم التي بذلوا مجهودات كبيرة على مدى سنوات وسنوات حتى أصبحت ثمرة. وقال أبوإياد وعلامات القلق ترتسم على وجهه "أقوم بحراسة البستان نهارا خشية قدوم بعض ضعاف النفوس إلى البساتين لنقص الأشجار التي قضيت سنوات وسنوات وأنا أهتم بها كي تصبح معمرة وثمررة"، مشيرا إلى أنه يسمع أصوات المناشير الكهربائية وهي تقوم بقص الأشجار. وأعرب أبوإياد عن أسفه لانتشار هذه الظاهرة الوافدة على المجتمع، مؤكدا أن هذه الأشجار هي الرئة التي يتنفس بها الناس خلال فصلي الربيع والصيف، وتشكل مقصدا سياحيا لغالبية الناس، كما أنها مصدر رزق للناس. ودعا إلى فرض عقوبات صارمة على كل شخص يقوم بقص شجرة من أي مكان، لأن الشجرة روح ويجب التعامل معها برفق. وفي إحدى الغابات في ريف السويداء

● السويداء (سوريا) - لم يبرر أبووليد، الرجل الستيني، كل ما يقال حول قيام بعض الأشخاص بقص الأشجار المعمرة التي تشكل الغطاء الأخضر في محافظة السويداء (جنوب سوريا) بحجة البرد القارس وقلة وقود التدفئة، معربا عن تخوفه من امتداد هذا الاعتداء إلى البساتين المزروعة بأشجار التفاح والزيتون في جبل السويداء. وقال أبووليد، الذي يملك أكثر من 20 دونما من الأراضي المزروعة بشتى أنواع الأشجار المعمرة، لوكالة أنباء "شينخوا" إن "الاعتداءات المتكررة على الغابات الطبيعية في السويداء تشكل خطرا على البيئة وعلى حياة الناس، وتحرمهم من التمتع بالمناظر الجميلة"، مؤكدا أن قص الأشجار المعمرة بهذا الشكل الجائر يثير القلق. وتابع قائلا "أخشى أن يمتد هذا التحطيب الجائر إلى بساتين المزارعين الخاصة"، مبينا أن بعض البساتين تم فيها قص البعض من الأشجار المعمرة. وتشهد الغابات الطبيعية في محافظة السويداء منذ عدة سنوات اعتداءات من قبل بعض الأشخاص الذين يقصون أشجار السنديان الطبيعية، بقصد المتاجرة بها في السوق السوداء، الأمر الذي أثار غضب واستياء غالبية الناس، لأن هذا الفعل مدان وغير مبرر. ويتخذ هؤلاء الأشخاص من نقص وقود التدفئة وعدم قيام الحكومة السورية بإعطاء المواطنين كميات كافية من مادة المازوت في المناطق الباردة ذريعة لتبرير قطعهم للأشجار.



الفاس يقترب من الأشجار المثمرة

هالاند يحرك لعبة الصفقات بين ريال مدريد وبرشلونة

فلورنتينو بيرين، برؤية الثنائي كيليان مبابي وإيرلينغ هالاند، بقميص الميرنغي. ومن المعروف أن مبابي، بات قريباً للغاية من الانتقال إلى ريال مدريد، حيث ينتهي تعاقدّه مع باريس سان جرمان، بنهاية الموسم الجاري، وقد حسّس أمره بعدم التجديد. بدوره رئيس برشلونة خوان لابورتا يرى فكرة تواجّد فينيسيوس جونيور وإيرلينغ هالاند وكيليان مبابي معاً في خط الهجوم فكرة مرعبة لذلك سوف يقاتل من أجل منع النرويجي من الذهاب إلى ملعب سانتياغو بيرنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد.

إيرلينغ هالاند أعلن عن رغبته في الانتقال للعب في إسبانيا، دون الكشف عن هوية النادي الذي يريد ارتداء قميصه

ويؤمن لابورتا بأن علىّ فريقه أن يتأهّل أولاً إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل لضمان التواجد في صراع التعاقد مع هالاند ثم يجب أن يوفر المال اللازم لحسم الصفقة. وسيلعب مينو راويلا وكيل هالاند دوراً بارزاً في حسم الصفقة في ظل رغبته في الحصول على عمولة مالية كبيرة مقابل رحيل اللاعب عن صفوف بوروسيا دورتموند. ووفقاً لصحيفة “موندو ديبورتيفو” الكتالونية المقرّبة من برشلونة فإنّ العلاقة قوية بين لابورتا وراويلا، حيث يرغب رئيس النادي الكتالوني في ضم لاعب آخر في صيف 2022 وهو قلب الدفاع الهولندي ماتياس دي ليخت ووكيله هو مينو راويلا.

يطلب نادي بوروسيا دورتموند 75 مليون يورو للموافقة علىّ رحيل هالاند في صيف 2022 بينما يريد اللاعب النرويجي 35 مليون يورو كراتب سنوي ويرغب وكيله في الحصول على عمولة بقيمة 40 مليون يورو، ما يعني أن إجمالي ما سيدفعه أي ناد في صيف 2022 هو 150 مليون يورو تقريباً.

ووفقاً لصحيفة “ماركا”، يؤمن ريال مدريد بأنّ الجمع بين مبابي وهالاند معاً فكرة رائعة لكنّ فلورنتينو بيرين يعلي الأولوية للاعب الفرنسي الشاب وعند إنهاء صفقة مبابي سوف يعمل من أجل التعاقد مع هالاند.

الأزمات تحاصر يوفنتوس في مباراة نابولي

بونوتشي، قلب دفاع الفريق، لا يزال غير جاهز للمشاركة أمام نابولي، بعدما عانى من إصابة في الفخذ الأيسر في الأيام الماضية.

وعلى مستوى الهجوم، يواجه يوفنتوس خطر افتقاد مهاجم الفريق الأساسي الفارو موراتا، والذي ارتبط اسمه بقوة في اليومين الماضيين بالرحيل عن السيدة العجوز خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وارتبط موراتا بمغادرة يوفنتوس من أجل الانضمام إلى صفوف برشلونة. بل وازدادت حوله التقارير التي تربطه بالرحيل الفوري عن اليوفي، ما يضع البيرغي في مأزق آخر يتمثل في تشتت ذهن الإسباني حال وجوده في قائمة يوفنتوس لمباراة نابولي.

ولم يُعرف حتى الآن موقف موراتا من المشاركة أمام نابولي، إلا أنه مع كثرة التقارير التي تشير لاقترابه من الرحيل، فربما تكون مشاركته صعبة خاصة وأنه قد لا يتمكن في تقديم المردود المنتظر منه. أعلن يوفنتوس في الساعات الماضية، عودة اثنين من نجوم الفريق للتدريبات وهم باولو ديبالا وفيدريكو كيبيرا، ومن ثم اقترابهم من الوجود ببقاء نابولي.

● **مدريد** - أفاد تقرير صحفي إسباني بأن النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند، أشعل حرب الصفقات من جديد بين ريال مدريد وبرشلونة. وأعلن هالاند عن رغبته في الانتقال للعب في إسبانيا، دون الكشف عن هوية النادي الذي يريد ارتداء قميصه. وحسب صحيفة “ماركا” الإسبانية، فإنّ الريال وبرشلونة مهتمان بالحصول على خدمات المهاجم النرويجي، بدءاً من الموسم المقبل. ويحظى إيرلينغ هالاند باهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، وفي مقدمتها قطبا الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة، إضافة إلى قطبي مدينة مانشستر سيتي واليونائيد، وباريس سان جرمان الفرنسي. وقال هالاند رداً على أسئلة مشجعين عن مستقبله “سألعب هنا في إسبانيا”، ولكنه يفضل الانتقال إلى صفوف برشلونة بدلاً من ريال مدريد، الذي يخطط للتعاقد مع الثنائي هالاند والفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان. ولكن الفتى الذهبي النرويجي يريد أن يرتبط الفريق الفائز والكبير باسمه فقط.

من المعروف أن مينو راويلا، وكيل المهاجم النرويجي الشاب، صديق كبير لرئيس برشلونة خوان لابورتا. واستطاع راويلا إقناع هالاند بأنه سيكسب شهرة أكبر إذا لعب ضد كيليان مبابي، وليس إلى جانبه في فريق واحد. وتلقّى خوان لابورتا وعداً من راويلا بأن هالاند سينتقل إلى صفوف الفريق الكتالوني، إذا تمكّن برشلونة من إيجاد السيولة لدفع الشرط الجزائي في عقد اللاعب والبالغ 75 مليون يورو، وفقاً لتقارير صحافية.

وطلب دورتموند من هالاند، اتخاذ قرار بشأن مستقبله قبل نهاية شهر يناير، وهو أمر من شأنه أن يعجّل بتحركات النادي لإقناع اللاعب بقبول الانتقال إلى أحدهما في الموسم المقبل. وأعلن خوان لابورتا، رئيس برشلونة، في مؤتمر تقديم فيران توريس، الاثنى الماضي، أنه ذاهب للتوقيع مع هالاند في الصيف، ولعلّ التصريح بهذا الأمر علانية وبهذه الثقة، يبرز مدى تصميم برشلونة على ضم المهاجم النرويجي.

وسيدرك لابورتا أن برشلونة يجب أن يستعاض الأرض التي فقدها في السنوات الأخيرة، لكنه يعلم أيضاً أن ريال مدريد يتقدم في العديد من الأمور، رياضياً واقتصادياً، وهي حجة أساسية لتكون قادراً على بناء فريق تنافسي. نفس الأمر في ريال مدريد، الذي يحلم رئيس

المغرب يخطط لوضع حدّ لانتظار دام 46 عاماً للتتويج الأفريقي

خليلوزيتش أمل الأسود لتحقيق حلم اللقب القاري الثاني



عزيمة كبيرة

الأحوال، ويمكن أن يثبت بأنه منافس قوي على اللقب في الدورات الإقصائية. وكان أداء المنتخب الغابوني ضعيفاً في كأس الأمم الأخيرة، حيث فشل في بلوغ الدورات الإقصائية لنسخة 2017 عندما استضاف النسخة الحادية والثلاثين، ولم يتأهل إلى النسخة الأخيرة في مصر. وليس هناك الكثير مما يوحي بأن منتخب “الفهود السوداء” سيمحو الخيبات السابقة في نسخة الكاميرون، ويبقى أملهـم على الأرجح احتلال المركز الثالث خلف المغرب وغانا وإمكانية بلوغ الدور الثاني. من ناحيتها تقول الغابون إلى حد كبير على قائدها مهاجم أرسنال بيار إيميريك أوباميانغ الذي تم تجريبه من شارة قيادة النادي اللندني واستعباده عن تشكيلة المدفعية لأسباب انضباطية بعد عودته متأخراً من زيارة لوالدته المريضة في فرنسا.

إنجاز رائع

مجرّد التأهل إلى نهائيات نسخة الكاميرون يعتبر إنجازاً رائعاً لمنتخب يمثل مجموعة من الجزر قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لأفريقيا والتي يبلغ عدد سكانها أقل من مليون نسمة. وعلى الرغم من صعوبة هزيمته على أرضه لعدة سنوات، لم يكن من المتوقع أن يحتل منتخب جزر القمر أو “اسماك سيلاكانت” أو “الأسماك النادرة” أحد المركزين الأول والثاني ويتأهل من مجموعة ضمت مصر حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في البطولة (7 مرات مصر) وكينيا وتوغو.

مشيرا إلى أنه يفضل تأجيلها إلى مارس المقبل بحسب رئيس الاتحاد. وأفادت وسائل إعلام بأن الزلزلوي يرفض حمل قميص المنتخب المغربي، موضحة أنه “بات أفضل تمثيل المنتخب الإسباني بعد حصوله على الجنسية الإسبانية”. وأشارت تقارير إعلامية إلى ممارسة الاتحاد الإسباني للعبة الضغوط على الزلزلوي من أجل إقناعه بعدم تمثيل المغرب وإغرائه بتمثيل منتخب “الروخا” لاحقاً. ويأمل خليلوزيتش أن يكرّر المهاجم أيوب الكعبي (هاتاي سبور التركي) وريان مابي (فيرنيسفارسور المجري) تألقهما في تصفيات كأس العالم، عندما مارسا هواتيها في هُز الشباك برصيد تسعة أهداف (5 لآلول و4 للثاني).

أما غانا التي توجد مع الأسود في نفس المجموعة فهي الأخرى لم ترفع كأس الأمم لفترة طويلة وتحديدا منذ تتويجها باللقب الرابع في تاريخها في ليبيا قبل 40 عاماً. ولعب الشاب عبيدي بيليه أيوو وقتها دور البطل في تلك النسخة، وتضم اللائحة الأولية لمنتخب “النجوم السوداء” حالياً نجده أندريه (السد القطري) وجوردان (كريستال بالاس الإنجليزي). ويقود تشكيلة المدرب الصربي ميلوفان رايباتش لاعب وسط أرسنال الإنجليزي المتألق توماس بارتني ومدافع ليستر سيتي الإنجليزي دانيل أمارتي. ويتميز المنتخب الغاني باللعب القوي والحماسي أكثر من الفرجة واللعب الجميل ومن المرجح أن يحتل المركز الثاني خلف المغرب في أسوأ

خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن تشكيلة العرس القاري “انسجام المجموعة مسالة هشة وبعض السلوكات السيئة يمكن أن تزعزعها”، مضيفاً “هناك أجواء جيدة حالياً ولن أسمح لأحد بإفساد ذلك”.

هدف صعب

قاد خليلوزيتش المغرب إلى الدور النهائي من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022، لكنه قد يغيب عن الملحق الفاصل في مارس إذا فشل في بلوغ نصف نهائي كأس الأمم على الأقل. استلم خليلوزيتش الإدارة الفنية لأسود الأطلس خلفاً للفرنسي هيرفيه رينارد صيف عام 2019 بعد الخروج المخيب من الدور ثمن النهائي للنسخة الثانية والثلاثين للبطولة الأفريقية في مصر بخسارة مدوية أمام بنين 1 – 4 بركلات الترجيح بعد التعادل 1 – 1 في الوقتين الأصلي والإضافي، في مباراة أضاع خلالها زياش ركلة جزاء في الدقيقة 4+90، وفشل أسود الأطلس في استغلال النقص العددي للمنتخب المنافس في معظم الشوطين الإضافيين.

وضع رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقجع هدفا صعبا للمدرب الجديد “المدرب الجديد” كلف بالوصول إلى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية المقبلة. الفشل في تحقيق هذا الهدف سيؤدي تلقائيا إلى إنهاء العقد“. وتلقى خليلوزيتش ضربة موجعة بعد إعلان تشكيلته النهائية، حيث رفض مهاجم برشلونة الإسباني الشاب عبدالصمد الزلزولي طلبية دعوته،

يسعى المنتخب المغربي لكرة القدم لوضع حدّ لانتظار دام ستة وأربعين عاماً للظفر باللقب الثاني في كأس الأمم الأفريقية عندما يخوض غمار النسخة الثالثة والثلاثين في الكاميرون، في غياب نجم خط وسطه ولاعب تشيلسي الإنجليزي حكيم زياش لأسباب انضباطية.

● **الرباط** - يواصل المنتخب المغربي تحضيراته بالمعـب الملحق لاستاد أحمد أحيـدجو بالعاصمة الكامـيرونية ياونـدي، والذي سيحتضن المباريات الثلاث للأسود داخل مجموعته في نهائيات كأس الأمم الأفريقية.

ويلعب المغرب في مجموعة تضم كلا من غانا والغابون وجزر القمر. وتفتخر المملكة الواقعة في شمال أفريقيا بواحدة من أقوى البطولات في القارة السمراء وبانتشار نجومها في جميع انحاء أوروبا، لكن منتخبها الوطني لا يحقق الآمال المعقودة عليه في النهائيات القارية رغم الترسانة المهمة من النجوم التي تزخر بها صفوفه، ويبقى أفضل إنجاز له التتويج باللقب عام 1976 وحلوله وصيفا عام 2004.

ويعوّل أسود الأطلس خلال النهائيات المرتقبة بين التاسع من يناير الجاري والسادس من فبراير المقبل، على لاعبين جلهم محترفون في نواد أوروبية في مقدمتهم نجم باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي، ومهاجما نادي إشبيلية الإسباني يوسف النصيري ومنير الحدادي. لكن أبرز الغائبين هما حكيم زياش وزميله السابق في أياكس أمستردام نصير المزراوي الذي يرغب برشلونة الإسباني في ضمه إلى صفوفه، بعد تألقه الالاق مع فريقه الهولندي هذا الموسم، لأسباب انضباطية.

أسود الأطلس يعوّلون على لاعبين جلهم محترفون في نواد أوروبية في مقدمتهم نجم باريس سان جرمان أشرف حكيمي

وأصرّ المدرب البوسني – الفرنسي وحيد خليلوزيتش على الاستمرار في استبعاد نجم تشيلسي بعدما شهدت علاقتهم توترا أدى إلى إقصائه من لائحة المنتخب في المباريات الأخيرة في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022. وقال خليلوزيتش عن استبعاد زياش

مدرب الفراعنة يثير أزمة جديدة بسبب أمم أفريقيا

● **القاهرة** - أثار البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم أزمة قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون الأحد المقبل، عندما حصر هدفه في بلوغ نهائيات كأس العالم مع الفراعنة، في إشارة إلى أن المنافسة على الفوز بالبطولة القارية المفضلة لا تعنيه، والمشاركة قد تكون شرفية.

وأثار تصريح كيروش الكثير من الغضب في صفوف مشجعي المنتخب المصري احتجاجا على تجاهله السعي للفوز بأحد أهم البطولات لدى الجمهور، والتي فازت بها مصر سبع مرات، من



اختلاف وجهات النظر

أن يحرص عليها في العمل على الفوز بها.

بدأ لقاء الوزير مع المدرب البرتغالي سياسيا بامتياز، لأن الرسالة التي أوصّلها الرجل تتعلق بأمور شكلية، هدفها بعث التفاؤل لدى المصريين الذين يتشوقون إلى تكرار إنجازات سابقة، وهو ما التفت إليه كيروش في أول لقاء صحفي عقده بعد تسلمه مهامه منذ ثلاثة أشهر، ونبه إلى خطورة استدعاء الماضي وإسقاطه على الحاضر، حيث اعتبر الأول من التاريخ الجميل، وأن الفوز المتكرر له ثلوه، بما يعني عدم مطالبته بتحقيق بطولات قد لا يسعفه المستوى الفني لبعض اللاعبين على تحقيقه.

ويرى مصريون في كلام كيروش حول أهمية الوصول إلى كأس العالم ظلما للبطولة المحببة إليهم، لأن الفوز في المباراة الفاصلة المنتظرة مع أحد منتخبات الفرق الخمسة الأوائل (السنغال والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا) غير مضمون، خاصة أن المنتخب المصري يأتي في التصنيف الثاني على مستوى القارة. وإذا تمكن الفراعنة من الفوز على أحد الفرق الخمسة فلن تكون مشاركة مصر في كأس العالم مشرفة، حيث خرج في آخر نسختين شارك فيها عامي 1990 و2018 من دوري المجموعات، وكان الأداء العام سيئا، ومن المهم أن يولي اهتماما كبيرا بكأس أمم أفريقيا، واستعادة البريق الرياضي الغائب منذ سنوات.

تصريح كيروش أثار الكثير من الغضب في صفوف المشجعين احتجاجا على تجاهله السعي للفوز بأحد أهم البطولات

تختصر الأزمة التي بدات تظهر بين كيروش والجمهور في تراجع الثقة التي نجح في نسجها خلال الشهر الأول بعد فوزه على منتخب ليبيا في جولتين متعاقبتين، أثلّته للعب المباراة الفاصلة بغرض الوصول إلى كأس العالم، وهذه الأزمة زادت مع استبعاد بعض لاعبي فريقى الاهلي والزمالك، واشتعلت مع كلامه حول البطولة الأفريقية، وكادت تولد احتقانات على الساحة الرياضية.



صباح العرب

مختار الدبابي



القطط.. كشافه المدن القديمة

كان يوما عجيبا، فقد اتسعت خطواتي لتصل إلى حواف المدن القديمة التي تستفز تفاسيلها الذاكرة.

وانت تسير في نهج الدباغين في قلب العاصمة تونس، حيث تلقى الكتب القديمة على الجنبات، وتراقص أمامك الوجود والذكريات، كانت القطط المتمددة تهب رأسها بصعوبة لتراك ثم تغمض أعينها. حالها كحال العابرين الذين أثقلت عليهم سنوات الثورة وزادت من همومهم.

اختفى مقهى الدباغين القديم الذي كنا نلتقي فيه كل صباح نشرب قهوتنا على مهل، وكنا طلبة وخريجين جدا في الجامعة، نتخلق مجموعات صغيرة ونطق وشوشات صغيرة عن السياسة والنظام الجديد بداية تسعينات القرن الماضي.

كانت القطط تتقافز من حولنا كان لديها حافزا للحياة في بلد كان نظافة وأكثر عملا وأقل كلاما.

لكن الآن فاض الحديث في كل اتجاه وتضخمت الأمنيات وتوقفت ساعتنا الضخمة في الشارع الكبير بانتظار انطلاقة جديدة للحياة بعد عشر سنوات من الصراع والصراع التي جاعتنا من كل اتجاه. وانسحبت القطط إلى فناء المدينة الخفي وأصابها اليأس والهرم.

المدينة، التي توصف بالعتيقة كناية على ما تنقله من رموز وحكايات ومساجد وعلوم، لم تعد تقدر على أن تنمش في أنهجها دون أن تضغط على أنفاسك وتصدق إلى الوراء.

تلك العتاقة فقدت توجهها ولم تعد بقدارة على بعث الحياة فيك أو في القطط التي تتابع سيرك.

لكن قطط القبروان غير قطلنا.. في الطريق من جامع عقبة الشهير باتجاه جمل بروطة الذي يدور حول البئر في حركة روتينية قاتلة والصغار القادمون من مدن أخرى يتحلقون من حوله، تعترضك قطط صاحبة تقف من نهج إلى آخر، هذا نهج للإمام فلان، والآخر لمقرئ معروف من أبناء المدينة ذات التاريخ العريق.

روحانية القبروان القديمة تستمر بزرع الحياة في محيطها، تبعث الحياة في القطط كما تبعثها في الشعر والرواية، حيث باتت لمدرسة القبروان روح خاصة تحدد هوية مبدعيها..

حالة من التصوف والفناء في المعنى تطبع دواوين جميلة الماجري مديرة بيت الشعر في 'ديوان الوجد' كما في ديوان النساء.

وفي شعر محمد الغزي 'سليل الماء'، ومنصف الوهايي 'أشياء السيدة التي نسيت أن تكبر'، وروايات الراحل صلاح الدين بوجاه صاحب 'التاج والخنجر والجسد'، والكينغ كمال العبادي الماسك بـ'مفاتيح القبروان'.

معرض الآثار السورية يواصل رحلته في الصين

دمشق - حط معرض الآثار السورية (سوريا الرائعة) رحاله في محطته الثانية بمدينة تشنغزو في جمهورية الصين الشعبية، على أن يستمر لغاية مايو المقبل وتتخلله إقامة ندوات علمية وفعاليات ثقافية.

ويتضمن المعرض الذي تشترك فيه المديرية العامة للآثار والمتاحف 195 قطعة أثرية وفنية مهمة من مقتنيات ومجموعات متاحف سورية، واختيرت القطع المشاركة بعناية لتروي قصة الحضارة السورية منذ فجر التاريخ مروراً بالعهود القديمة حتى العصور الإسلامية ولتعبّر عن القطع عن فريدة التراث الثقافي السوري وتنوعه وغناه. ويأتي المعرض، تنويعاً للعلاقات الثقافية السورية - الصينية والذي ترحم أيضا بانضمام سوريا إلى التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي السوري المعرض للخطر.

«دريم تشايسر».. طائرة تفتح طريق السفر إلى الفضاء



رحلات للجمع

في مجال الفضاء، مضيفاً "تتحسّن من خلال الناس الاستفادة من الفضاء. لطالما كانت الأفكار مرتبطة بأهداف أعمق مثل المنفعة التي تعود على الإنسانية أو لأهداف علمية".

لكن الرغبة في تحقيق الأرباح لديها القدرة على تسريع الإنتاجية والتقدم التكنولوجي بشكل كبير، أكثر بكثير من النهج البطيء والمدرّس لوكالة "ناسا" أو وكالة الفضاء الأوروبية.

ويقول استاذ الملاحة الفضائية في جامعة جنوب كاليفورنيا مايك غرونتمان إن "المزيد من رؤوس الأموال تستثمر

وتهبط على مدرج مثل أي طائرة ركاب عادية تهبط في المطارات.

وقد حاولت شركات كثيرة الخوص في مشاريع غريبة إلى حد ما، بينها على سبيل المثال استخراج المعادن من الكويكبات أو تطوير تطبيقات طبية حيوية، ولكن لم تكن فكرة إنتاج شيء في الفضاء وإعادته إلى الأرض منطقية، وفق ما يشرح استاذ الملاحة الفضائية في

جامعة كورنيل مايسن بيك. ويقول بيك "هناك شركات تركّز في الواقع على المسألة التالية: كيف يمكنني جني الأموال في الفضاء".

ويشكّل عرض نموذج بالحجم الحقيقي لطائرة الفضاء "دريم تشايسر" من "سييرا سبايس" في معرض لاس فيغاس للإلكترونيات الذي انطلق الأربعاء على بروز سوق الفضاء، بإمكاناتها المذهلة والمخاطر التي تنطوي عليها.

وفي ظل ازدياد عدد الشركات التي تهتم بمجال الفضاء، يعتقد الخبراء أن هذا الميل سيؤدّي إلى تطورات تكنولوجية لكن مع احتمال شبه مؤكد لحدوث كوارث فضائية وتسجيل خسائر بشرية.

ويقول غوبتا "نلاحظ بالفعل أنّ سوقاً فُتحت لإرسال مزيد من الأشخاص إلى الفضاء". وتظهر مشاريع تجارية متعلقة بالفضاء بوتيرة سريعة واهتمام كبير، لاسيما عمليات إطلاق صواريخ من شركة "سبايس إكس" التي تنقل رواد الفضاء نيابة عن "ناسا".

وفي العام الماضي، أحدثت رحلة جيف بيزوس الفضائية على متن صاروخ تابع لشركته الخاصة دهشة، وأثارت في الوقت نفسه انتقادات غاضبة لما سُمي "سباق الفضاء" الذي يطلقه أصحاب المليارات.

ويُنظر إلى الفضاء حالياً كاقف تجاري جديد على الجميع التعامل معه بجدية. ويظهر مقطع فيديو عُرض في معرض لاس فيغاس نموذجاً غير ماهول لـ"طائرة الفضاء" وهي تعود إلى الأرض

وبهذا اللقب، تكون ستيفاني بلوتوث قد توجت سنة حافلة بالمشاركات في عدة مهرجانات في الكونغو وفي جمهورية وسط أفريقيا، فضلاً عن عروضها المسرحية على المستوى الوطني ومشاركاتها في برامج فكاهية أفريقية عريقة.

وكتبت النجمة على صفحاتها في فيسبوك "شكراً جزيلاً لإنتاج جوائز الضحك الأفريقية على هذه الجائزة التي حصلت عليها بكل سرور في النيجر. أنا

المابسترو وفرقة الموسيقى، وتحدثت إلى الجمهور الذي وصل عدده إلى 10 آلاف شخص، مؤكدة أن نتيجة تحاليلها جاءت سلبية وأنها أصرت على إقامة الحفل وتحثّل معه باليوم الوطني لبلدها، وطلبت من الجمهور أن يردد معها الأغاني ليقوم هو بدور الفرقة الموسيقية. وفعلًا وقفت لطيفة وبدأت الغناء ليردد معها الجمهور الأغنيات ككورال لها.

واستهلت لطيفة حفلها بأغنية (الحومة العربي) التي غنتها بطريقة "بلاي باك" أو الاستعانة بالتسجيل الصوتي وحاولت من وقت لآخر ترديد

بعض المقاطع بالمشاركة مع الجمهور. وقدمت بعد ذلك مجموعة صغيرة من أغانيها بطريقة "بلاي باك" أيضا منها (بالعربي) و(خليني) و(ما تروحش بعيد) إضافة إلى أغنية (أهيم بتونس الخضراء).

ووسط حضور كبير وتفاعل لافت حققت الحفلة نجاحا كبيرا وردود فعل إيجابية كبيرة.

وشاركت لطيفة نخبة من أبرز نجوم الفن التونسي، وهم الفنانان مهدي العياشي وزيناد غرسة، حيث قدما مجموعة من أبرز الأغنيات التراثية والفولكلورية التونسية.

كونغولية تفوز بـ«جوائز الضحك الأفريقية»

من سحذها خلال مشاركتها في البرامج الجماعية وضمن فرقة من الكوميديين الكونغوليين. وتستلهم ستيفاني سيناريو أدائها من الحياة اليومية لسكان العاصمة الكونغولية برازافيل والواقع المعاش في دول أفريقية أخرى. وحصلت الكوميديية الشابة على الثانوية العامة في السنة الدراسية الماضية، لكنها وضحت أنها تنوي المزاوجة بين حبها للفكاهة وحياتها الطلابية الجديدة.

لا تمثل الكونغو فقط وإنما أفريقيا أيضا. ببساطة، سنة سعيدة 2022 للجمع، ولتواصل العمل".

وتتميز الفنانة الكونغولية الشابة بقدرتها على شد انتباه جمهورها وانتزاع قهقهات صاحبة من أفواهها بفضل موهبتها وحدة مخيلتها وروح الاستخفاف بنفسها مع مسحة من الجنون.

وقد برزت هذه المواهب لدى ستيفاني منذ طفولتها الصغرى ولكنها تمكنت

حضرت لطيفة إلى الحفل وغاب العازفون

وبعد هذا الحفل هو الثاني للفنانة لطيفة في "إكسبو 2020"، بعد إحيائها حفل جائزة الصحافة العربية، والذي أقيم منذ فترة بحضور نخبة من رموز الصحافة والإعلام في الوطن العربي.

ويذكر أن لطيفة شاركت متابعيها فيديو من كواليس أغنية لها على موقع التواصل الاجتماعي. وظهرت الفنانة التونسية داخل الاستوديو أثناء تسجيل أحدث أعمالها.

وكتبت قائلة "استنوني في عمل جديد، قصيدة حلم كلمات الشاعر الكبير الراحل حسين السيد والحن الموسيقار الدكتور طلال قريبا".

نيامي - فازت الكوميدي

الكونغولية ستيفاني ديفين بومو، الملقبة في الوسط الفني بـ"ستيفاني بلوتوث"، بجائزة اكتشاف السنة في "جوائز الضحك الأفريقية" المنظمة في العاصمة النيجيرية نيامي. وتعتبر الفائزة (20 سنة) نجمة صاعدة في الكوميديا منذ 2017.

ديبي -

قبل دقائق من صعودها على مسرح إكسبو دبي لتحيي حفلها احتفالاً باليوم الوطني التونسي، واجهت الفنانة التونسية لطيفة موقفاً صعباً حيث أصيب أعضاء فرقته الموسيقية بغابروس كورونا، ولم يتمكنوا من مغادرة الفندق وحضور الحفل. وصعدت لطيفة على المسرح وحدها من دون

كورونا يلغي احتفال الشارع في كرنفال ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو (البرازيل) - قررت سلطات ريو دي جانيرو إلغاء الموكب التقليدي الضخم في شوارع المدينة خلال كرنفالها المقبل نظراً إلى تفشي المتحورة أوميكرون بسبب احتفالات نهاية العام.

وقال رئيس بلدية ريو إدواردو باييس في بث مباشر على مواقع التواصل الاجتماعي إن "كرنفال الشارع لن يقام في 2022 بالطريقة التي كان يقام بها حتى عام 2020"، معللاً ذلك بصعوبة التحكم بهذه الاحتفالات في مرحلة تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإصابات بغابروس كورونا.

وأعلن باييس هذا القرار بعد اجتماعه مع ممثلين عن فرق الأحياء الموسيقية (بلوكوس) التي تحيي عادة هذا الكرنفال الشعبي.

أما احتفال موكب مدارس السامبا فلم يطرأ إلى الآن أي تغيير على موعد

